رواية وقع بحبها كاملة

pdfلتحميل المزيد من الروايات بصيغة
زوروا موقع ايجي فور تريندس
https://egy4trends.com

البارت الاول..... دق دق دق :هو مفيش حد هناااا .دق دق دق ترننن :لو سمحت حد يفتحلي بالله عليكم انا خايفة .!!دق دق دق ترننن ترن دقت بقوة اكبر بقدمها ويديها وهي تبكي لتقول صارخة : افتحوليييي افتحولييي انا خايفة .!!قالت كلماتها الاخيرة بخفوت وهي تلتفت وتمسح قطرات الماء

من علي وجهها المبلل لتنظر لذلك الظلام الدامس
الذي تحتله عاصفة شديدة لتضع يديها حول
جسدها وهي ترتجف وتنزل تلك الدرجات التي
صعدتها منذ قليل راكضة الان تنزلها وهي تجر
اذيال خيبة الامل خلفها .....وكانت تتحرك وكأنها
ورقة في مهب الريح وكانت هي كذلك فالرياح
تحركها حيثما تشاء بينما كانت قدميها لا تقدر علي
حراك حركة واحدة للاتجاه الذي تريده استمعت
لصوت ذئاب تعوي لترتجف وهي تبدا بالبكاء خوفًا
من كل شي هي تكره الظلام وبشدة وتخاف منه
وهاقد جاء الذئب لتكون نهايتها محتومة التقطت
اذنها صوت لم يكن للذئاب هذه المرة بل كان ازيز
باب صداء يفتح لتلتف بسرعة بينما هي واقفة
والرياح من حولها شديدة حتي تطاير فستانها الازرق
حولها ومعه شعرها البني لتنظر بعيونها البندقية
للباب الذي فتح قليلًا لترفع يديها وتضعهم عند
فمها وتقول بصوت عالي :ممكن اااااادخل؟ .!!!
لتستمع لصوت قوي بنشيج غريب يقول بصوت
خشن ظهر قويًا من بين اصوات الامطار والرياح :

تعالي .لتبتسم من وسط دموعها وهي تمسح عيونها ثم تحاول الركوض رجوعًا للمنزل ....وقفت امام عتبت المنزل وفتحت الباب قليلًا وهي تقول محاولة منها ان تستجمع كلماتها المرتجفة :انا اسفة ....لو كنت ازعجتِك ...ازعجتَك ...هو مفيش ... حد هنا؟ .!!!فُتح الباب للاخر ليظهر لها رجل ثلاثيني تقريبًا او اصغر بقليل كان يقف مهندم البيجامة مصفف الشعر مرتدي نظارة تليق مع وجهه بطريقة اكثر من جميلة ....نظر لها وقال بصوت اجش :بطاقتك : .ها اه ثانية .خلعت حقيبة ظهرها الصغيرة واخرجت منها بطاقتها المبللة لتقدمها له ليقرا بصوت عالي نسبيًا :دانة ادم الالفي مهندسة معمارية وبتعملي ايه هنا بقا يادانة ادم الالفي؟؟ . كانت دانة تتابع حركة شفائه وهو يتكلم انه غريب به شئ غريب لا تعلمه لكنه يعجبها وطريقته تعجبها اكثر :انتِ رحتي فين؟ .كنت تلك اخر حركة قرائتها لتنتبه له وترفع نظرها لوجهه وتقول :ها انا اسفة هو حضرتك كنت بتقول ايه؟؟ .زفر وقال وهو ينزل راسه قليلًا :ايه اللي جابك المنطقة دي في

وقت زي ده؟؟ .دانة :بُص يسطا انا كنت مسافرة لرجاء بس عربيتي عملتها معايا وعطلت واهي متلقحة برة المهم انا نزلت وفضلت ادور علي اي مكان بس ملقتش غير بيت دركولا اللي انت عايش فيه ده .قالت الاخيرة وهي تنظر للبيت من حولها بريبة ليرفع حاجبه و يقول :لو هتتكلمي بالطريقة دي يبقا بره .دانة :ليه يعم هو انا كنت مرات ابوك . نظر لها بنظرة لم تفسرها ولم افسرها ثم زفر بعمق وقال :اتفضلي ورايا انتِ هتباتي هنا لغاية الصبح واتمني اني لما اصحي الصبح ملقيش ليكي اثر . قال كلماته وسار لتسير خلفه وهي تقول :انا قولت دركولا والله .لف راسه لها ببط وقال :سمعتك . لتبتسم له بساداجة وتكمل سيرها بينما فتح هو فمه ليتكلم قائلًا :انتِ هتنامي في الاوضة اللي في الدور اللي فوق ومتخفيش انا هنام تحت وهديكي مفتاح اوضتك تقدري تقفليها علي نفسك .دانة بهمس :هو مين اللي المفروض يخاف من التاني يسطا ده انت احلي من حياتي كلها؟ .!!زفر واكمل : اهي اوضتك دقيقة هروح اجبلك بيجامة تغيري

علشان ميجيلكيش برد .دانة :اشطا يسطا روح ونا مستنيك .نظر لها ثم ذهب لتنظر هي للغرفة الواسعة ذات التصميم الكلاسيكي الراقي لترفع حاجبها وتقول :يالهوي دي اوضته منظمة اكتر من حياتي ده نا مش بني ادمة بجنيه .!!تنحنح لتلتفت فيقدم لها احدي بيجامته ذات اللون الاخضر الهادي والتي يتخطط عليها مربعات رفيعة باللون الاسود والاخضر القاتم لترفع حاجبها وتقول :اي ثانك ان البيجامات دي انقرضت من ايام جدي محمد بيك : . هتخديها ولا لا .قالت دانة وهي تأخذها منه :ميبقاش دمك حامي كدة امال خليك نزييه .قلب عينيه بملل وقال :عاوزة حاجة مني قبل ما انام؟ .دانة :اه معندكش رز؟؟ .قال بتعجب :رز؟؟ هو انتِ جعانة؟ . دانة :لا يسطا رز احط فيه الفون لحسن ده بقا شوربة .نفخ بهدوء وقال :لا معنديش بعد اذنك . قالها وخرج لتوقفه :استنييي .التف لها وقال : نعم؟؟ .دانة :هو انت اسمك ايه؟ .ارجع راسه للامام وقال وهو يسير :بعد اذنك انا عاوز لما اصحي الصبح مليكيش .دانة :طب تصبح علي خير طه .

قالتها ولم تستمع للرد لتزفر وهي تدلف للغرفة وتغلقها عليها بالمفتاح...

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

البارت الثاني..... تمدد في فراشه الوثير وهو يتثئاب ثم وقف وارتدي خفه المنزلي وخرج من غرفته نزل من اعلي السلم ووقف في البهو المظلم ونظر حوله فلم يجد صوت لانسي غيره ليزفر براحة وهو يتجه للمطبخ ...وقف وبدا في الطهو بحماس كالعادة وهو يدندن بتلك الاغنية التي دائما ما تعلق براسه الا وهي "خليني جمبك خليني" ليترك الخضروات علي النار ويذهب ليحضر هاتفه ليفتحه ويشغل الاغنية ويبدا في الغناء معها بشغف وهو يحرك الطعام ويقلبه بحترافيه لينسكب القليل من معجون الصلصة علي تيشيرته الاسود ليزفر وهو

يخلعه ويتجه للخارج ليجلب غيره ويغني :ياريت
زماني ياريت زماني ياريت زمااااني ميصحنيش
ميصحنيش ميصحنيييش ياريت ياريت
ميصحنيش .!!اصعد علي السلم وهو يكمل دندنته
لكنه توقف عندما استمع لصوت قادم من الاعلي
ليقف في منتصف السلم وينظر للاعلي فيجد دانة
واقفة امامه وتنظر له بذهول لينزل هو براسه نحو
صدره العاري ببط ثم ينظر لها شاحظ الاعين ليجدها
قد فرت من امامه ليرتدي بسرعة تيشيرته المبقع
ويصعد لها ....وقفت دانة بعيدا عن السلم في
منتصف الممر الفاصل بين الغرف وهي تزفر بقوة
وكانت مشتعلة احمرارًا من الخجل لتستمع
لخطوات قادمة فترفع نظرها فتجده مستور ولله
الحمد لتزفر بينما يقول هو بغضب :انتِ لسة هنا
بتعملي ايه انا مش قولتلك عاوز اصحي مليكيش .
دانة :مابرااااحة يسطا هو انت مش شايف الجو برة
ثم اصلًا اصلًا الساعة لسة مجتش 8هو انت ايه
بتبيع لبن للجيران ولا ايه ثم اصلًا كمان انا مش
هينفع اخرج دلوقت علشان العربية بتاعتي

بايظة؟؟ .نظر لها بغضب وقال :وايه المطلوب مني دلوقت؟ .دانة :المطلوب اني اتنيل اقعد هنا لغاية اما الجو يتعدل بس علشان اعرف الاقي حد يصلحها . قلب عينيه بملل في المكان ثم نظر اليها وقال :تعالي ورايا .سار وسارت دانة خلفه وهي تقلده ببلاهة لينزلو من اعلي السلم ويتجهو للمطبخ ليقول : جعانة؟ .دانة وهي تجلس علي الكرسي الدوار الموجه لطاولة المطبخ :انت بتتكلم في ايه انا واقعة حرفيًا .نظر لها بقرف ثم نظر لنفسه وقال وهو يبدا في تقليب الدجاج :طب معلش تعالي قلبي الفراخ دي عقبال اما اطلع اغير وانزل .دانة :ايه ايه استني يعم اقلب ايه انا مبعرفش اعمل حاجة واصلًا انا اخري ادخل المطبخ ده علشان اكل او القط شبكة نت مش اكتر .قال بغضب :طب اعمل ايه انا عاوز اطلع اغير والاكل هيتحرق اعمل ايه؟؟ .دانة :وتغير ليه مانت زي الفل اهو .اشار علي البقعة وقال بطريقتها :ده فل؟؟ .دانة :يعم يعني انتَ النضافة وخدك اوي يعني استني لما تطفي علي الاكل وبعدها روح غير عادي مش حوار يعني .قال

بغضب :بعد اذنك متتكلميش كدة .دانة بغضب :ايه بقا هو كل شويا كدة كدة ايه هو نت شيفني بتكلم هلغريفي؟؟ .اشار لها وقال بغضب مماثل :اهو اهو شوفي طريقتك دي .دانة :طب ركز في الفراخ وحيات ابوك لحسن الواحد علي اخرو ومش ناقص اكل محروق كمان .اعاد نظره للطعام وبدا في تشويح الخضار مع الصلصة والدجاج ثم بدا في وضع التوابل مدهشة الرائحة وبعدها قام بجلب طبقين وغرف كلاهم من الطعام بطريقة مهذبة ووضع احداهم امامها والاخر بعيد نسبيًا ثم ذهب خارج المطبخ .... نزل بعد قليل وكان من الواضح انه قام بتغير ملابسه كاملة دلف للمطبخ ليجد دانة قد انهت طبقها وطبقه لينظر لها بذهول ويقول :انتِ كلتي طبقي؟؟ .نظرت له دانة وابتسمت بسادجة ليقول بغضب :يعني كلامك غريب وعدينها قليلة الذوق وقلنا ماشي انما كمان تاكلي اكلي اكل ايه انا دلوقت؟؟ .دانة :علي فكرة بقا انت اللي غلطان بقا في حد في العالم يعمل اكل جامد كدة لا وكمان يطلع بخيل ويعمل شويا صغيرين .قال بغضب :

الشويا الصغيرين دول كانو اكل اليوم كله بالنسبالي
يا مفجوعة .دانة بصدمة :ليه يبني العذاب ده انت
هو بتزل نفسك ليه يهبل؟ .!!انظر لها بغضب شديد
ثم خرج من المطبخ لتخرج خلفه فيقف هو علي
باب مكتبه ويقول :عارفة لو شفت خيالك معدي
من هنا هعمل فيكي ايه؟؟ .دانة وهي تبتعد :بيس
يمان بيس انت مش هتلمحني حتي ....
ـــــــــــــــــ وكانت تسير لا لا مش حلوة اممم
طب نخليها كانت تقف علي مقربة من البحر ليتجه
نحوها تؤ لا مش حلوة اممم عرفت كانت تلك
كلمات خرجت من جوفه وهو يلملم اوراقه ويلقي
بها ويبعثر اقلامه وهو يبحث عن فكرة جديدة لتضئ
فكرة داخل عقله فيفتح ورقة جديدة ويبدا في
كتابة ...كانت الساعة تتعدي الواحدة بعد منتصف
اليل وكان "راشد "جالس ويقراء كتابه ليستمع
لصوت دق علي باب بيته المهجور ليتجاهل الصوت
يبدو انه احد اقاربه لكن من سياتي في جو كهذا؟؟
استمع لصوت انثي رقيق تصرخ قائلة تخبر من
بالداخل انها "خائفة !!"ليتجاهل الصوت مجددا

وهناك دافع كبير داخل جسده يحثه علي النزول
ليستمع لصراخها الملئ بالدموع فيوجعه قلبه
عليها فيقوم وينزل بثلاثة علي سلمه ليذهب ويفتح
لها الباب وتبدا حكاية لم يكن "راشد "حاسبًا ايها
انها ابتلاء لعنة وحلت عليه وهو مضطر ان
يتحملها ....ترك قلمه عند هذا الحد وابتسم برفق
وهو ينظر نحو الشباك الخارجي....
Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الثالث كان هو مزال جالس داخل مكتبه
محاوطًا بالعديد من الكتب بينما كانت هي ممددة
علي الاريكة في الخارج وتعبث في اي شئ تراه
امامها استمعت لصوت باب مكتبه يفتح لتعتدل
وتنظر له ببسمة قائلة :الرجل الغامض بسلامتك
اخيرا خرجت حضرتك؟؟ .قال وهو ينظر لها :هو انتِ

كنتي عاوزة حاجة؟ .نظرت له وقالت بجدية :اه انا جعانة .تشنجت عضلات وجهه وقال بعدم استيعاب :انتِ بتقولي ايه؟؟ .دانة بصوت عالي : جعاانة انا جعاانة .ظل يزفر بقوة لتقول هي بقلق : ايه هتتشل ولا ايه هتتشل صح قولي انك هتتشل بُص بُص انت اكيد هتتشل .ليصرخ بها مقاطعها : هششششش اخرسيي .صمتت وهي تتنحنح ليلتف فتقول بصوت خافت :بس انت كنت هتتشل .ليلف راسه بقوه لها ويلقي عليها الكتاب الذي كان ممسكا اياه لتحاول دانة تفديه لكنه اصتدم في وجهها لتزيحه وهي تدعك انفها فتنظر للكتاب وتصرخ قائلة :عاااااا هو انت بتقرا لرهيف عبدالقادر؟؟ .نظر لها بعد ان هدء ليقول برفعة حاجب :هو انتِ تعرفيه؟؟ .دانة بحماس يطل من عيونها :ايوا ايوا انا قريت كل كتبه ورواياته ومستنية الرواية الجديدة اللي هتنزل بعد شهرين : .اممم وايه رايك في كتبه ورواياته؟؟ .دانة بحماس وهي تحتضن الكتاب :حلوييين اوي انا بعشقهم بعشق كتبه ورواياته كلهاا .قال بتسأل :بس هو بيكتب روايات

رمانسية وبالغة العربية الفصحي انت بتقريهم ازاي؟؟ .نظرت له وكأنها تنظر لكائن فضائي ثم قالت : هو ايه اللي ازاي يسطا علي فكرة وربنا انا خريجت هندسة بلس اني اصلًا اصلًا بنت حساسة جدا وبحب الرمانسية وكدة .قالت الاخيرة بصوت ناعم مبررة ليرفع حاجبه ويقول :لا يشيخا؟؟ .دانة ببسمة :ان مكنتش تكسر مقديفي انت المهم، تعرف انا نفسي بس اشوف رهوفة حبيبي .قال بتشنج :رهوفة؟؟ .! دانة بدفاع وهي تحتضن الكتاب :ايوا رهوفتي حبيبي وزوجي المستقبلي وقرة عيني .قال بطريقتها :عين مين ياشحاتة انتِ تطولي تقبليه اصلًا؟؟ .دانة ببلطجة :اه اطول وارتفع واعرض كمان عندك اعتراض .هز راسه وهو يذهب لتقول :ولة استنييي انت مش هتعملي اكل؟؟ .التف لها وقال : انا هطلع انام ومش عاوز اسمع صوت مفهوم؟؟ .... ـــــــــــــــــ تقلب علي سريره بنزعاج وهو يشتم رائحة سيئة وجدًا ليفتح عيونه فيجد سحابة سوداء تحاوط غرفته ليقف بسرعة ويخرج راكضًا نحو السلم لينزل فيجد السحابة تحتل القصر كله وهي

قادمة من المطبخ ليدخل بسرعه وهو يسعل ويسعل ليدخل وهو يبحث عن تلك الغبية لكنه لم يجد الا النيران ليذهب للبتوجاز ويغلقه ويفتح الشفاط ليسحب الدخان ليلتف ليخرج لكنه يصتدم بذلك الطيف الاسود ليصرخ وهو يقع ويقول : عفرييييييت عفريتتتت اللحقونييي .نظر الطيف خلفه وهو يقول بخوف :فين فين فين؟؟ .بينما امسك هو طاسة من اعلي الطاولة وضرب بها الطيف علي راسه ليقع الاخير وهو مخرج اللسان فينظر هو لوجهه وشعره المشعث ويستعيذ بالله ويحاول الوقوف ليستند علي البتوجاز لكن يده تمسك بذلك الاناء المحترق ليصرخ فينتفض الطيف فيمسك هو بالطاسة ليضربه مجددًا وبعد ان اغشي علي الطيف نظر ليده التي سرعان ما التهبت من الحرق ليقف وينظر للاناء ليجد داخله اربعة بيضات او بالاحري سودات محترقين ليشعر بنيران في يده فيتجه بسرعة للمغسلة ويضع يده ويفتح عليها المياه وكان في يده الاخري ممسكًا بالطاسة ليتوجع وهو يحرك يده التي تورمت

فيستمع لصوت يقول :حط عليها كينكومب .ليلتف بسرعة ويمسك بشعر الطيف ويبدا في ضربه علي يديه ورجله بالطاسة وهو يقول بصراخ :انت مبتمتش ليه اشرحلي كدة مبتمتش ليههه؟؟ .

الطيف :اه اه يالة حااسب اااه يسطا انا دااااانههههه .

ليتوقف فجاء عن ضربها وينظر لها قائلًا :دانة؟؟ .

دانة وهي تتحسس يديها :اه انا الزفته اااه تك ضربة في مصرانك الاعور ايدك مرزبة ياللي ربنا يخدك قول امين اااه .قال هو :انا كنت بحسبك عفريت .

دانة :عفريت اما يشيلك قادر يكرييم قول اميين .

قال وهو ينظر حوله ويسعل :هو انتِ كنتي بتعملي ايه؟ .دانة بيأس :مانا قولتلك اني جعانة فقومت اعملي بيضتين رحت لقيت كل حاجة ولعت فجاء .

نظر لها وقال بستفهام :ليه هو انتِ عملتي ايه؟؟ .

دانة :جبت حلة وحطيت فيها البيض وحطيتها علي النار وخرجت برة شويا ورجعت فلقيت كل حاجة ولعة .زفر وهو ينخفض قليلًا ليمسك شبشبه لكنه وجد قدميه خالية لتناوله دانه شبشبه من قدمها وتقدمه له ليمسكه ويقول :شكرًا .ثم يبدا في ضربها

وهو يقول :مانتِ لو مكنتيش متخلفة وهبلة وعبيطة كنتي اتزفتي وحطيتي مايه علي البيض . كانت دانة تصرخ ثم وقفت وقالت بتعجب :اي ده هو البيض بيتحط عليه ماية بجد؟؟؟ .رمي شبشبه وخرج وهو رافع يده للسقف ويقول :يارب يتخدني يتخدها وترحمني .دانة :لا يعم يخدك انت انا عندي مسؤليات كتشيرة .التف ناظرًا لها ثم خرج وتركها ....

1

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

البارت الرابع..... دخل غرفته وهو يسب ويلعن اليوم والساعة والدقيقة التي هبت بهم هذه اللعنة عليه ليرتمي علي سريره وهو يفكر بما حدث ولا

يعرف لمَ لكنه ضحك ليضع يده علي فمه ويستمر بالضحك ليستمع لصوتها تقول :يالهوي يالهوي يالهوي يالهوي .لينتفض ويقول بخوف :ايه تاني؟؟ . دانة :هو انت بتضحك زينا عادي لاا لاا خاف علي وشك يبني لحسن يكرمش .وضع يده علي فمه وضحك ولم يستطيع تمالك نفسه لتنظر له وتتذكر وجهه وهو خائف ويضربها بالطاسة لتضحك وهي تقول :كان شكلك حلو اوي ونت عامل فيها ربنزول هيهيهيهيهيهيهي .ليستمرو الاثنين بالضحك والضحك الشديد .....ـــــــــــــــــ تحرك كريم كالمجنون وهو يقول :هي فانها راحت فين يعني؟؟؟ .رد عليه الطرف الاخر فقال كريم :انت بتستهبل يا علي انت اللي مخبيها صح؟؟ .رد الاخر فقال كريم :وكتاب الله يا علي لو عرفت انك انت اللي مخبيها لدفنك والجن نفسه مش هيعرفلك طريق .قال كلماته واغلق الهاتف ونظر لصورة دانة التي تحتل حرفيا جدار كامل في غرفته نظر لها وقال : انا مش هسيبك مهما يحصل يا دانة انتِ ليا ليا لوحدي .....ـــــــــــــــــ كانت دانة جالسة امامه

وممسكة بيده التي قد التهبت وبشدة لتقول بلوم :
انت مكنش لازم تحط عليها مايه علي فكرة .قال لها
بغضب :لا انتِ اللي كان لازم تحطي عليها شطة
اصلي كنت ناقصك انا .دانة مبررة :علي فكرة انا
كنت عاوزة احطلك ملح علشان تخف بس انا بقا
مكنتش اعرف انه ملحك عليه شطة .قال بوجع :
حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله ونعم الوكيل .
دانة بطيبة :يسطا وربنا انا كنت عاوزة اريحك مش
اكتر .ارجع هو راسه للخلف وهو يتوجع بشدة
لتقول دانة :وجعَك؟؟ .قال بتعب :اوي اوييي .دانة :
طب طب استني انا هخرج اجبلك حاجة من اي
صيدلية هنا .هو :لالالا متخرحيش في الجو ده وكمان
الصيدلية اللي هنا بعيدة اوي وانتِ مش هتعرفي
ترجعي .دانة وهي تقف :لالالا متقلقش يسطا انا
هسرق جاكت من عندك اصلًا وكمان احنا لسة نهار
يعني ونا اكيد اكيد مش هتوه ...ـــــــــــــــــــــ
ارتدت دانة جاكت علي بيجامة قد اخذتها منه
وخرجت فكان شكلها وكأنها متسولة وظلت تسير
وتسير وتسير والامطار سيول من فوقها واخيرًا

وبعد طول طريق وصلت للصيدلية لتدخلها قائلة :
سمو عليكممم .الصيدلي :سلام قولًا من ربًا رحيم .
دانة :ايه يعم انت شفت ام اربعة وأربعين داخلة
عليك ولا ايه؟؟ .نظر لهياتها البالية قدمها مطينة
افسدت الارض بنطالها ملطخ بالطين حتي ركبتها
قميص بيجامتها يصل لبعد ركبتها فملطخ ايضا
والجاكت كبير جدا وشعرها مشعث جداا ومبلول
وهي كل عشر ثواني علي الاقل ترفع بنطالها الكبير
لينظر لوجهها فيجدها محولة ومخرجة اللسان
ليصرخ وهو يرجع للخلف بينما تضحك هي علي
هياته ثم تقترب قائلة :عاوزة اي حاجة للحروق .نظر
لها الصيدلي وقال :ايه سبب الحرق؟؟ .دانة :الغبي
مسك حلة البيض المحروقة .الصيدلي :طب ده
محتاج مسكن وخلاص يعني مش حوار .دانة :هو نا
مقولتلكش؟؟ .الصيدلي :لا مقولتيش .دانة :مش
الحمار حطها تحت المايه .الصيدلي بحماس :ها
وبعدين؟؟ .دانة :فانا حبيت اساعده واحطله عليها
ملح بس مكنتش اعرف ان الملح بتاعه عليه شطه .
الصيدلي بخضة :هاهه شطة؟؟؟ وايه اللي حصل

بعد كدة؟؟ .دانة وهي توصف بيدها :الحرق ورم بقا قد كدة واحمر اوييي والواد يعين امه فافي ومش قادر يستحمل خاالص .الصيدلي :لا مش من حقه الصراحة فافي اوي المهم بصي انا هجبلك مرهم ومسكن وكمان حقنة في العضل بتعرفي تدي الحقن؟ .دانة بثقة :عيب عليك تسأل سؤال زي ده علي فكره .نظر لها الصيدلي بشك ثم اعطاها الاشياء لتخرج من الصيدلية وهي تصفر لتقف وهي تنظر حولها لتقول :هو البيت كان فين؟؟ .لتعود للصيدلي وتقول له :ولة هو انت متعرفش انا جيت منين؟؟ . الصيدلي ببلطجة :ونا هعرف منين انا!!!؟؟؟ .نظرت له دانة بغضب ثم امسكت بعض الاشياء من علي الطاولة لتلقي بهم عليه وتقول :تك غورة ولا نفعت ولا استنفعت اتفووو عليك يغراب البرك .

ـــــــــــــــــ دقت الساعة الثانية عشر وكان هو جالس ويكمل كتابته بـ :اشتم رائحة حريق ليركض وهو يبحث عنها كالنجنون لكنه لم يجدها ليطفئ والنار ويلتف فيجد طيف لشبح اسود ليصرخ وهو يقع .استمع لصوت دق علي الباب ليزفر وهو يقوم

متوجه ليفتحه فيجدها تدفعه وتدخل وترمي
نفسها علي الارض وترمي ذلك الكيس بجانبها
قائلة :اااااه يارب تنشل يارب تتحرق يابن المحروقة
ياللي في بالي .نظر لها وقال بتعجب :هو انتِ كنتي
فين؟؟ .رفعت له راسها ثم نظرت له قائله :منك للي
كلت وراك جوزها قادر يكريم حسبي الله ونعم
الوكيل حسبي الله ونعم الوكيل فيك يغامض يبن
الغامضة انتَ .نظر لها وقال :هو كل ده ليه؟ .دانة
بعصبية وقهر :كل ده علشان انا من حداشر الضهر
عمالة الف الف علي الصيدلية ويوم ما القيها اتوه
وافضل الف والف عليك والمطرة شغالة فوق
راسي والديابة كانت هتكولني وبعد كل ده بتقولي
ليه؟؟ .نظر لها وقال بتقطيبة حاجب :هو انتِ عملتي
كل ده علشاني؟؟ .دانة وهي تقف :لا علشان امي .!!
قالتها بزهق وهي تسير للداخل لينظر هو للكيس
الملقي علي الارض ليمسكه وينظر له بدون تعبير
ثم يدلف ..ـــــــــــــــ

1y ago

1y ago

البارت الخامس..... دق علي باب غرفتها لتقول : مش هناا .ليفتحها ويدلف قائلًا :انا مش عارف اخد العلاج ده .نظرت له بحنق فهي كانت تعتقد انه سيعتذر تبًاا قامت وكانت لم تغير تلك الملابس التي قد جفت عليها تقريبًا لتمسكه من ذراعه وتلقي به علي السرير ثم تأخذ منه الكيس وتجلس علي الارض وتقول :هات ايدك .ليمد لها ايده فتمسكها بقوة فيتأوه بغير رضا لتتركها ثم تزفر وتزفر ثم تمسكها برقة وتفتح انبوب المرهم وتبدا بدعكها بلطف ثم تمسك بالمسكن وتضع له واحدة في فمه بقوة وتقوم لتجلب له كوب ماء ليشربها ثم تخرج الحقنة وتملئها ليرفع كمه فتقول :اي يبابا دي مش هنا؟؟ .قال بقلق :امال فين؟؟؟ .دانة وهي تدفعه :لف ياض لف يعم نا مش نقصاك لف يبابا يلا يحبيبي .التف لتنزل له بنطال قليلا وتعطيه

الحقنة ثم تقوم وتلقي بالابرة وتخرج من الغرفة غاضبة وهي تغلق الباب خلفهاا .....ـــــــــــــــــــ

كريم :اخر مرة الفون ده كان مفتوح كان فين؟؟ .

سيد :بس يسطا هو اللي بينلي انه كان قريب من الفيوم كدة .كريم :ايوا يعم شفهولي فين بالظبط؟؟؟

سيد :ماهو مش باين اصله فاصل بقاله كتير .كريم : طب معلش حاول تشفهولي كان فين بالظبط علشان اروح هناك ادور معلش .سيد بزفرة :طيب هحاول .....ـــــــــــــــــــ نزل علي السلم لينظر لها فيجدها ممسكة بطبق خيار يتذكر انه قطعه من قبل فكانت هي تأكل فيه بشراهة لينظر لها ويتذكر انها في الاساس كانت جائعة وان سبب كل ما حدث هو جوعها ليهز راسه ثم يذهب ناحية المطبخ ويبدا في عمل الطعام لها ....رفعت راسها له وهي تأكل الخيار لتجده يضع طبق به رز مقطع عليه دجاج لتأخذه منه بدون ان تشكره ليبتسم ويقول وهو يجلس ليأكل بجانبها :انتِ عارفة ان جوعك ده هو السبب في كل البلاوي اللي حصلتلي دي؟؟ .نظرت له ولم ترد ليقول بتقطيبة حاجب :هو انتِ مضيقة

ليه؟؟ .نظرت له دانة وقالت بتأثر كالفتيات المزعجات :ما انت لو مهتم كنت عرفت علي فكرة . ضحك علي طريقتها وهو يخبي فمه لتهز راسها فينظر لها ويقول :هو انا ممكن اسألك سؤال؟؟ . تركت دانة طبقها وقالت :مبينلهاش اكل انهاردة ها عاوز ايه ارغيي .نظر لها وقال :هو انتِ ازاي قادرة تقعدي مع واحد متعرفيهوش جوا بيته كدة عادي؟؟ .دانة بثقة :يسطا مبديًا انت شكلك طيب وابن ناس ومش ممكن تعملي حاجة ثم اصلًا انا عارفة نفسي انا محدش يقدر يعملي حاجة و ..... انت بتعمل ايه؟؟؟ .قالت الاخيرة وهي تبتلع ريقها بهلع بعد ان انقض عليها ليعتليها وينظر لعيونها عن قرب فيلاحظ لونها الشكولاتي الذائب ليقترب اكثر منها لتقول صارخة وهي تحاول دفعه :ابعد انت بتعمل ايههه ابعد .!!نظر لها وقال :مش كنتي بتقولي ان محدش يقدر عليكي؟؟ .دانة وهي تدفعه : اابعد اابعد بقولك .قال لها :بس انتِ قولتي ان محدش يقدر يعملك حاجة .!!دانة بدموع :انا اسفه اسفه بس ابعد والنبي ابعد عنيي .قرب وجهه منها

بشدة لتغمض عينها وهي تذرف الدموع وهي علي يقين انها نهايتها ليهمس هو لها بخفوت :مهما كنتي قوية احنا اقوي ومهما كان الشخص اللي قدامك محترم اوعي تأمنيله متثقيش في حد يا دانة .كان يشدد علي حروفه بهمس ليبتعد فجاء فتقوم هي وهي تبكي لتقف امامه وتقول ببكاء منفطر :انت وحش وحشش ونا بكرهك ومش هقعد معك هنا تاني انا همشي دلوقت .قالت كلماتها وركضت لينظر هو لطيفها ثم يقوم خلفها ليصعد السلم وهو يحاول تنظيم افكاره التي تشتت كثيرًا عندما نظر لعينها لينفض راسه ويقف عند باب غرفتها ويدقه قائلًا بهدوء لا ينتمي ابدا لتلك العاصفة التي بداخله : دانة .لم ترد عليه ليقول :دانة افتحي انا عاوز اتكلم معاكي .لم ترد ليقول وهو يدق الباب :يا دانة افتحي ارجوكي انا عاوز اكلمك .لم ترد عليه ليقول بقلق : دانة افتحي يا دانة طب ردي عليا حتي .!!لم ترد ليقول :لو مفتحتيش انا هدخل يادانة .وكان الجواب هو الصمت ليفتح الباب دالفًا فيلفحه منظرها وهي مغشي عليها وملقي علي الارض...

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت السادس..... هرع لها بسرعة وحاوط وجهها بين راحة يديه ليقول :دانة دانة ردي عليا يا دانة مالك في ايه دااانة .شعر بسخونتها ليتحسس وجهها فيجدها تكاد تشتعل ليحملها وهو مؤقن انها قد اصيبت بنزلة برد بسبب خروجها في هذا الجو وايضًا جفاف ملابسها المبلله عليها وضعها علي السرير برفق وبدا يتحسس وجنتيها وجبينها ليزفر وهو يقوم ليجلب لها بعض المسكنات وبعض المياه ويجلس بجانبها علي السرير ويرفع راسها علي صدره ويقول وهو يضع المياه في راحة يده ويمسح بها وجهها بلطف فتشهق هي ليقول :دانة دااانة انتِ سمعاني يا دانة قومي خدي المسكن .فتحت دانة عيونها بتعب ليقول :افتحي بؤئك علشان المسكن .

فتحت فمها ليضعها لها ويسقيها بعد ذلك ثم يترك راسها علي الوسادة بهدوء ويقوم وينزل للاسفل ويتجه لهاتفه ليأخذه ويذهب للمكتب ليفتح احد ادراجه ويخرج شريحة صغيرة ويضعها في الهاتف فتاتيه المئات من الرسايل والمكالمات ليزفر وهو يمسحهم ويدخل لقائمة اتصالاته ويتصل بأحد اصدقه الذي رد قائلا :رهيف انت فين قلقتنا عليك رهف وخالتو مبطلوش سؤال عنك .رهيف :مسلم مسلم اسمعني انا في وحدة عندي دلوقت كان مغمي عليها .مسلم :ها وليه وهي مين دي اصلًا؟؟ . جاوب رهيف علي السؤال الذي دخل لراسه :خرجت في المطرة وفضلت طول النهار ولما رجعت مغيرتش والهدوم نشفت عليها .مسلم :طب فيه اعراض غير انها اغمي عليها؟ .رهيف :اه هي سخنة ومش قادرة تتحرك خالص .مسلم :طب هي كدة لازم تأخد ال****و*****وكمان بليل هيتعملها كمدات علشان السخونة وهتحتاج متابعة كاملة . رهيف :تمام شكرا يا مسلم .مسلم :استني يا رهيف هي مين دي؟ .لكنه لم يجد اجابة الا صوت تلك

الصفارة العقيمة ....ـــــــــــــــــــ انتفض رهيف
من اعلي الكرسي عندما سمع صوتها ليقوم
ويذهب ناحيتها ويقول وهو يتحسس جبينها ليجده
مشتعل لينظر لها ويقول :انتِ تعبانة حاسة
بحاجة؟؟ .دانة بهمس متحشرج :عط ..شاانة .ليذهب
بسرعة ويجلب لها كوب ماء وطبق به ماء وثلج
وقطعة قماش بيضاء ليضع الطبق ثم يجلس
بجانبها ويرفع راسها لصدره ويبدا في سقيها الماء
لتشربه بشراهة وبعد ان انتهي انزل راسها ساندًا
ايها علي الوسادة ليجر الكرسي قليلا ويجلس
بجانب السرير ويبدا في عمل الكمادات لها لتنظر له
وتقول :انت بت ..عمل ايه؟؟ .رهيف :بعملك
كمادات .دانة بهلوسة :لالا يكريم ابعد عني انا
بكرهكك .نظر لها رهيف بتعجب ليجدها تبكي
وتقول :حتي انت كمان ابعد عني االابعد .رهيف وهو
يضربها بخفة علي وجنتها :دانة دانة فوقي .نظرت له
بعيون دامعة وقالت :انت كمان بتعمل زي كريم
انت كمان عاوز تأذيني .رهيف :دانة دانة اصحي ده
ااناا .اغمضت دانة عينها ويبدو انها قد ذهبت في

سبات مجددا ليبدا في مسح دموعها بأنماله ومن ثم يغير لها القماشة ويضعها علي جبينها مجددًا ....
واستمر الحال كما هو عليه لمدة اسبوع دانة نائمة تقوم لتأخذ المسكنات والطعام وتنام مجددًا ورهيف بجانبها لا يتركها لحظة في النهار المصحوب بالتعب والتأوهات ولا في اليل المصحوب بهلاوس "كريم "
واخيرًا وبعد طول غياب فتحت دانة عينها البنية ونظرت حولها لتجده نائم علي الكرسي الملصق لسريرها وممسك بيدها بكلتا يديه وواضعها علي رجليه احست بشئ علي راسها لتمد يدها فتجد انها قطعة قماش تكاد تكون مبللة لتضعها بجانبها وتحاول الاعتدال فتهتز يديها القابعة في يديه لينتفض ويقول :في ايه في ايه؟؟؟ .دانة وهي تسعل : كح كح مفي ..ش مفيش ..اهدي .ليقوم رهيف ويبدا في تحسس جبينها ووجنتيها ويقول :انتِ سخنة طب تعبانة حاسة بحاجة قوليلي .دانة بتعب : لالا انا كويسة متقلقش .ارتمت مجددًا علي السرير وهي تسعل ليقول: اهدي اهدي وقوليلي عاوزة ايه و انا هجبلك .دانة :انا عاوزة امشي عاوزة امشي .

رهيف :اهدي اهدي بس، انتِ ازاي عاوزة تمشي وانتِ بالحالة دي؟؟ .نظرت له دانة بعدائية وقالت : انت متتكلمش معايا خالص انا علي فكرة منستش اللي انت عملته معايا تحت .رهيف :انا اسف واللهي يا دانة انا بس كنت عاوز افهمك انك مينفعش تثقي في حد متعرفيهوش .دانة بنظرات شك :يعني انت نيتك كانت كويسة؟ .ابتسم وكانت قد اوحشته تلك الطريقة ليقول :انا لو كانت نيتي وحشة كنت استغليت انك تعبانة انتِ علي فكرة بقالك اكتر من اسبوع بالحالة دي .شدت شفتيها وهي تفكر لتقول : ماشي بس انا برضو منستهلكش ونت كان ممكن تفهمني بالبؤء علي فكرة .رهيف برفعة حاجب : وانتِ كنتي هتفهمي بالبؤء؟؟ .انزلت دانة راسها كالاطفال وقالت :بصراحة لا بس برضو مكنش ينفع تعمل كدة معايا خاالص .رهيف :انا اسف والله اسف .دانة :طب لو عاوزني اقبل اعتذارك قوم قوم يلا جبلي اي حاجة اكلها انا جعاانة مووت .رهيف : مصلحجية .ضحكت دانة ليقوم هو ويذهب ....وبعد قليل كانت دانة جالسة وتشرب تلك الشوربة علي

مضض منها وكان رهيف جالس علي الكرسي
وينظر لها بنظرات لا احد يعلم ما يكمن خلفها الا
الله ليفتح فمه ويقول :هو انا ممكن اسألك
سؤال؟ .لتقول دانة وهي تلوح بيديها :تاااني؟؟؟ .
رهيف :لا بجد والله .لتبتعد عنه قليلًا بحذر وتقول :
ها قول .رهيف :هو مين كريم ده؟؟ .....ـــــــــــــــــ
2
1y ago

1y ago

البارت السابع..... بلعت دانة ريقها وهي تقول :
كريم؟ .!!رهيف :ايوا انتِ كنتي دايمًا وانتِ نايمة
بتفضلي تهلوسي بأسمه هو اخوكي؟؟ .هزت راسها
ليصمت قليلا ثم يقول :خطيبك؟؟ .لتهز راسها
بالنفي ثم تقول بخفوت :ابن عمي .رهيف :طب
معلش استحملليني يعني هو ابن عمك وانتِ

بتحبيه مهو هلوستك بيه دي مكنتش طبيعية .دانة بانفعال :لا انا مش بحبه انا عمري ما حبيت كريم .!! نظر لها وقال بانفعال هو الاخر :امال كنتي بتقولي اسمه ليه؟؟ .دانة بانفعال اكبر :وانتَ ماااالك؟؟؟ . لينظر لها مطولًا ثم يذهب لتعاتب هي نفسها هو لم يعاملها بسوء رغم كل ما تفعله و الله وحده يعلم مالذي كان سيحدث لها ان ذهبت لغيره ....جلس علي كرسي في غرفته هو لم يقصد ان يكون متطفل انه فقط يريد ان يعرف لكي يكون له سبب واضح يضعه كمبرر ها قد بدا بدا عقله في معاتبته وتأنيبه علي تطفله المبالغ هو لا يحب التطفل وكان دائما يكره المتطفلين وها هو اصبح احدهم ...ارتفع صوت دق علي باب غرفته ليرفع وجهه وينظر لها فيجدها تتقدم وكانت قد غيرت بيجامته وارتدت فستانها الازرق وصففت شعرها وارتدت حقيبة ظهرها الصغيرة وقالت له بأدب لم يراه منها من قبل : ممكن اقعد .اوم لها لتجلس في قابلته وتقول :انا اسفة علي اي ازعج سببته ليك واسفة علي طريقتي معك واسفة اني اكلت اكلك وقلقتك

وتعبتك معايا انا اسفة علي كل حاجة عملتها .كانت تتكلم بندم حقيقي لمسه في نبرتها وهي منزلة راسها بحزن ليقول بزفرة :انا كمان اسف اني ادخلت في شؤنك الخاصة .رفعت راسها له ليغرق هو في عمق عيونها عن قرب تلك العيون التي كبحر الشكولاتة الذائبة لمح تلك اللمعة التي تشتعل بداخل عيونها ليشعر بشعور غريب يحثه علي فعل اشياء مجنونة لكنه قام بالتحكم في نفسه وظل صامدًا لتقول دانة :هو انا ممكن احكيلك علي حاجة بمناسبة اني خلاص ماشية؟ .بلع ريقه وهو مزال يحاول التحكم والتحكم في نفسه ليقول بصوت اجش :اتفضلي طبعًا .نظرت دانة في انحاء غرفته ثم قالت بخفوت :انا كدبت عليك لما انت سألتني انتِ ليه جاية هنا انا كدبت عليك الحقيقة ان انا مسافرة غصبا عني لعمي .قال بتعجب :غصب عنك؟؟ .دانة وهي تبلع ريقها :عمي عاوز يجوزني ابنه بالعافية .!! قال بنفعال :ها ايه؟؟ طب وفين ابوكي امك اي حد؟؟ .دانة :انا يتيمة .رهيف :طب وليه ليه رجعتي؟؟ .دانة :علشان معنديش حل غير ده .

رهيف :طب هو انتِ ليه مش عاوزة تتجوزي الواد
ده؟؟ .دانة بنفعال :علشان حيوان لما كنت عايشة
هناك كان دايمًا بيضيقني ولما سبته ومشيت
وبرضوا فضل يضايقني لا وكمان دخل في سكة انه
يقول اني ازاي اعيش مع ابن خالتي في بيت واحد
ازاي ويتري ايه اللي بيحصل انا بكرهه ده حقير
بيفضل يقول انه بيحبني وبتاع ونا ولا بطيقه ولا
بطيق حبه ليا .قال :طب وانتِ هتعملي ايه دلوقت؟ .
ابتسمت بألم وهي تنظر له :هتجوزه معنديش حل
تاني بس متقلقش هما يومين وهخليه يولع في
نفسه .نظر لها ثم قال :هو انتِ بتحبي حد تاني؟؟ .
ضحكت دانة وقالت :يسطا انا اخر ولد اتكلمت معه
كان الصيدلي االي ضربته بعلبة الشامبو في وشه انا
علاقتي مع الولاد زي علاقة توم وسبايك .نظر
مجددًا لعيونها وقال :انتِ ازاي كدة؟؟ .دانة بتعجب :
كدة ازاي؟؟ .قال بألم :رغم اللي مستنيكي ده كنتي
بتهزري وتضحكي وعادي ازاي قدرتي تعملي كدة؟؟ .
دانة ببسمة مرحة :علشان انا معنديش دم يسطا .
ابتسم وهو ينظر اليها لتبتسم هي الاخري ثم تقوم

وتقول :طب انا همشي بقا .ليقف هو الاخر ويقول : استني...انتِ لسة مخفتيش هتروحي ازاي؟؟ .دانة : المطرة وقفت واكيد هلاقي اي عربية توصلني للفيوم .نظر لها وقال :هو انتِ مش عاوزة تتجوزي كريم بجد؟؟ .دانة ببسمة :مش عاوزة وعمري ما هعوز لكن اهو المضطر يركب الصعب .رهيف : البيت هيبقا وحش من غيرك ومن غير مصايبك يا دانة .دانة :يعميي ده نت تلقيك هتكسر ورايا قولا . ضحك لتمسك يده بحركة مفاجئة وتمسك قلم من اعلي الطاولة وتدون له اشياء وهي تقول :ده رقمي علشان لو عوزت في اي وقت تعرف وصفة حرق البيض واه متنساش تتصل عليا علشان اقولك فرحي امتي ولو نسيت وغسلت ايدك ابقي اخطف رجلك للفيوم وروح اسأل علي بيت عمي "محمود الالفي "وتعلالي اشطا؟؟ .ابتسم وقال :اشطا .لفت خنصرها علي خنصره وقالت :اوعدني انك هتيجي . رهيف :اوعدك .....ـــــــــــــــــــ وهكذا رحلت "دانة "ورجع "راشد "لوحدته مجددًا محاوط بين كتبه وجدران قصره البالي الذي صار عندما يخطو به

اي خطوة يتذكرها يتذكر احد مواقفها المضحكة ويضحك حتي ظن انه جن لكنه لم يجن هو فقط يشعر بالحنين لاوقاتهم معًا ....تخيلي انكِ جلستي معي لايام وقد هيمت فيكي فما باك بذلك الابله الماكث معك لسنون بالتأكيد انه مجنون بكِ حتي الموت وانا بصراحة لا اللومه فمن يجرء علي رؤيتك وكرهه لكِ انكِ والكره لا تجتمعان في جميلة واحدة كما لا تجتمع السماء والارض معًا ....ترك رهيف قلمه عند هذا الحد وظل يدعك وجهه لينظر للباب الزجاجي ويتمني ان يري طيفها يمر عابراً انه يتمني هو فقط يتمني تري هل تلك المشاعر كانت خاصة براشد ام رهيف هو متأكد انه لم يحبها كما احب راشد خاصته دانة الواهمية التي تكاد ان تكون مطابقة لدانة دانة التي جعلته يغير كل اسس حياته لاجلها ولاجلها فقط ....._____

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الثامن

..... توقف التاكسي ونزلت منه دانة لتحاسب السائق وتلتف لذلك البيت لتبلع ريقها وهي تتقدم ببط وهي تشعر انها ليست دالفة لبيتها وانما هي دالفة للجحيم نظرت بعيونها في الارجاء وهي تتقدم حتي وقفت عند الباب لتدقه فتفتح لها الخادمة وتدخلها ليقف كلًا من" كريم و محمود وعبير و كريمة "لتبلع ريقها ومن ثم تتجه راكضة لجدتها الجالسة علي الكرسي لتمسك بيدها مقبلة ايها بينما قال محمود :كنتي فين يا دانة يابنتي قلقتينا عليكي .دانة :انا اسفة يعمي والله بس العربية عطلت بيا ونا تعبت وتلفوني باظ وحصلتلي حجات كتير اوي .كاد محمود ان يتكلم لتسكته والدته بأشارة وتقول :خلاص يا محمود كفاية المهم ان البت رجعتلنا بالسلامة .كريم بحماس :ودلوقتي بقا نحدد معاد الفرح .نظرت له كريمة شزراة وقالت رجاء :صبرك بالله امال انت مش شايف البنية لسة

جاية وبتقولك انها كانت تعبانة ايه مفيش دم خاالص؟؟ .محمود :ياما خير البر عاجله .رجاء بيأس : اقعدي اقعدي يا دانة لما نشوف اخرتها .جلس الجميع فقال كريم :انا عاوز الفرح في اقرب وقت وكل حاجة هجبها اللي هتأمر بيه دانة انا هجيبه . همست عبير لوالدتها :ابنك ده شكله هيغرفنا والله . رجاء :بتقولي ايه يا عبير سمعيني. عبير :سلامتك يتيتا سلامتك .لفت رجاء راسها لدانة وقالت بحنان : تحبي الفرح امتي يا دانة؟؟ .نظر لها كريم بشوق وكان الجميع منتظر اجابتها لتفتح فمها ولكن هناك صوت اخرسها واخرس الجميع من بعده وكان هذا صوت رهيف الذي دخل وقال :دانة حبيبتي انا اسف اني اتأخرت عليكِ. قال هذه الجملة ببسمة لترفع له دانة راسها بصدمة من حضوره وقوله وكل شئ بينما وقف الجميع وتقدم كريم وهو يقول : حبيبيت مين وانت مين اصلًا؟؟ .لينظر رهيف لدانة ويقول ببسمة :انا رهيف عبدالقادر جوز دانة .صمت الجميع وهم ينظرون بذهول ليلتفو لدانة التي كانت جالسة وتنظر لرهيف بعدم استيعاب وهي تحاول

ترجمة ما قاله داخل عقلها ولكن هل يعقل كيف
ومتي كيف اصبح الرجل الغامض رهيف وكيف
اصبح رهيف زوجها كيف؟؟؟
Be the first to comment

Be the first to comment

البارت التاسع..... تقدم منه كريم وامسكه من
ياقة قميصه وقال :انت بتستهبل يالة جوز مين دانة
دي خطيبتي واحنا خلاص هنتجوز .رهيف بستفزاز :
بس هي مراتي .رفع كريم يده ليضرب رهيف الناظر
ببرود صقيعي لكن صوت رجاء الالفي قد اوقفه
عندما قالت :بس سيبه يا كريم .لم يتركه كريم
لتشتد رجاء علي حروفها :بقولك سيبه .!!اليتركه
دافعًا ايه لتقول رجاء :انت مين يا بني وازاي بتقول
انك جوز دانة؟؟ .اخرج رهيف ورقة من جيبه وقال :
انا رهيف عبدالقادر امين جوز دانة والقسيمة اهي .

نظر الجميع بذهول ليقول كريم بجنون :انت بتقول ايه مش ممكن انت بتهزر ازاي انت اكيد مزورها صح انت مزورها؟؟ .ابتسم رهيف ببرود وقال :تحب اجبلك المأذون تتأكد منه؟؟ .نظر كريم لدانة وقال : انتِ اتجوزتيه امتي وفين؟؟ .كانت دانة لا تفعل شئ سوء النظر لرهيف ليصرخ بها كريم مما جعلها تنتفض بخوف :ردي عليا!!! .لتنظر دانة للجميع بتوتر وهي علي وشك البكاء بينما يقول رهيف : احنا اتجوزنا من تلت ايام وفين دي بقا انت ملكش فيها .نظر له محمود وقال :ومحدش قلنا ليه؟؟ . كريم :تلقيه غلط معها وحب ي ....لم يكمل كريم جملته لان رهيف كان قد لكمه بقوه اوقعته علي الارض ينزف لتهلع والدته له بينما يقول رهيف :لما تحب تتكلم عن مرات رهيف عبدالقادر تتكلم عليها بأدب يا .****وقفت رجاء وقالت :بس لحد كدة وكله يسكت .صمت الجميع احترامًا لها لتتقدم هي من دانة وتقول :انتِ مقولتلناش ليه انك اتجوزتي ولا احنا مش اهلك يدانة؟؟ .دانة :انا كنت هقولك والله يتيتا واحنا اصلًا جينا انهاردة علشان نقولكم .نظرت

رجاء لرهيف وقالت له :تعالي ورايا ونتِ يدانة تعالي .
ذهبو الاثنين خلفها بطاعة لتدخلهم في غرفة ما
وتنظر لهم قائلة :مبدئيًا انا عاوزة اعرف الاستاذ يبقا
مين وبيشتغل ايه؟؟ .قال رهيف بثقة وشموخ لا
يليقو بسواه :انا المهندس رهيف عبدالقادر امين
عندي شركة مقاولات بتاعت والدي وانا كمان كاتب
وشريك في دار نشر .رجاء :هممم وعايش مع مين
وفين؟؟ .رهيف :انا عايش مع والدتي واختي
الصغيرة في ڤيلا في القاهرة .نظرت رجاء لدانة وقالت :
احكيلي بقا يدانة حضرتك اتجوزتي البشمهندس
ازاي؟ .بلعت دانة ريقها وقالت :احنا اتقبلنا في حفل
توقيع كتاب ليه وقاعدنا اتكلمنا وبعدها هو طلب
يتجوزني .رجاء :ونتِ اتجوزتيه علي طول من غير ما
تخدي رائي حد صح؟؟ .دانة :انا اسفه والله بس يتيتا
انا كنت عارفة ومتأكدة انك مش هتوافقي علشان
كريم .نظرت لهم رجاء مطولًا ثم قالت :انتو فرحكم
بكرة وشهر العسل كلو هتقضوه عندنا هنا .نظر
الاثنين لبعض ثم قال رهيف :انا عندي بيت قريب
من هنا ممكن نقعد فيه ده بعد اذنك طبعًا .رجاء :انا

عاوزكم تقعدو الشهر ده هنا معانا .رهيف :تحت
امرك يهانم بس هو ممكن نأجل الفرح يومين بس
علشان امي واختي يلحقو يجو .ابتسمت رجاء
واخيرًا وقالت :اولًا انا مش هانم انا اسمي رجاء
عادي ثانيًا انا موافقة يبقا كدة بالمشيئة فرحكم يوم
السبت .ليبتسم رهيف وبينما تحتضن دانة جدتها
الحنونة التي همست لها :انا زعلانة منك بس
الصراحة الواد حلو ويستاهل .ضحكت دانة بخفوت
وهي تهمس لها :عيب عليكِ ده انا تربيتك يا رورو .
ابتعدت دانة عنها لتتوجه رجاء وتفتح باب الغرفة
وتقول :فرح دانة ورهيف يوم السبت اللي عاوز
يحضر يحضر اللي مش عاوز عادي في داهية هو ولا
هيزودنا ولا هينقصنا .قالتها وهي تنظر لكريم ومن
ثم ذهبت وتركت الصمت المطبق خلفها...

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت العاشر..... كانت رجاء تملس علي شعر دانة النائمة علي قدميها لتقول دانة :بس ايه رايك في زوقي يرورو؟؟ .رجاء :الحق يتقال الولد قمر ذوق واخلاق وجمال ربنا يحميه .دانة :بقا بذمتك رهوفة ولا الواد المقيح كريم؟؟ .ضربتها رجاء بخفة وقالت : اتلمي ده ابن عمك .دانة :بس تنكري انه مقيح؟؟ . رجاء :بصراحة لو اتقارن برهيف لا ده مقيح ونص . ضحكو الاثنين لتقول دانة :والله انا بحبك اوي يبت يرجاء .رجاء :مش اكتر مني يبنت الغالي بس بُصي يبت مفيش مقبالات ولا كلام مع رهيف قبل يوم الفرح مفهوم .دانة بطاعة :علم وينفذ يفندم .... ـــــــــــــــــ رهيف :الو ايوا يا مسلم .مسلم :ايوا يا رهيف ها طمني عليك عامل ايه؟؟ .رهيف :انا هتجوز .مسلم :ايه ده ودول بيطلعو امتي دول؟؟ . رهيف :ولا بيطلعو ولا حاجة انا قبلت بنت عجبتني رحت اتقدمتلها وفرحي يوم السبت ونا كنت عاوزك تروح تجيب ماما ورهف وتوصلهم لهنا .مسلم :لا استني مانت مش هتقولي مؤجز النشرة كدة وتقفل

انا عاوز افهم .رهيف :عاوز تفهم ايه؟؟ .مسلم :انا عاوز افهم الحوار كله .زفر رهيف وبدا يحكي له تلك القصة التي قد رواها لجدة دانة من قبل ....

ـــــــــــــــــ كريم وهو يدور في الغرفة :انا هتجنن هتجننن بقا بعد كل اللي عملته ده دانة تروح مني انا هتق همووت .!!كريمة :مهو من خيبتك فضلت اقولك البت مش عاوزك مش بطيقك وانت فضلت لازق فيها وواقف حالك لغاية ملقت غيرك .عبير وهي تلعب في خصلاتها :بس جوز دانة ده جميل اوي هي وقعته ازاي المعفنة دي؟؟ .كريمة :هم الناس في الناس وهم الاقرع جوا الراس .نظرت لها عبير وقالت :يماما ده مز انتِ شفتي شعره ولا عنيه يالهوي .قال كريم بصراخ افزعهم :بره يعبير برهههههه .!!التقوم عبير وتقول :مانتو اللي يقول الحق قدمكو يبقا غلطان انا ماشية .خرجت عبير وسارت لتستمع لصوت رهيف وهو يتكلم مع والدته ويخبرها انه يحب دانة بشدة ولهذا السبب قد تم الزواج بسرعه لتبتسم وتقول :علي ايه دي معفنة بس ماشي انا هوريها انا مش هخليها تتهني

بيك بقا دانة تتجوز ده ونا اتجوز شوقي المعفن
ماشي انا هوريهم وهعرفهم مين هي عبير الالفي....
Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الحادي عشر..... وقفت سيارة ونزلت منها
فتاة من الممكن ان يصل عمرها للعشرين صاحبة
عيون شمسية مُضئية وشعر كستاني ناعم وطويل
وطول مناسب يليق مع جسدها لتذهب وتساند
والدتها التي تشاركها في الملامح البريئة ويدخلو
ومعهم ذلك الشاب للبيت ...وقف رهيف وركض
نحوهم ليحتضن والدته التي ابتسمت بحنان له
وكان قد اوحشها وبشدة ليبتعد هو فتقفز عليه
رهف وهي تصرخ قائلة :وحشتني يابيييه .ليحتضنها
وهو يضحك ويتكلم مع مسلم لتخرج رجاء ودانة
من الغرفة ويدخلو لتذهب رجاء وترحب بهم بلباقة

وتقول :شرفتونا والله احنا بيتنا نور .عزة ببسمة :
منور بأهله يحجة .رهف :هي فين العروسة؟؟ .نظرت
رجاء خلفها وقالت :تعالي يدانة يبنتي .تقدمت دانة
لتسلم علي عزة بأدب بينما كانت عزة مبتسمة
وهي تسمي الله وقد ارحتها ملامح دانة بطريقة
غريبة بينما وقفت رهف امامها قالت :انتِ عيونك
حلوه اوبي .دانة بهمس قد سمعه رهيف الواقف
بجانبها :امال انتِ عيونك تبقا ايه ده انتو كلكم عايلة
خارجة من كاندي كراش .احتضنتها رهف وقالت :انا
رهف اخت رهيف الصغنونة .دانة :ونا دانة مرات
رهيف الصغنونة برضوا .ضحك الجميع بينما قالت
رجاء :خدي رهف معاكي يدانة ويلا علشان تروحي
ترسمي الحنة الست مستنياكي فوق .دانة :حاضر
يتيتا يلا يرهوف؟ .رهف ببسمة :حلوة رهوف دي يلا
يلا .ليمسكو ايدي بعضهم ويظلو يقفزو خارجين
ليهز رهيف راسه ثم يقول :حجة رجاء ده يبقا مسلم
ابن عمي .مدت رجاء يدها ليقول مسلم بلباقة :ازي
حضرتك يهانم؟ .لتضحك رجاء وتقول لرهيف
هامسة :رهوفة فهمهم اني نسخة مكبرة من دانة .

رهيف بهمس :مدام قولتي رهوفة يبقا انا مصدقك مسلم دي ميتقلهاش هانم دي اسمها رجاء عادي وياريتك تقولها رورو .....ـــــــــــــــــــ همست رهف بشئ في اذن الحنانة التي قالت لدانة :ارفعي شعرك علشان ارسملك علي رقبتك .دانة برفعة حاجب :هو مش الحنة كانت في الايد برضوا؟؟ .

ضحكت الحنانة وقالت :انتِ عروسة يعني المفروض ترسمي علي جسمك كله .دانة ببلطجة : كله مين يما انتِ اخرك معايا رجلي وايديا ااه .

رهف :طب ورقبتك؟؟ .دانة :اه رقبتي اه انما جسمي لا .لتضحك الحنانة وهي تبدا في تجميع حنتها في الكيس لتبدا الرسم لدانة .....ـــــــــــــــــــ كانت عبير تسير علي السلم متجهة للاسفل لتقابل رهيف الصاعد لتقول بدلع :رهيف لو سمحت .هو لا يطيقها لا يعرف لما لكنه يكرهها :نعم؟ .عبير :هي دانة فين؟؟ .رهيف :هتلقيها في اوصتها بترسم حنة . عبير :وانت رايح فين؟؟ .رهيف بزفرة :رايحلها .عبير : طب خلاص تعالي نروحلها سوء .سار معها علي مضض لتنظر له وتقول :هو انت حبيت دانة ازاي؟؟ .

رهيف :قصدك ايه معلش؟؟ .عبير :اصل يعني انت شاب حلو وكدة ودانة يعني مش احسن واحدة . ابتسم رهيف ببرود وقال :بالنسبالي هي حورية من الجنة .عبير :بس الحقيقة انها مش حلوة اوي دي سمرة .!!رهيف :ومن امتي السمار كان حاجة وحشة او عيب ده بالعكس انتِ لو رجعتي لاسس الجمال هتلقي ان البشرة السمرة دي هي احسن واجمل انواع البشرات ثم اصلًا دانة لو كانت ايه سمرة بيضاء ولو حتي حمرة انا برضوا كنت هحبها بعد اذنك .قالها وذهب ليدق علي الباب لياتيه صوت رهف :مين؟؟ .رهيف :ده انا يرهف ممكن ادخل . لتصرخ دانة فجاء :لاا اوعي تدخلل .!!شبك رهيف حاجبيه وقال :دانة مالك في ايه؟؟ .دانة :رهيف رهيف متدخلش متدخلش انا انا بقيس فستان فرح متدخلش ارجوك .رهيف بدون حيلة :طيب لما تخلصي ابقي تعليلي علشان هنروح نشتري الفستان اللي انتِ بتقسيه ده؟ .قالها وذهب لتلتفت دانة لرهف وتقول لها :منك للي كلت وراك جوزها يرهف حسبي الله ونعم الوكيل فيكي يشيخا يارب

اشوفك ولعة بجاز اوسخ من حياتي .رهف ببراءة :هو
انا عملتلك ايه علشان كل ده .دانة :انتِ بتهزري
يبت انتِ بتقولي عملتي ايه انا بقا هقولك .قالتها
وهي تقوم لتبدا بالركض خلف رهف التي ظلت
تضحك وتضحك هي والحنانة .....ـــــــــــــــــــ.
Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الثاني عشر..... كانت دانة تسير بجانب
رهيف وهي مرتدية بنطال جينز وتيشيرت ابيض
وفوقه جاكت بيج يصل لنصف فخدها مصنوع من
الصوف وتلف رقبتها بكوفية بنية نظر لها رهيف
وقال :هو انتِ عاملة في نفسك كدة ليه؟؟ .دانة وهي
تشعر بالحر :ها اصلي بردانة اوي .نظر هو للسماء
الصافية التي بها شمس ناصعة تنشر حرارتها بقوة
ليرفع حاجبيه بغرابة ثم يدلفو معا للاتيليه ويظلو

ينظرون للفساتين التي حولهم ووقفت دانة امام فستان شيفوني ناعم لونه ابيض سكري ليس له اكتاف مفتوح من عند الصدر كعلامة ٧ وبه دنتل يلف الفتحة والظهر المفتوح قليلًا حتي نصفه وكان ضيق من عند الصدر قليلًا وكأنه قطعتين فالصدر كأنه قطعة وتنزل منها الطبقة الشيفونية المفتوحة من الوسط وكانت اسفل تلك الطبقة طبقات متعددة من الشيفون وكان باقي الظهر مصنوع من تلك الخامة السميكة التي صنعت منها طبقة الصدر العلوية ذهلت دانة من تصميمه وظلت واقفة ناظرة له لينظر رهيف الذي كان يتحدث مع صاحب الاتيليه حوله فلم يجدها لينظر للخلف فيجدها واقفة امام هذا الفستان ليستأذن ويذهب لها فيميل قليلًا ويقول :عجبك؟؟ .هزت راسها بدون وعي وقالت :جدًا .!!ليبتسم ويقول :هنأخد ده لو سمحت .لتتذكر دانة تلك المصيبة لتقول :لالالا استني يرهيف انا .رهيف :ايه مش عجبك؟؟ .نظرت للفستان ثم له وقالت :لا عجبني .رهيف :امال فيه ايه؟؟ .دانة في نفسها :في مصيبة مكنتش عالبال ولا

عالخاطر يخويا .رهيف :دانة مالك؟؟ .دانة :هو مش ممكن حاجة تتلبس عليه علشان البرد وكدة؟؟ .
صاحب الاتليه :لا يفندم مينفعش الفستان ده تصميم فرنسي واحنا مش هينفع نجود فيه .دانة في نفسها :يعني انتو بتجودو في كل حاجة وجت عن امي انا ووقفت حسبي اللّٰه ونعم الوكيل .
ـــــــــــــــــ .رهف :حلوة الحنة؟؟ .قالتها وهي تمد يدها له ليبتسم مسلم ويقول :جميلة يا رورو .
جلست رهف بجانبه وقالت :مالك؟؟ .نظر لها مسلم وابتسم قائلا :لا مفيش .رهف وهي تمد اصبعها له : هتقول ولا لا؟؟ .مسلم :خلاص خلاص هقول .رهف : ناس مبتجيش .هز مسلم راسه وقال :دينا مضيقاني اوي يا رهف كل شويا نتخانق مع بعض انا تعبت منها .رهف :اممم هو الموضوع فيه دينا .مسلم بزفرة :هو في غيرها انا تعبت انا مش عارف اعملها ايه علشان ترضا وتبطل خناق؟؟ .رهف :معرفش بصراحة هي ليه بتعمل كدة بس اقولك هي بتحبك ومش بيكون قصدها هي بس يمكن مش بتعرف تعبر معلش انت تعالي علي نفسك شويا وصالحها .

نظر لها مسلم وقال :يمكن يكون ده فعلا السبب انا هروح اصالحها .احتضنها فجاء وقال :شكرا يا رهف شكرا .قالها وذهب لتبتسم رهف وتقوم هي الاخري...

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الثالث عشر..... كان الجميع فرح وبشدة ورهيف ودانة جالسون في القاعة وهم مبتسمين ورجاء وعزة واقفين خلفهم بفرحة شديدة وكانت رهف ترقص مع مسلم وهي تضحك وبينما كانت عائلة دانة وبالاخص كريمة ومحمود وعبير واقفين وينظرون بشر خالص للجميع وبينما كان كريم قد فضل الجلوس بالبيت وكان قد جاء موعد رقصة السلو ليقف العروسين ويبدو بالرقص ليهمس رهيف لدانة :مالك .دانة :مش عارفة حاسة اننا

بنعمل حاجة غلط .رهيف :متخفيش انا عند اتفاقي
ومش هغيره .كانت تستمع له شاردة ليميل هو
ويقترب من اذنها ويهمس لها :انا مش هغير اتفاقي
الا لو حبيتي .شخصت عينها بينما اعتدل هو
مبتسما واكمل الرقصة للتذكر هي ذلك اليوم الذي
رحلت به~ ....فلاش ~كان رهيف جالس ناظرًا للباب
وهو يتمني ظهور طيفها فقط طيفها ...ليمح شئ
جعله يجحظ ويدعك عينه بقوة انها هي انه فستانها
الفضفاض انه طيفها تبًا انها عفريتة قام بسرعة
وفتح الباب ليجد دانة بالفعل امامه وتقول :انا
رجعت علشان نسيت فوني هو انت مشفتوش؟؟ .
فقال وبدون اي مقدمات :تتجوزيني؟؟ .شخصت
عيون دانة وقالت :ايه؟؟ .رهيف :تتجوزيني يدانة؟؟ .
دانة :انا اتجوزك؟؟ .رهيف :ايوا هو ده الحل الوحيد
لمشكلتك احنا هنروح نكتب كتابنا ونا عندي مأذون
صحبي هيطلع لنا القسيمة بسرعة نكتب الكتاب
وتروحي لاهلك وكدة مش هينفع تتجوزي ابن
عمك .دانة :انت بتقول ايه؟؟ .رهيف :انتِ
معندكيش حل تاني ثم اصلًا ده هيبقا مجرد حبر

علي ورق متخفيش .فكرت دانة لثوانِ وكانت تلك الثوانِ كافية لكي يعمل عقل رهيف الذي نهره مذكرًا ايه انه قد تهور وهو يكره التهور كيف كيف فعل هذا تبًا !!دانة :انا موافقة بس بشرط .رهيف : ايه؟؟ .دانة :تلت شهور بس هما تلت شهور وبعدها هتطلقني .رهيف :ونا موافق~ .....باك ~بلعت دانة ريقها وقالت :هتغير انهي حتة بالظبط؟؟ .قهقه رهيف وقال بعبث :اي حتة تعجبك .متي اصبح هكذا اهذا تأثير الزواج ام ماذا؟؟ رهيف :هو انتِ ليه حطة شعرك علي قدام كدة؟؟ ورا كان هيبقا احسن . دانة :انا حباه كدة .همهم رهيف بغير رضا ليكملوا رقصتهم وفجائتًا تخترق رصاصة ذات صوت القاعة وتستقر بجسد احدهم وكان الاخر ينظر بفزع للدماء ولعيون شريكه التي اعلنت الموت وبوضوح!!!

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الرابع عشر..... جحظت عيون رهيف وهو يجثو بجانب دانة الواقعة بدمائها ليقول بعقل مغيب :دانة ...دانة .!!الترفع دانة يديها المغطي بالدماء وتتلمس وجه رهيف وهي تحاول النطق ليقول هو :اهدي اهدي متتكلميش .ابتسمت دانة وهي تنطق بتقطع :اب ...قا ..اع ...اعمل ...اك ..ل . كت ...ير ...متبقاش ..بخ ..يل ..يرهيف .نطقت اخر كلماتها وقد وقعت يدها ليهز رهيف راسه بقوة وهو يقول :لالالالا مش هتموتي لاا .قام وحملها وركض بها للخارج والجميع خلفه منهم من يركض ليلحقه ومنهم من يركض فارا بحياتهم من هذا الزفاف المشؤم الزفاف الذي تحولت عروسة لقتيلة وتحول فستانه الابيض لدماء ملطخة تنفر من داخل داخل جسدها الضعيف ..ـــــــــــــــــ فتحت رجاء الباب وغضب العالم كله يقبع بها حاليًا لتدخل وخلفها الجميع بعد ان ذهب رهيف ومعه مسلم ولم يسمحو لاحد بالذهاب معهم وقف كريم عندما رائهم وقال بسخرية :امال العرسان فينهم امال؟؟ .

لتتقدم منه رجاء وبدون اي مقدمات تصفعه صفعة مدوية وهي تصرخ به :عاوز تموت بنت عمك يا .****ليرفع كريم عينه ويقول بصدمة :ايه اموتها؟؟ .لتمسكه هي من قميصه وتظل تهزه قائلة : انا سكتلك كتير قبل كدة يكريم مرة تتبلي عليها وسكتنا مرة تتهمها في شرفها وسكتنا لكن تموتها اااايه ايه الجحود ده يااخي طب ده انت حتي بتقول انك بتحبها بقا اللي يحب حد يعمل فيه كدة يا****؟ .كريم :انا معملتش حاجة .لتصفعه مجددا وهي تقول :اااخرس مين غيرك اللي هيعملها يزبالة مين؟؟؟ .كريم بصراخ :انا معملتش حاجة .!! ضربته في صدره وقالت :وليك عين تكدب يعني طول السنين الي فاتت دي وهي بعيدة عني بسببك يا****ولما ترجعلي تموتها تموتها يحيواان؟ .!! كريم :يتيتا اسمعيني انا والله والله معملتش حاجة انا مش ممكن أأذي دانة دي حبيبتي .ظلت تصفعه وتصفعه وهي تقول :اهي ماتت مااتت دانة مااتت حبيبتك ماتت ماتت .!!توقفت وهي تغطي وجهها وتبكي للتقدم منها عزة وتقول ببكاء :اهدي يحجة

اهدي هي انشاء الله هتبقا كويسة اهدي .ظلت رجاء تبكي وتبكي ولم تتوقف الا وقد اغشي عليها ليهرع لها محمود ويسندها هو وزوجته وعزة ليتقدم كريم ليسندها معهم فينظر له محمود بشراز فيبتعد ببط وهو غير مصدق لما يحدث ....

ـــــــــــــــــ دخل رهيف وهو حاملا ايها علي يديه ويصرخ قائلا :دكتور بسرعههه دكتووووور .ليهرع له الممرضين والاطباء ويضعوا دانة علي ذلك السرير المتحرك ويدلفو بها بسرعة لغرفة العمليات بينما يقف رهيف وهو ناظر ليديه الممتلئية بدمائها وهو يشعر بأن روحه تنسحب من جسده شعر بيد احد علي كتفه واستمع لتشويش يبدو ان احدهم يتكلم لكنه لا يسمع لا يسمع الا صوتها وهي تقول ببسمة :كان شكلك حلو اوي ونت عامل فيها ربنزول هيهيهيهيهيهيهي .ويتذكر وجهها الباكي وهي تدفعه قائلة :انا اسفه اسفه ابعد والنبي ابعد عنيي . ثم يتذكرها وهي تقول بثقة وغرور:يسطا مبديًا انت شكلك طيب وابن ناس ومش ممكن تعملي حاجة ثم اصلا انا عارفة نفسي انا محدش يقدر يعملي

حاجة و .....تذكر جملتها التي جعلت هناك الكثير من المشاعر المتخبطة تخرج من داخله :لا انا مش بحبه انا عمري ما حبيت كريم .!!وتذكر عندما كانت حزينة منه وقالت :انت متتكلمش معايا خالص انا علي فكرة منستش اللي انت عملته معايا تحت . ابتسم بقلب محطم عندما تذكر قولها :ان مكنتش تكسر مقديفي انت المهم تعرف تعرف انا نفسي اشوف رهوفة حبيبي .وتذكر في اخر حوار جمعهم وقولها لتلك الجمل التي لم يتوقع هو ان تلك الكلمات قد تخرج من دانة يوماً :انا اسفة علي اي ازعج سببته ليك واسفة علي طريقتي معك واسفة اني اكلت اكلك وقلقتك وتعبتك معايا انا اسفة علي كل حاجة عملتها" .يعني انت نيتك كانت كويسة؟ .!الف ياض لف يعم انا مش نقصاك . يسطا وربنا انا كنت عاوزة اريحك مش اكتر .لا يعم يخدك انت انا عندي مسؤليات كتشيرة .الرجل الغامض بسلامتك اخيرًا خرجت حضرتك .ميبقاش دمك حامي كدة امال خليك نزييه .ليه يعم هو انا كنت مرات ابوك .ليه يبني العذاب ده انت بتزل

نفسك ليه يهبل؟ .!!علي فكرة بقا انت اللي غلطان بقا في حد في العالم يعمل اكل جامد كدة لا وكمان يطلع بخيل ويعمل شويا صغيرين .يعم يعني انت النضافة وخدك اوي يعني استني لما تطفي علي الاكل وبعدها روح غير عادي مش حوار يعني "تلك الحروف قد نطقتها كل كلمة بل كل جملة قد قيلت في وقتها وبتعبير ووجوه مختلفة فهذه حزينة وتلك سعيدة وهذه بريئة وهذه هذه مشاكسته الصغيرة التي لا تتوقف عن الاعيب ان كل جملة ...كلمة .... حرف قد نطقته دانة بشفتيها يدور الان براسه ان كلماتها تدور حول عقله وصورها التي لا تنسي تلتف وتلتف وتعبير وجهها المختلفة تدور وتدور كطاوحين الهواء التي لم يوقفها الا صوت الطبيب الذي قال :احنا هنضطر نصتاصلها الكبد .....

. ———————

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الخامس عشر..... ايقظ رهيف من توهان الحروف والكلمات والصور جملة الطبيب الاخيرة التي كانت :احنا هنضطر نستاصلها الكبد .رهيف بصدمة :ايه الكبد؟؟ .الطبيب :ايوا انا كنت بقولكم ان الرصاصة اخترقت الكبد واحنا معندش حل غير كدة . رهيف :طيب لو ده هينقذها اعمله .نظر له الطبيب وقال :انا مش هكدب عليك الانسة بصراحة حالتها وحشة اوي وحياتها دلوقتي في ايدين اللي خلقها احنا هنعمل اللي علينا والباقي علي ربنا سبحانه وتعالي .رهيف :طب حضرتك هتعمل العملية امتي؟ .الطبيب :دلوقتي انا بس عاوز قريبها يجي يمضلنا علي التعهد .رهيف :انا همضي انا جوزها . الطبيب :طيب اتفضل معايا .....ـــــــــــــــــــ .عزة : الو ايوا يا مسلم يبني طمني ياحبيبي دانة عاملة ايه دلوقت؟؟ .مسلم :هيصتصلولها الكبد يخالتي رهيف واقف هنا هيتجنن عليها .شهقت عزة وقالت : يحبيبتي يبنتي كان مستخبيلنا في ده بس يا رب؟؟

طب قولي يا مسلم هي حالتها صعبة اوي؟؟ .مسلم :
الدكتور بيقول انهم حاليًا مش هيقدرو يعملو حاجة
كل حاجة دلوقتي بقت في ايدين ربنا سبحانه
وتعالي .عزة وهي تضع يدها علي فمها :ونعمه بالله
ونعمة بالله .مسلم :طب ايه الاخبار عندك طمنيني .
عزة :الحجة رجاء جت وقعدت تضرب في كريم
وقعدت تعيط لغاية ما اغمي عليها .مسلم بصدمة :
هو كريم اللي عملها؟؟ .التقطت اذني رهيف تلك
الجملة الاخيرة لينتفض واقفًا ويسحب الهاتف من
مسلم ويقول :كريم اللي عمل كدة؟؟ .عزة :الكدب
خيبة انا معرفش اي حاجة يابني هي الحجة رجاء
هي اللي قالت .ترك رهيف الهاتف وهو يركض قائلًا :
هقتله انا هقتله ال******ده .....ـــــــــــــــــــــــ

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت السادس عشر..... فتحت رجاء عينها لتجد كريم امامها لتقول بصراخ :بره اخرج بره يا***يابنل ****برهه .كريم :تيتا تيتا اسمعيني انا والله معملتش حاجة .رجاء بصراخ :متكدبششششش . كريم :طب اهدي اهدي يا تيتا .استمعو لصوت صراخ واصوت كثيرة يتبعها دخول رهيف عليهم وامساكه بكريم والبدا بلكمه ولكمه وهو يسبه بأبشع السبب بينما كان كريم صامت صامت وكأنه يؤكد التهمة واخيرًا فتح فمه وقال :دانة عاملة ايه؟ . قادت نيران رهيف الذي ضربه في بطنه حتي وقع ليمسكه من شعره ويجره علي سلم بيتهم وهو يقول :انت انت يا*****تعمل في مراتي انا كده؟؟ . صرخت كريمة وهي تجد رهيف ممسكًا بكريم ويجره علي السلم بينما وقفت عزة وهي مصدومة كيف كيف خرج رهيف هذا ان هذا لم يخرج لسنون كلا يجب ان يهداء اهدء ....رهيف :انا هموتك يا حليتها علشان تعرف تقرب تاني من مراتي .انتهي السلم ليلقيه علي الارض ليستند كريم بضعف وهو يبثق الدماء وبينما تركض له كريمة وعبير لساندوه

لينظر كريم لرهيف ويقول ببسمة :انا لو لو كنت .. عملت كدة كحححح كح يب ..قا اكيد مكنتش هتبقا ..دانة الم ...قصودة .رهيف بجنون :يعني انت اللي عملت كدة؟؟؟ .كريم وهو يسعل الدماء القاتمة :انا لو لو ...كنت عملت ....انت مكن ..تش هتبق ..ا واقف ..قدامي دلوق ..ت .!!انظر له رهيف بسوداوية ليشعر بيد والدته علي كتفه لينظر لها فتقول :يلا يلا نمشي من هنا .اوم لها وخرج ومعه عزة ورهف ليقود السيارة وعقله يحثه علي التوجه لقصره لكن لا كيف يجرء كيف يجرء علي دخوله وهي ليست به كيف؟ ....!رهيف :خليكي هنا يماما انتي ورهف ومسلم هيبقا يجلكم .نظرت له عزة وقالت :مش هو مش كريم اللي عملها .نظر لها رهيف ولم يرد لتقول هي :وانت عارف كدة كويس كريم لو كان عملها كنت هتبقا انت اللي هناك في المستشفي مش هي كريم بيحبها ومش ممكن يأذيها .نظر لها رهيف لتلمح هي تلك الشرارة المشتعلة بعينه لتبتسم وتقول :روحلها روحلها وابقي طمني عليها يابني .....ـــــــــــــــــ .دخل

رهيف للمشفي ليجد مسلم مزال واقف امام غرفة العمليات ودانة مزالت قابعة بالداخل ليربت علي كتف مسلم ويقول :روح لماما ورهف هتلقيهم في فندق .****مسلم :بس .رهيف :روحلهم يمسلم متسبهمش لوحدهم .لم يجد مسلم حل الا هذا فذهب وظل رهيف واقف امام باب العمليات مستند علي الباب ناظرًا لها وهي محاوطة بالاجهزة والاسلاك شاحبة البشرة مزرقة الشفتين التي توضع بينهم الخراطيم يتمني يتمني ان يري بسمتها المشرقة بأسنانها المصفرة من قلة الكالسيوم يتمني ان يرجع النور لوجهها الاسمر البرونزي الجميل يتمني ان ترجع شفتيها للونهم الوردي الاصلي هو فقط يتمني ويحلم وياليت الحلم يتحقق .....ـــــــــــــــــــ

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت السابع عشر..... خرجت دانة من غرفة العمليات وكانو ينقولوها بسرعة فائقة للعناية المركزة ليسير رهيف معهم حتي اوقفه الطبيب فنظر له رهيف بأمل وقال :نجحت صح قولي انها نجحت .ابتسم الطبيب وقال :نجحت متقلقش احنا بس هنحطها تحت العناية لمدة ساعتين وبعدين هنطلعها اوضة عادية متخفش .ابتسم رهيف وظل يحمد الله ليذهب الطبيب ويظل هو واقف ناظرًا لها عبرالزجاج .....فتح رهيف عينه وكان قد غفي وهو واقف لينظر في ساعته فيجد قد تعدت التاسعة لكنها مزالت بالداخل بحث عن الطبيب بعينيه وعندما وجده توجه له وقال :مطلعتوهاش ليه احنا بقينا الصبح وهي مطلعتش .الطبيب :المؤشرات مش طبيعية خالص احنا لازم نخليها تحت الملاحظة المستمر ولو طلعنها هيبقا فيه خطر عليها الاصابة كانت شديدة اوي عليها ادعيلها .رحل الطبيب ورحلت معه امال رهيف الذي ظلت تخيلاته تصور له ابشع الاشياء ليفق علي صوت

رجاء وهي تدخل راكضة ومعها مسلم ومعها الجميع ماعدا محمود نظر رهيف لكريم وقال :ايه اللي جاب ده هنا؟؟ .نظرت له عزة بتحذير وقالت : رهيف هو جاي يطمن علي بنت عمه خلاص .كريم ببسمة مستفزة :ايوا بطمن علي بنت عمي حبيبتي. نظر له كلًا من رهيف ورجاء بقرف شديد بينما قالت عبير بهمس لوالدتها :ابنك ده مش هيرتاح الا لما الواد يموته هو مبصش في المرايا وعرف رهيف عمل فيه ايه؟؟ .كريمة بهمس لها :انا تعبت منه خلاص .رجاء :طمني يابني طمني دانة عاملة ايه؟؟ . رهيف وهو يدعك عينه :العملية نجحت وهي في العناية من امبارح حالتها صعبة .عبير :هي عملت عملية ايه؟؟ .نظر رهيف لها بدون اهتمام لكنه استمع لصوت رجاء :ها يابنى عملت عملية ايه؟؟ . زفر رهيف وقال :اصتاصلولها الكبد .ضربت رجاء علي صدرها وهي تقول بدموع :يحبيبت امك يابنتي يحبيبتي كان مستخبيلك في ده بس .كاد رهيف ان يتكلم لكنه صمت عندما وجد ممرض يخرج من غرفة دانة ويصرخ قائلًا :دكتور الحقنا الحالة بتنزف .

ركض الطبيب وركض معه الجميع ليدلف رهيف للغرفة ويجد جرح دانة ينزف وبشدة وتلك المؤاشرات لا تبشر بالخير ابدا صرخ الطبيب وهو يقول :بسرعة انقولولها دم بسرعة .الممرض :يدكتور هي فصيلتها Oسالب وحضرتك عارف ان الفصيلة ده نادرة ومش موجودة هنا .رهيف بصراخ :طب اعملو اي حاجة اشترولها اعملو اي حاجة .!!الدكتور : طلعه برة واعمل لكل اللي معها تحاليل وشوف فصيلة دمهم ايه وتعالي علشان تنقلها معايا الانعاش .....!!انزل رهيف كمه وكان اخر من عمل التحليل ليقترب من والدته ورجاء ويمد لهم علب عصير لكي يشربوها بينما اقترب مسلم من رهف الممسكة بيدها ليقدم لها العصير ويقول :عملتي ليه يرهف مش انتِ بتخافي من الحقن؟؟ .رهف وهي تدعك مكان الابرة :ما يمكن تكون فصيلتي وانا اتبرعلها .ابتسم مسلم وهو يمسك وجنتها بلطف بينما خرجت الطبيبة وقالت :مين فيكم كريم؟؟ .تقدم كريم لتقول له :انت نفس فصيلتها . تقدم رهيف وقال :هو مفيش حد مطابق ليها الا

الزفت ده؟؟ .نظرت في التحاليل وقالت :لا ورهيف
كمان مطابق ليها بس هو عنده فقر دم ومش
هينفع يتبرعلها كدة ممكن يكون فيه خطر عليه .
رهيف :انا هتبرعلها انشاء لله اموت .الطبيبة :يا
استاذ ده مينفعش .رهيف بصراخ :وانتِ مالك هو
انتي اللي هتتبرعيلها؟؟ .زفرت الطبيبة بحنق وقالت :
تعالي علشان نجهزك علشان تدخلها الانعاش .
ذهبت الطبيبة لينظر كريم لرهيف ويقول :ايه هو
عند وخلاص انت مخلتنيش اتبرعلها ليه؟؟ .رهيف
بستفزاز :اه عند ونا مش عاوز دمك الوسخ ده
يدخل في جسمها .كريم :يعني انت اللي دمك
نضيف اوي يا حلتها .رهيف وهو يقترب منه :علي
الاقل انضف منك يا .***رجاء :بس بس اخرس يا
كريم واه هو دمه انضف منك .ابتسم رهيف بشر
وانتصار ليتقول رجاء :يلا يرهيف يلا يحبيبي روح
علشان تجهز يلا .....ـــــــــــــــــــــــ

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الثامن عشر..... كان نائم علي السرير
الذي بجانبها وينظر لها وهي نائمة وفمها به خراطيم
ويدها ممتلئة بالاسلاك وكان احد هذه الاسلاك
موصول بينهم لينقل لها دمه ابتسم وكان قد بدا
تخيلها تفتح عينها وتبتسم وتهمس له بأسمه الذي
لم يسمعه الا لمرات تكاد ان تكون ثلاث مرة وهي لا
تعرفه ومرة عندما كانت تكذب والاخيرة وهي تموت
زفر وهو يتمني ان تفتح بحور شكولاتها لقد
اوحشته اوحشته اكثر من كل شئ في العالم هو
يريدها ان تقوم فأذا حدث لها شئ هو لن يعيش
قصته ستتوقف روايته ستنتهي حياته لم يكتب بها
حرف مجددًا كل شئ سيذهب معها كل شئ احس
بالدوار الشديد ومزال الدم ينسحب من اوردته
ويصل لها لكنه لا يهتم فهو قد قرر مسباقًا انه
سوف يموت في سبيلها ولن يكون حزين بالعكس
فهو سينقذ اجمل وانقي انثي قابلها في حياته يكفيه

فقط يكفيه ان ينقذ دانة ...بعد قليل خرج رهيف
وهو شاحب الوجه مزرق الشفتين وعيونه قد
ابيضت وبشدة حاول السير لكنه ما ان خط كاد ان
يقع ليركض له مسلم ساندًا ايه ومعه رهف التي
قدمت له علبة عصير ليرتشف منها قليلًا ثم يبعدها
ان طعمها مر مر وبشدة وهو لا يريد ان يدوق المزيد
من المرار يكفي ما عاشه في تلك الساعة السابقة
ساعده مسلم علي الجلوس لتقترب منه رجاء
وتقول بدموع :شكرًا شكرًا يرهيف انا مش عارفة
اقولك ايه انت بدمك ده هتنقذ حبيبتي حبيبتي
بنت الغالين .رهيف ببسمة :انا دمي ده هينقذ
روحي يا رورو .نزلت دموعها عند لفظ الكلمة الاخيرة
ليقول هو ببسمة مجهدة :متخفيش هترجع
هترجعلنا كلنا متخفيش انا واثق انها مش هتسبنا .
رجاء ببكاء :يارب يابني يارب ....ـــــــــــــــــــــ

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت التاسع عشر ❤..... خرج الطبيب ليهب له الجميع ويستند رهيف علي الجدار بتعب ويذهب ناحيته ويقول :دانة دانة عاملة ايه بقت احسن دلوقت؟؟ .الطبيب بأسف :انا اسف بس الانسة دانة دخلت في غيبوبة واحنا هنضطر نسبها فترة في الانعاش علشان حالتها صعبة اوي ادعولها .قال كلماته وذهب ليترنح رهيف قليلًا فيمسك به مسلم بينما تبكي رجاء وهي تقول ناظرة لكريم :حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله ونعم الوكيل فيك يابن كريمة لو انت اللي عملتها انا ولا هسمحك دنيا ولا اخري علي البت اللي بين الحياة والموت دي منك لله يا كريم منك لله .نظر له رهيف وقال : اهدي يا رجاء انا بس اتأكد انه هو اللي عملها وبعدها وكتاب الله لرقضه مكانها .كريم :انا معملتش حاجة .رهيف بغضب :امال مين اللي عمل يعني يا حلتها؟؟؟ .كريم :انت ليه مش عاوز تصدق ان انا لو كنت عملتها مكنتش هتبقا دانة هي

اللي في الانعاش دلوقت .نظر له رهيف محتنقًا
ليمسك فجاء راسه وهو يشعر بالصداع لتسنده
رهف وتقول :تعالي روح معانا يابيه انت شكلك
تعبان اوي .!!رهيف وهو ينظر نحو بابها :لالا انا
هفضل هنا روحو انتو وانا هطمنكم .عزة :بس
يرهيف .رهيف مقاطعها :ماما ارجوكي روحي انتِ
ونا هفضل هنا معها انا مش هسبها ....
ـــــــــــــــ ـــــــــــــــ كان رهيف نائم علي
مقعد بجانب سريرها وممسكًا بيدها علي صدره
بعد ان اخرجوها لغرفة عادية لينظر لها وهو يزفر
ويشعر ان راسه ستنفجر اغمض عينيه وهو يشد
شعراته وقبل ان يشعر كان قد ذهب في غفوة
ايقظه منها دقًا علي كتفه جعله يفتح عينيه ليجد
امامه طبيب اخر غير ذاك الذي اجري لها العملية
دعك رهيف عينيه وهو يعتدل ويترك له يديها
لينظر الطبيب ببسمة له وهو يقول :قوم ارتاح شويا .
رهيف وهو يقوم ليقف :لالا انا هفضل هنا .هز
الطبيب راسه والتف لدانة وامسك بأسوارة يدها
ليتحسس نبضها ويتفقد تلك الاجهزة التي بجانبها

ليبتسم ويقول :اممم حالتها بقت مستقرة واخيرًا .
دعك رهيف وجهه وهو يحمد ربه ويقول :طب هي
ممكن تفوق امتي يدكتور؟؟ .الطبيب :لا استني
شويا احنا هنمشي معاها وحدة وحدة انت شفتها
كانت في ايه الاول ده انجاز كبير اوي ان حلتها تستقر
بالشكل ده .نظر رهيف لدانة ولم يرد ليقول الطبيب :
بُص انا اسمي امجد انا اللي هكون المشرف علي
حالة الانسة ولو حصل اي حاجة قولي انا هكون
قاعد برة .هز رهيف راسه ليذهب الطبيب ويجلس
رهيف مجددًا ويمسك بيدها الشاحبة الموصولة
بالكالونة التي تكمد الدم مكانها زفر وهو يرفع راسه
للسماء ليبدا في دعاء ربه انه ملجائه الاول والاخير
قبل وبعد كل شئ ..ـــــــــــــــــــ تتوقف كاميرتنا
في مكان خالي من الاناسي ويظهر لنا شخص ملتف
وجهه بالكامل فلا يظهر وكان هذا الشخص يتلفت
حوله بريبة حتي اصتدم بشخص اخر ليبتعد قليلًا
وهو يتنحنح ويقول :انت نفذت؟ .ليبتسم الاخر
فتظهر اسنانه المسودة :والعروسة قاعدة مستنية
ملك الموت دلوقت .لتجحظ عيني الاخر ويقول :

انت بتقول ايه هي لسة مامتتش؟؟ .الرجل الاخر :
متخفش انا مش هاخد منك جنيه غير لما اخلص .
الملثم :وهتخلص ازاي انت؟؟ .الرجل بشر سوداوي :
حقنة هواء او كالونة غلط بدل ما تدخل المحلول
تسحب الدم في حجات كتير واصلًا عروستنا مش
مستحملة لوحدها .ابتسم الملثم وقال :تمام اول
لما تخلص ابقا كلمني ونا هجبلك اللي هتطلبه ....

.———————

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت العشرين..... تعدت الساعة الثانية ليلًا
وكان رهيف نائم علي المقعد بجانبها ممسكًا بيدها
وكانت هي كما كانت منذ ايام داخلة في سبات
عميق فتح الباب وتقدمت تلك الممرضة المرتجفة
التي ظلت تنظر حولها بهلع وبينما كانت تتقدم

وتتقدم وتخرج تلك الابرة الفارغة لتملئها هواء وتتقدم لتضعها في المحلول لكن رهيف قد اعاقها عندما سعل فرتجفت يديها واوقعت الابرة ولم تعرف ماذا تفعل فتح رهيف عينيه ليجد تلك الممرضة واقفة ليقول لها بنتباه :انتِ بتعملي ايه؟؟ .
الممرضة :ها انا اه لا انا كنت كنت بطمن عليها .نظر لها رهيف بشك ثم قال :واطمنتي؟؟ .الممرضة :اه اه الحمدلله هي حالتها احسن دلوقت .....بعد اذنك انا هطلع برة لو عَوزت حاجة ابقا ناديني .خرجت بسرعة ونظر رهيف لدانة النائمة وهو يزفر ولا يدري لما هو يشعر بضيق الصدر هو يريد فعل اشياء كثيرة لكن لا يدري من اين يبدا كيف كيف يخرج طاقته هو يحتاج لشئ فقط شئ يخرج به ....
ـــــــــــــــــ :الو ايوا لا انا منفذتش ومش هنفذ اعمل اللي تعمله انا مش هعمل كدة انا مستحيل اشترك في موت بني ادمة ...انت مش ممكن تكون انسان ...زي ما قولتلك اعمل اللي تعمل انا مش هموت حد .قالت الممرضة تلك الكلمات ثم اغلقت الهاتف في وجهه وهي تحمد ربها انها لم تفعل تلك

الكارثة التي كانت ستعاقب عليها في دنيها واخرتها
وعقاب الله في الاخرة اكبر واشد من كل شئ ...

.

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الواحد والعشرين..... وكما هو الحال كل
يوم رهيف جالس ودانة نائمة والاجهزة ترن واصواتها
تصدح في المكان مر يوم اثنين ثلاثة وهذا هو
الخامس هي نائمة منذ اكثر من 120ساعة
و75دقيقة و30ثانية ان الوقت يتحرك ببط شديد في
بعدها عنه لمَ لمَ عندما كانت تقفز هنا وهناك
وكانت مبتسمة كان اليوم يمر وكأنه لحظة لمَ ولمَ
ولمَ والكثير من الاسئلة طرحها عقل رهيف وهو
جالس ولكن للاسف لا يوجد من يجيبه هو يتمني
ان يجد مجيب وياليتها تكون هي هذا المجيب ...

ـــــــــــــــــ محمود :انت لسة مش ناوي تقول الحقيقة؟؟ .كريم :انا عاوز افهم حقيقة ايه انا معملتش حاجة انا اه كنت بفكر في طريقة اخلص بيها من الزفت رهيف ده بس انا ماموتتش حد .عبير : لا يشيخ؟؟ .كريم :حتي انتِ يا عبير مصدقة اني اعمل كدة؟؟ .كريمة بنفعال :ماهي ليها حق تصدق مانت مجنون بالزفتة دانة .كريم :مانا علشان بحبها ومجنون بيها مش ممكن اموتها .محمود :يكريم افهم هي خلاص اتجوزت .كريم :بس انا بحبها .!! كريمة وهي تتركه واقفة :يارب تموت ونخلص منها ومن قرفها بقا يارب .!!ـــــــــــــــــ زفر رهيف وهو ينظر لذلك الجو المشمس بالخارج هو كاره للشمس عاشق للاجواء الشتوية التي جمعته بها ياليت تلك اليلة تتكرر وتاتي له دانة مجددًا وتدخل حياته وتعصفها قالبة ايها راسًاعلي عقب وتغير كل شئ بعفويتها المحببة لحظة هل عفويتها فقط المحببة كلا انه كاذب بالطبع كاذب انها صفة من صفات حبيبته اجل هو يعترف انه لا يحب دانة بل يهيم فيها عشقًا يعشقها عشق لا يمكن وصفه

بحروف او كلمات وحتي الجمل مهما كثرت وطالت
لن تصف عشقه لدانته الجميلة ....صدح رنين هاتفه
ليأخذه من اعلي الكومود ويذهب للخارج ليجيب بـ :
ايوا يارضوي .رضوي بدلع :رهيف حبيبي ....
.———————

1y ago

1y ago

البارت الثاني والعشرين..... فتحت اعين شكولاتية
تنظر في السقف وبعدها نظرت دانة حولها لتجد ان
الغرفة فارغة حاولت الوقوف لتتأوه وهي تمسك
جانب جسدها لتخلع جهاز التتفس وهي تلتف
براسها بأحثة عن اي احد شعرت براسها تأكلها لتبدا
الحك بها بقوة وهي مزالت تبحث لتجد بجانبها
رواية تدعي ذات مرة " ...بقلم رهيف بالطبع
لتفتحها وتبدا قرائتها بهيام وهي مزالت تحك راسها

ليفتح الباب فجاء وتستمع لصوت يقول :بشمهن ...
ااااه .صرخ امجد بها عندما القت عليه دانة الكتب
بعد ان فزعت من دخوله المفاجي لتنظر له وتقول
وهي تحك راسها :انت مين يااااض؟؟ .امجد بعصبية :
واحد في مستشفي ولابس بالطو هيبقا ايه
عجلاتي؟؟ .اكملت حكها لتقول :ااااه هو انتو كنتو
بتحطولي بودرة صرصير في راسي ولا ايه ااااه .اقترب
منها امجد وهو يدعك انفه التي ضرب عليها ليقول :
انتِ فوقتي؟؟ .دانة بسخرية :لا لسة ايه السؤال ده
انت التاني؟؟ .نظر لها امجد بغيظ بينما قالت هي :
امال فين البني ادمين اللي معايا؟؟ .نظر امجد حوله
وقال :انت معكيش حد انهاردة .دانة بتأثر :كل
اعوانك خانوك يا ريتشارد .هز امجد راسه ثم ظل
واقفًا ليقول فجاء :هو انا دخلت هنا ليه؟؟ .دانة :
احيه وسطت ايه دي اللي دخلتك طب ياض انطق .
امجد بفخر :الاول طب سبع سنين ومن غير وسطة
وحياتك .دانة بمصمصة شفاه :اشك والله .نظرت
دانة ليديها ثم قالت :هو انا عاوزة اسأل سؤال .امجد :
ايه اسألي؟ .دانة :هو انتو كنتو فكرني مشترك؟؟ .برم

امجد شفتيه وقال :ايه ده؟؟ .دانة وهي ترفع يديها لترتفع معها الاسلاك لتشير علي الاسلاك وتقول : شوف انا نقصلي وصلة النت واغلب محطة التوليد . ضحك امجد وقال :انتِ عاوزة ايه دلوقتي؟؟ .دانة : عاوزك تشيلي السلوك دي خلي الواحد يفرفش كدة .اقترب منها امجد وبدا في خلع الاسلاك ليفتح الباب ويدخل رهيف خائب الامل ليرفع نظره نحوها فيجدها تنظر له بغيظ بارمة الشفتين ليصدم وتجحظ عينيه بينما تقول هي :اتفو علي دي تربية اتفووو لا بجد اتفووو .رهيف بصدمة :دانة؟؟ .دانة : بقا كدة يرهوفة تسبني كل الفترة دي ده جزاتي يعني علشان خدت الرصاصة بدلك؟؟ .رهيف بصدمة :دانة؟؟ .دانة :انا غلطانة وربنا المرة اللي جاية لسبها ترشق في دمغاك علشان تبقا تسبني وتمشي تاني ده انا لو كنت كلبتك كنت هتفضل جنبي لكن اقول ايه واطي واطي واطي .!!رهيف بصدمة : دانة؟؟ .نظرت دانة لامجد وقالت :روح قوله يبني ونبي اني دانة لحسن الواد شكله اتعمي .امجد بتعجب :مالك يابشمهندس؟؟ .نظر له رهيف وقال

وهو يشير لدانة :هو ده بجد؟؟ .دانة بسخرية :لا واقع افتراضي .رهيف ببسمة :دانة ...دانة انتِ فوقتي؟ .!!
نظرت دانة حولها لتمسك في قميص امجد وتهزه وهي تقول بغضب :ايه السؤال ده ايه السؤال ده رد عليا!!!؟؟ .امجد :اللّه وانا مالي انا؟؟ .تركته دانة وبينما اقترب منها رهيف بسرعة وقال ببسمة وهو يحاوط وجهها :انتِ فوقتي انتِ فوقتي؟؟ .دانة بسخرية :لا لسة .رهيف ببسمة حانية :اخيرًا اخيرًا يا دانة .دانة وهي تبعد يده بعنف :لا مانت متخدنيش في دوكة انت كنت سيبيني ليه يواطييي؟ .شبك رهيف حاجبيه وقال :انا مسبتكيش .دانة :يعني البتاع ده كدااااب؟؟ .قالتها وهي تشير لامجد الذي رفع يده بسرعة وقال :وربنا ماقولت حاجة .دانة ببراءة : هتصدقني ولا هتصدقه؟؟ .رهيف ببسمة من مشاكستها :مش مهم المهم انك فوقتي .دانة ببسمة :ايه يسطا الحلوة دي اااه اه اه .رهيف بخوف :ماالك في ايه؟؟ .وضعت دانة يدها مكان كبدها وقالت :اااه اه جنبي وجعني اويي هو انتو عملتو فيا ايههه؟؟ .امجد :حسبي حسبي المفروض

متتحركيش كتير علشان العملية .دانة بخوف :
عملية عملية ايه انطق ياض يملون انت عملتلي
ايههه؟؟ .ـــــــــــــــــ.
Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الثالث والعشرين..... امجد :احنا
اصتاصلنالك الكبد .دانة بقلق :يعني ايه
اصتاصنالكص دي يرهيف؟؟ .رهيف :يعني شلنالك
يادانة ثم هي مش اللي انتي قولتيه هي
اصتاصلنالك عادي .نظرت دانة لكليهم ثم صرخت
صرخة التم علي اثرها المشفي كاملًا بينما هي
تصرخ قائلة :ياااوحوش يااااكلااااب .قال شاب قد
خل لتوه :في حاجة يا انسة؟؟ .دانة بتأثر :الحقني
يسطا الوحوش دول خدو كليتي .امجد :تؤ كلية ايه
احنا خدنا كبدككك .ليضربه رجل علي راسه من

الخلف بقوة ويقول :وكمان بتعترف يا .****شاب :
بقا انت دكتور انت؟؟ .امجد بسخرية :لا سمكري .
دانة وهي تضرب كفها بكف امجد :هيهيهي عجبتني
يسطا .رهيف :بس بسسس كفاية .تركه الشاب
الذي كان ممسكًا اياه لينظر رهيف لدانة ويقول :
مصيبة متحركة مغناطيس مشاكل اعمل فيكِ
ايه؟؟ .دانة ببراءة :هو نا اتحركت من مكاني يبرو؟؟ .
رهيف بغضب :هههششش اسكتي ...هو جنبك لسة
وجعك؟؟ .لم ترد دانة لينظر لها ويقول بعصبية :
مبترديش ليه؟؟ .دانة :الله مش نت قولتلي اسكتي .
امجد بسخرية :حوشي يابت لحسن سمعان الكلام
يقع متبعد بقا يعم انت انا والله مش تاجر اعضاء
انا دكتور والمصحف والبتاعة دي مريضة انا لسة
عاملها عملية .ابتعد الرجل وقال وهو يضربه علي
راسه :اههههه مكنت تقول كدة من الصبح .امجد :
ياااوه تاني ..معلش ياخويا غلط استحملني .الرجل :
طب عاوزة اي خدمة مننا يا انسة؟ .دانة :عشت
يزمالة انا شيلك للكبيرة .ضحك الرجل وخرج هو
والشباب ليلتف رهيف لدانة وهو ينظر لها بشر

لتقول هي بخوف :خاف اللّٰه خااف ارحمني متضربنيش .!!رهيف :بت انتِ اتنيلي اهمدي بقا انتِ المفروض لسة خارجة من غيبوبة .دانة بصدمة وصراخ :غ .....لكن رهيف كان الاسرع بالركوض واغلق فمها وبينما قفز امجد وذهب مغلقًا الباب لتنظر دانة لرهيف وتقول بهمهمة :غيبهيهبن .!! رهيف بعدم فهم :ايههه؟ .دفعت يده وقالت :اوعي دي غيبوبة ايه اللي انا كنت فيها يرهيف؟؟ .ابتعد رهيف عنها وهو يزفر ليبدا في الحكي لها عن ما جرا طوال الايام الماضية وبالطبع لم ينسي ان يلمح لها انه لم يتركها وكان ينام بجانبها طوال الوقت ...

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الرابع والعشرين..... دانة :رهيف رهوفة رهووفف .رفع رهيف عينيه عن هاتفه ونظر لها لتقول وهي تمضغ الطعم بيد وتحك راسها بالاخري :هو انا ممكن اغلس عليك؟؟ .رهيف بتعجب :تغلسي؟؟ .دانة :اه والنبي والنبي دي حتي اول غلسة اغلسها عليك .!!رهيف :هو الحقيقة يدانة اني من ساعة ما عرفتك وانتِ مبتعمليش حاجة غير تغلسي عليا .دانة :اه يعني ينفع ولا؟؟ .رهيف : عاوزة ايه يادانة؟؟ .فتحت دانة فمها الملئ بالطعام ليغلق رهيف عينيه ويقول بحزم وكأنه يحدث ابنته : ابلعي اللي في بؤئك الاول يا دانة .برمت دانة شفتيها وهي تبلع الطعام بسرعة ليقول وهو يمسك الفاصل بين عينيه :براحة يدانة انا مش هجري .زفرت دانة بقوة وبعد ان انتهت من البلع نظرت له وقالت بدون مقدمات :يرهيف انا عاوزة اخرج من هنا .رهيف :تؤ انتِ لسة تعبانة .دانة :لالالا انا مش تعبانة انا زهقت وكمان انا مش عارفة انام هنا ولا حتي اكل .!!رفع حاجبه وهو ينظر لطبقها الشبه فارغ لتقول هي :والنبي يرهيف علشان خاطر

اي حاجة معدية مشيني من هنا والنبي .قام رهيف ليقف بجانبها ويضع يده مملسًا علي شعرها بلطف قائلًا ببسمة :انا هروح اشوف رائي الدكتور امجد ولو وافق هخرجك .لتحتضنه دانة فجاء وهي تقول : حبيبي وربنا يسطاا .!!ابتعدت عنه وهي مبتسمة لتكمل طعامها بينما كان هو مزال مصدوم من جملتها وفعلتها وكل شئ هو يعلم انها قامت بذلك بعفوية هي غبية وهو يعلم فهي فعلت هذا وحتي انها لم تنتبه لتلك الفعلة !!تحرك من امامها بدون ان ينطق وخرج من الغرفة بهدوء ....

ـــــــــــــــــ ....امسك امجد يدها ونظر في ساعته ثم للمؤاشرات ليقول :لالا ده احنا بقينا عاالي اوي . دانة بفرحة :ايوا قول كمان يسطا اشجيني .امجد ببسمة :بس مش ينفع تخرجي .دفعت يده عنها وقالت :ايه ده ماالك؟؟ .امجد :انتِ لسة تعبانة ومش هينفع تخرجي دلوقت خالص .رهيف :شفتي زي ما قولتلك .نظرت لهم دانة وقالت :انتو متفقين مع بعض صح؟ .رهيف :دانة افهمي انتِ مش هينفع تخرجي دلوقت اصبري شويا بس وبعدها

هتخرجي .دانة بعناد :لا انا بقا عاوزة اخرج من هنا انهاردة حالاً .!!ارهيف ببسمة :بس انا مش هخرجك . لتنظر له وهي تنفخ وجنتها ليقطع كلامهم دخول رجاء وعزة عليهم الذين ما ان دخلو فنظرو بصدمة لدانة الجالسة علي السرير لتتقدم منها رجاء وتقول بعيون باكية :دانة حبيبتي .لكن دانة برمت شفتيها وقالت بعبوس :ازيك يرجاء .لتضم رجاء راس دانة لصدرها بحنان وهي تبكي لتقول دانة بختناق : هموت يرجاء هموت .!!لم تبعدها رجاء لتمسك دانة في قميص امجد كالعادة وتهزه قائلة :قوالها اني هموت والنبي خليها تبعد .ابتعدت رجاء عن دانة التي تركت امجد وهي تأخذ نفسها لتنظر لها رجاء بعيون باكية وتقول :الف حمدلله علي سلامتك يغالية يبنت الغالي .دانة :الله يسلمك يختي .اقتربت منهم عزة ببسمة وقالت :حمدلله علي سلامتك يدانة .لتبتسم لها دانة وتقول :الله يسلمك ياعزوز . لتضحك عزة بخفة علي التسمية بينما تنظر دانة لرجاء وتقول وهي تهز يد رجاء المحاوطة لرقبتها : رجاء رجاء رجاء .رجاء ببسمة :نعم يروحي؟ .دانة :

خلي الواد ده يطلعني من هنا .رهيف :يرجاء هي
لسة تعبانة والدكتور قالها انها مينفعش تطلع .
نظرت لهم رجاء بجدية ثم قالت :دانة حبيبتي انتِ
لسة تعبانة ...بس انا هطلعك .احتضنتها دانة وهي
تقول :احبك ياسكفونيييييي .رهيف :بس هي تعبانة .
لتنظر له كلًا من دانة ورجاء ويقولو الاثنين بصوت
واحد :هششش ملكش دعوة ...ـــــــــــــــــــ..

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الخامس والعشرين..... تحركت دانة وهي
تقفز امامهم ليقترب منها رهيف ويقول بقلق :
اهمدي بقا يبت انتِ لسة عاملة عملية ارحمي
نفسك ..!!دانة :انا مبسوطة كدة ابعد انت بس ونا
هتبسط اكتر .ابتعد عنها لتقفز هي علي السلم
وبينما يستمع رهيف لكلمات رجاء التي كانت :ربنا

ميحرمكم من بعض ابدا يارب .لتتمتم عزة خلفها
وهي تقول :امين يارب امين .صعدت دانة علي
سلم بيتهم قافزة وبينما جلس رهيف مع والدته
ورهف ورجاء لتتقدم منهم كريمة وهي تقول
ببسمة مصتنعة :حمدلله علي سلامة دانة يحجة .
نظرت لها رجاء ولم تنطق لتتقدم عبير وتقول بدلع :
رهيف هي دانة عاملة ايه؟؟ .رجاء بعصبية :جرا ايه
يعبير هي مش صورة ياماما مقولنا كويسة وكانت
طالعة بتنطط قدامك .عبير بدلع :انا كنت بطمن
بس يا اناّ .رجاء بعوجة شفاه :اناّ مين يختي الله
يرحم ابوكي اللي كان بيشرب الشوربة بالخرطوم
وكان فاكرها شاليموه .وضع رهيف يده علي فمه
وهو يضحك بينما ارتفعت ضحكة رهف التي نظرت
لها عبير بغيظ شديد بينما قام رهيف وقال :انا
هطلع لدانة بقا .ابتسمت رجاء وقالت :برحتك
يحبيبي البيت بيتك وبيت دانة واي حد هنا غيركم
انتو والحبايب)اشارت علي عزة ورهف (اعتبروه
خدام عندكم .ابتسم رهيف وتوجه للاعلي ....
ـــــــ~عند دانة~ـــــــ دق رهيف الباب فلم يجيب

احد ليدق ناقوس خطره ليفتح الباب ويدلف بسرعة
فيجد الغرفة خالية لينظر في انحائها بخوف واذ
فجائتًا يفتح باب الحمام وتخرج دانة وهي مرتدية
برنص الحمام وتحك راسها بالمنشفة وهي تتمتم
بأشياء غريبة ليظل هو واقف ثم يقول بصدمة :ايه
ده؟؟ .لترفع دانة راسها فيدقق هو النظر علي
صدغها ويقترب منها ببط....
Be the first to comment

Be the first to comment

البارت السادس والعشرين..... نظر رهيف لصدغ
دانة واقترب منها ببط وقال بصدمة :ايه ده؟؟ .نظرت
له دانة بصدمة من وجوده من الاساس لينظر رهيف
علي النقش المدون علي صدغها ويقول بدهشة :
هو ده اسمي؟؟ .دانة بعدم استيعاب :ايه؟؟ .اشار
رهيف علي النقش الذي يحفظه هو عن ظهر قلب

اجل وبالطبع كيف يغفل رهيف عن امضائه الذي يضعه بداخل جميع كتبه :ده اسمي؟؟ .بلعت دانة ريقها عندما تذكرت فعلت رهف الحمقاء لتقول : وربنا وربنا رهف هي اللي عملت كدة .رهيف بصدمة :رهف؟؟ .هزت راسها ليزفر وهو يقول :انتِ كنتي رايحة فين؟؟ .دانة بعصبية وحرج وهي تتذكر موقفها لتحتضن جسدها الذي من الاساس لا يظهر منه شئ :وحدة خارجة من الحمام وبالبرنص هتكون رايحة فين تلعب كورة؟؟ .استوعب رهيف الان موقفها لينظر للارض بحرج ثم يقول :انا انا هخرج اشوف رهف .قال كلماته وخرج بسرعة بينما امسكت دانة شعراتها وهي تشدهم صارخة بكتوم ... ـــــــــــــــ خرج رهيف واستند براسه علي باب غرفتها ليستمع لصوت عبير تقول بدلع :رهيف .زفر وهو يلتفت لها لتقول :هو انت هتنشر اخر رواية ليك امتي؟؟ .رهيف :بعد شهر .عبير :ومين هتكون بطلتها؟؟ .ابتسم بهيام مصتنع وقال :حبيبتي دانة . لتجحظ عيني عبير ليقول ببرود :اسئلة تانية؟؟ . لتنفخ هي وجنتها وتلتف ذاهبة للاسفل بينما يدق

رهيف الباب ويقول :دانة ...دانة انتِ خلصتي؟؟ .
لتفتح له الباب وكانت قد ارتدت احدي بيجامتها
المرسوم عليها تويتي لينظر لشعرها المشعث الذي
تحكه وبينما تفسح له الطريق ليدخل لكنه قام
بأمسك معصمها وادخلها معه ليجلسها علي
السرير ويحضر المشط والزيت ويجلس خلفها ويبدا
في تصفيف شعرها لتقول هي :رهيف .رهيف :
هششش .لوت دانة شفتيها ثم قالت :طب انا عاوزة
اعمل ضفرتين طه .ابتسم رهيف وهو يصففلها
ليقول :من عيوني دانة :عارف لو عملت وحدة طالعة
والتانية نزلة انا هعمل فيك ايه؟؟ .ضربها علي
راسها وقال كعادته :هشش اخرسي ...
ـــــــــــــــــ الملثم :انت منفذتش ليه؟؟ .رجل :
صبرك بالله اصبر وليك عليا اني اموتهلك موته .
الملثم بعصبية مقاطعه :انا ميهمنيش ازاي تموت
المهم اني اخلص منها وخلاص وانت مش هتشوف
مني جنيه غير لما اقري خبر موتها ومعاد دفنتها في
الجرايد فاهم .الرجل :تحت امرك يابيه ...

ـــــــــــــــــــــ....

2y ago

2y ago

2y ago

2y ago

البارت السابع والعشرين..... نزلت دانة من اعلي السلم وهي مرتدية بنطال جينز وشيميز ابيض لتبتسم وهي تقول :صباح الجشطة عليكم يخلق . ابتسم الجميع رادين التحية ماعدا عبير التي كانت تنظر متطلعة تبحث عن رهيف وقفت دانة امامهم وقالت بتعجب وهي تنظر للطاولة الفارغة :الله امال فين الفطار؟؟ .ضحكت عزة وبينما قالت رجاء :فطار ايه يعروسة ده احنا دخلين علي العصر .دانة بنبرة صعيدية :ايوا يعني مهنكلوشي ولا ايه؟؟ .وفجاء ومن حيث لا تعلم ظهر رهيف فجاء وحاوط خصرها قائلًا :ليه وانا رحت فين يحبيبتي؟؟ .قربها عليه

لتنظر له وتهمس بـ :ابعد يالة يملزق انت بدل ما ابعدك بطريقتي وسعتها هتزعل .نظر لها رهيف وهمس بتحدي :جربي كدة .دانة وهي تحاول التملص منه :وربنا هصوت وافضحك واقول انك بتتحرش بيا .ابتسم رهيف وقال :وليه تتعبي صوتك ياروحي .رفع نظره لهم وقال ببسمة :يرضيكي يارجاء ...دانة بتقولي ابعد علشان مكسوفة منكم علشان قاعدين وكدة .نظرت رجاء لهم وقالت بصدمة :دانة حبيبتي من امتي وانتِ عندك دم وبتتكسفي لا رهيف احنا كدة لازم نوديها للدكتور يكشفلها انا بدات اقلق .ضحك رهيف لتضربه دانة في بطنه بقوعها وتقول بردح :عجبتك اوي وانتِ جرااا ايه يرجاااء هو احنا فينا من كدة بقا يولية عاوزة تسوئي سمعتي قدام رهوفتي زوجي وقرة عيني . ابتسم رهيف ببلاهة لتقول له :اقفل ياض بؤقك احسلك وابعد عني انا هروح مع رهف اعملي حاجة اطفحها .رهيف وهو يتقدم منها :وانا ليه لا؟ .دانة وهي تدفعه :اهو كيفي كدة وابعد بقا .سارت لخطوات لتجد كريم دالفًا عليهم وينظر لها ببسمته

السامجة لتعود وتمسك فجاء في ذراع رهيف وتضمه لصدرها قائلة :يلا بينا يروحي علشان انا جعانة اوي .رهيف بصدمة :ها؟؟ .نظرت له دانة ببسمة جميلة وقالت وهي تحرك عينها بتجاه كريم : يلا علشان نعمل الاكل يرهوفة .ليفهم رهيف قصدها وفجاء يقترب منها بوجهه ويحك انفهم ببعض ويقول :يلا يروحي يلا .رحلو الاثنين وهم مزالو محتضنين بعد ليقف كريم مصدوم وكانت الشرارات تنطلق من عينه ومن عين تلك الانثي الجالسة "عبير "ـــــــــــــــــ عندما دلفو للمطبخ دفعت دانة رهيف وقالت له ببلطجة :عارف ياض انت لو قربتلي تاني انا هعمل فيك ايه؟ .!اقترب منها ببسمة وقال :هتعملي ايه؟؟ .ابتعدت دانة وقالت : جرا ايه يسطا في ايه من امتي ونت منحرف كدة؟؟ . ابتسم بتساع ولم يرد لتلتفت هي للطاولة وتقول : ها هتعملي اكل ايه؟؟ .نظر لها وهو يشمر يده ويقول :معرفش تعالي نشوف .دانة وهي تتوجه للمقعد :قصدك تروح تشوف االاه مابرااحة .قالتها عندما قام رهيف بسحبها من خلف راسها ليقفو

بجانب بعضهم ويبدو عمل الطعام فكانو مندمجين وبشدة وكانت دانة تقف لينظر رهيف للاسفل لكي يراها رغم ان طولها ليس بهذا القصر هو الطويل !!
هي تتعدي ال150سم تبًاا ابتسم وهو ينظر لها متأملًا بشرتها السمراء القمحاوية التي بلون البرونز الحنطي ليسير بعينيه ليتشرب ملامح وجهها فيرا شفتيها الورديتين الغير ملونتان صناعين بل تركتهم كما خلقهم الخلق ليكونو اجمل واجمل نظر لجانب وجهها الايمن ليراها وهي تبتسم بتساع وتنظر ليده مبهورة من شدة سرعته في تقطيع الخضار لتظهر غمازتها المحفورة بأتقان في خدها الايمن ليسير بعينيه حتي وصل لعيونها البنيتين الذان بلون الكاكاو القاتم وتغطيهم جفون بها رموش طويلة وكثيفة تزيد من جمال عوينتها التي يعتليهم حاجبين كثيفين باللون الاسود نظر لها مبتسما وهي تلتفت بسعادة لكي يظهر شعرها الغجري المتموج الذي يكاد ان يصل لاول فخدها ليتطاير من حولها فينتفش كعادته ولا يلتم بسهولة ليضحك عليها وهي تحاول ان تلمله لكنها تفشل

لتزفر بحنق من شعرها كما تفعل دائمًا منذ ان عرفها ولكنها تنظر له وتبتسم بجمال لتظهر اسنانها البيضاء المصفرة قليلا من قلة الكالسيوم في جسدها النحيل الذي تبرز عظامه عندما تضحك بقوة كالان عندما ضحكت علي رهف التي تتشاجر مع مسلم ضحكت بقوة فظهرت عظمة عنقها البارزة بقوة بفعل نحالتها التي اصبحت ملازمة لها هذه الايام خلعت نظارتها من ياقة قميصها وارتدتها علي عيونها وعلي اسفل جفونها المسودين من كثرة السهر لتكتمل الصورة لتكتمل واخيرا "دانة " دانة :انت بتبص علي ايه يا اخ؟؟ .افاق رهيف من رحلة شروده بها لينظر لوجهها ويقول :معلش بس انا كنت سرحان شويا بس .رفعت حاجبها ليقول :انا هروح اقلب الخضار قطعي انتِ السلطة .نظرت له ليذهب هو ويبدا في التقليب بمهارة بينما هي تمسك بالطبق والسكين وتبدا في التقطيع ببط كي لا تنجرح ليتكلم عقلها قائلة :متخلصي يا دانة انتِ مشفتيش اللي ميتسماش ده كان بيقطع ازاي يلا يلا بسرعههه .حاولت ان تقطع بسرعة لتنجح

بالفعل فتلتفت لرهيف بسعادة وهي تقول :رهي ..
اااه .ركض لها ليجدها قد جرحت سبابتها وتنظر له
ببكاء ليمسكه بسرعة ويضعه في فمه يتشرب
دمائها الغزيرة بسبب تلك السيولة اللعينة ....نظرت
له دانة وبينما هو كان واضع اصبعها في فمه
وممسك بيدها بحنان ليدخل في هذا الوقت كريم
الذي ما ان رائهم بهذا الوضع ....يتبع بقلمي :ملك
محمد ايه رايكم بالبارت وقولولي لو عاوزين انزلكم
صور للشخصيات دمتم سالمين مع حبي
Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الثامن والعشرين..... كان رهيف واقف
مائل نحو دانة القصيرة وكان ممسك بأصبعها
المجروح في فمه وبيدها الاخري بحنان وبينما هي
ناظرة له بمشاعر متخبطة كان كريم قد دلف ليجد

هذا المشهد الذي لا يتبين منه سوء رهيف المئل ناحيتها ليقول بصدمة واعين محمرة :انتو بتعملو ايه؟؟ .ليرفع رهيف راسه وهو يخرج اصبعها ببط من فمه ويبتسم بستفزاز ويقول :ببوسها .!!شهقت دانة وهي تضربه بكوعها في صدره لينظر لها مبتسمًا ويقول :اهدي اهدي يروحي هخرجه دلوقت علشان نكمل .نظر لكريم وقال :يلا يكيمو يلا يحبيبي هوينا احنا ورانا مشااغل يبابا .تقدم منه كريم وسحب دانة من بين يديه بعنف وهو يقول :ابعد عنها يا .**** ابتسم رهيف وهو يمسك يد كريم بقوة وقد اقسمت دانة انها قد سمعت صوت طقطقت عظام كريم الذي تأوه بينما قال رهيف بتظلم :عارف لو لمستها تاني يحيلة امك انا هعمل فيك ايه؟؟ .نظر له كريم بهلع ليقول رهيف بشر لا يليق معه : هخليك متنفعش لحاجة تاني وهحصر ست الحبايب عليك يحيلتها .سحب كريم يده من يد رهيف هو ارتعب ولم ينكر لكنه نظر لهم بغضب وخرج بينما كانت دانة ذاهلة نأظرة لرهيف بصدمة وكأنها تراه للمرة الاولة ليرجع هو نظره لها ويمسك يدها بحنان

متفحص اصبعها بلطف يضاهي ذلك الشر الذي كان يتكلم به منذ دقائق رهيف :لسة وجعكِ؟؟ .
دانة :هو انت مين؟؟ .ابتسم رهيف وهو يقول :انا رهيف .صمت ثم اكمل :جوزك .....ـــــــــــــــــــــــــ .....
كان رهيف نائم علي الاريكة كعادته منذ ان اتي لهنا وكانت دانة نائمة علي السرير سعلت وسعلت بشدة لتمسك بمكان جرحها لتقوم من النوم وهي متعبة فتنظر حولها بأحثة عن ادويتها لكنها لا تتذكر اين هي نظرت لرهيف وقامت لتتقدم منه لتجده نائم علي الاريكة وهو مرتدي نظارته وممسك بعدة اوراق وكان ضوء هاتفه يعمل وقفت امامه ثم جلست القرفصاء ونظرت له متأملة ملامحه الجميلة التي ينيرها نور ذلك الهاتف سارت بعيونها لتتشرب بشرته البيضاء وصولًا لانفه المستقيم الذي يزينه ذلك النمش الخفيف لتمسك نظارته وتخلعها ببط وهي تنظر لرموشه الكثيفة ولحاجبيه الكستانين العريضين بجمال وصلت لجبينه الذي يتساقط عليه شعره الكستاني الكثيف لتزيحه بهدوء فيمسك هو يدها ويحتضنها بيديه الكبيرتين

بالنسبة لها بلع ريقه لتتحرك تفاحة ادم خاصته التي تحدد رقبته بحترافية ابتسمت وعقلها يتكلم حاليًا قائلًا ان"رهيف حلمها الخيالي كاتبها التي كانت مغرمة به من قبل رأيته لقد اصبح حقيقي بل وايضًا اصبح زوجها ده احنا ليلتنا عنب اكيد"احم احم كانت هذه كلمات جعلتها تتنحنح لتضع يدها بسرعة علي فمها وهي تحاول سحب يدها والقيام ببط وعندما التفت استمعت لصوت يقول "عجبتك؟؟ "لتلتف له بسرعة فتجده يعتدل ناظرًا لها بعيونه العسلية التي تنافس لون قرص الشمس الذهبي لتبتلع ريقها فيقف هو ليظهر جسده العريض وطوله الفارع الذي يتعدي ال190سم لقد اصبح امامها ان "رهيف امامها الان "!!دانة برتباك : انا انا انا كنت انا كنت .ابتسم رهيف وهو يقول : كنتي عاوزه ايه؟؟ .تذكرت وجعها لتمسك مكان جرحها مجددًا وتقول :يسطا العملية وجعاني اوي هو فين العلاج؟؟ .رهيف :لحظة هجبهولك .دانة :طب ابقا جيبه تحت ونا هنزل اكل .رحلت ليفكر رهيف بـ"لا تفعل شئ لا تفعل شئ سوء الاكل هذا كل ما

تجيده علشان دي دانة يحماار" احم وهذه ايضا جملة قد نطقها عقل رهيف الذي نظر حوله خائفًا من ان يكون يتكلم بما يفكر به مثل تلك البلهاء اجل اجل لقد كان غافي فقط وشعر بحركتها فستيقظ وسمع همسها مع نفسها انها غبية غبية لاقصي درجة لا كلا انها مجنونة"وهو هيكون اجن منها متقلقوش "رهيف :لالالا كدة كتير انا خلاص والله اتجننت حسبي الله ونعم الوكيل فيكي يدانة الكلب ....ـــــــــــــــــــ ....احضرت دانة طبق به البعض من البطاطس لتتقدم لكن فجاء انقطع النور عليها لتنظر هي بخوف فلا يوجد هنا احد فالجميع بالخارج ولا تدري مالذي يفعلونه نظرت بهلع لتمسك احدي قطع البطاطس وتأكلها وهي تقول بنبرتها الصعيدية السعودية الساخرة :وايه العمل دلوج يدانة ايش هنسوي؟؟ .اكلت بطاطس مجددًا وهي تتقدم لكي تصعد علي السلم ولكنها قد اصتدمت بشئ صلب وقد وقعت عليه وقد وقع طبق البطاطس معها رهيف :انتِ كويسة؟؟ .دانة بحسرة وهي تأخذ احدي البطاطسات من اعلي

صدره :منك للي كلت وراك جوزها يبعيد منك لله .
رهيف بذهول :انا عملتلك ايه؟؟ .امسكت دانة
شعره قائلة بغيظ :وقعت البطاطس .نظر رهيف
لطيفها المختفي في العتمة وكأنه ينظر لكائن
فضائيي ليفتح فجاء النور كما اغلق فتبتسم دانة
قائلة وهي تنظر حولها لتقوم :النور ج ....احيه .قالت
الاخيرة بصدمة عندما وجدت الجميع واقفين
ناظرين لها وهي نائمة معتلية رهيف لترجع نظرها
لرهيف وتقول :استر عليا يستر عليك ربنا ده انا
غلبانة اللهي تنفضح ان سترت عليا قول امين .
نظرت لهم عبير وقالت :هو مش المفروض يبقا
العكس .لتنظر لها دانة قائلة :اه ماحنا لازم نبقا
كريتڤ يباه .عبير بقرف :بااه؟؟ .دانة :لا تاه
هعهعهعهعهع .رجاء :هو انتو مش كنتو نايمين؟؟ .
رهيف ببسمة :اه ماحنا صحينا وحبينا نعمل حاجة
جديدة فقولنا ننزل نكعبل بعضنا وكدة يعني .رجاء
ببسمة :تكعبلو؟؟ لا اذا كان كدة يبقا ربنا يهنيكم .
عبير بذهول :انتِ هتسكتيلهم يتيتا؟؟ .رجاء :اه
هسكتلهم عندك حاجة؟؟ .تنحنحت عبير بحرج بينما

قال رهيف ودانة في صوت واحد :دشمللل .لينظرو
لبعض ويضحكو فتقاطعهم رجاء قائلة :لحظو ان
فيه هنا سناجل زيي انا وعزوز فأحترمو نفسكم
واطلعو كملو كعبلتكم فوق .اعتدلت دانة بحرج وقد
ادركت ان كل هذا قد كانت نائمة علي صدره
ليعتدل هو الاخر ويأخذ دانة في حضنه ويقول :لا احنا
كفاية علينا كعبلة لغاية كدة وبعد اذنك يرورو انا
ودنون هنخرج شويا .ابتسمت دانة بتساع :هنروح
فين؟؟ .ليغمز لها رهيف قائلًا :مفاجأة يروح الروح .....
يتبع....

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت التاسع والعشرين..... ارتدت دانة فستان
لونه بيج يصل للكاحل واسفله شيميز ابيض وكان
رهيف واقفًا خلفها يصفف لها شعراتها وهو مرتدي

بنطال اسود وقميص بيج ايضًا انتهي من تصفيف شعرها ليبتسم فتقول وهي تنفخ وجناتها :برضو مش هتقولي رايحين فين؟؟ .امسك رهيف وجنتها وقال :قولتلك مفاااجاء .زفرت بحنق ليخرجو معًا من القصر كاملًا ويدلفو للسيارة ويسير بها رهيف قليلًا ....وبعد وقت نظر رهيف لجانبيه وبحث في بنطاله ثم قال :دانة رني كدة عليا لحسن انا مش لاقي فوني .اخرجت دانة هاتفها وبحثت عن رقمه وكان هو نأظرًا في هاتفها وبعد ان فتحت اسمه اشاح بوجهه بأحثًا لكنه اعاد نظره بسرعة وقال :ايه ده؟؟؟ .دانة بتعجب :ايه؟؟ .رهيف بنظرة ذات معني :انتِ مسجلني ايه يدانة؟؟ .بلعت دانة ريقها وهي تقول : رهيف عادي مأكيد انا مش هسجلك حسنات . رهيف مد رهيف يده :هاتي فونك هاتييي كدة مااشي .قال الاخيرة وكان قد سحبه منها ونظر ليقول بصدمة :رهوف مرههفف بالرهفيف؟؟؟ وكتبتيها ازي دي؟؟ .دانة وهي تأخذ منه هاتفها : متغيرش الموضوع ياض ودور علي فونك .اتصلت به لتستمع لصوت خافت قادم من الخلف لتمسك

الهاتف بحماس وهي تقول :اكيد مسجلني ماي وايف ماي لف ماي اي حاجة معدية مانت كاتب بقا .لفت الهاتف لتقول :اااحمد ايه ده؟؟؟ .بلع رهيف ريقه وقال :ايه رقمك .دانة :لا والنبي وايه موضوع دانة)مراتي (ده؟؟ .رهيف :الله مش اسمك؟؟ .دانة :طب وايه لازمة مراتي اللي بين قوسين دي؟؟ .رهيف :الله مش علشان اعلمك .!! دانة :تعلمني؟؟؟ ده يعني من كتر المززز اللي في فونك؟؟ .رهيف :متستقليش بيا يدانة انتِ متعرفيش انا في كام وحدة بتجري ورايا .دانة :علي ايه يسيد؟؟ علي شعرك الاصفر وعنيك الملونه؟ .!! نظر رهيف في المرآة فكان بالفعل شعره بني مائل للاشقر وعيونه بلون الشمس فتعتبر ملونة نظر لها ليجدها تنظر نحو النأفذة ليقول :دانة .دانة :متحولش تعتذر علشان انا مش هقبل .مد رهيف يده وقال : ومين قالك اني هعتذر اصلًا انا عاوز فوني يماما . نظرت له بغيظ وهي تلقي له الهاتف ليهز رهيف راسه وهو يفتح الخريطة لتوجهه ...بعد فترة توقف رهيف ونظر لدانة قائلًا :انزلي وصلنا .نظرت له بحنق

ثم نزلت وهي تقول :عارف لو طلع مكان وح ....
ملاااااهي .نطقت الاخيرة بحماس وفجاء وبدون
سابق انذار قفزت محتضناه وهي تشكره وبشدة
ليبتسم رهيف علي تلك الطفلة ويدلف بها ...الكثير
والكثير والكثير من الالعاب والحلوي لقد افلسته
دانة بحق هو المخطئ هو من قال ان سيفتعل
مفاجاء غبي غبي يرهيف توقفت دانة عند لعبة
الصاروخ وقالت :يلا يرهوفة .بلع رهيف ريقه وقال :
لحظة هروح اجيب حاجة وجاي .دانة :طب جبلي
معاك لولة .التفت دانة وبعد دقيقة او اكثر اتي
رهيف ومعه تلك الحلوي القطنيه التي اخذتها منه
واكلتها بشراهة ركبو معًا وظلت تصرخ وتصرخ
وتسب في صاحب اللعبة لكن ماذا فعل لها
المسكين اهي غبية هي من ركبت ولم يجبرها
احد ...!!عندما استاء الرجل من صراخها ولعناتها
التي تنزل عليه هو اوقف اللعبة وانزلها هي ورهيف
وتقدم نحوهم لكي يبدا في القئ وبل السبب عليهم
لكن ما ان حطت قدماهم الارض كانو قد فرو
هاربين ليبدا هو في السب بصوت عالي جداا ركضوا

وركضوا ليتوقفو وهم يلتقطون انفاسهم لتبدا دانة
في الضحك ومن ثم تقول :يسطا انا جعانة ها
هتوكلني ايش؟؟ .نظر لها ببرود وقال بتقطب :تعالي .
عقدت حاجبيها وهي تتذكر اول لقاء بينهم وكلماته
المقتضبة وقتها لقد ذكرها بذلك اليوم لتتعجب
اكثر لانه قد تغير وبشدة ولكنها سارت خلفها علي
اية حال ليدخل بها لزقاقًا ما ويبدا بالعبث في جيب
بنطاله الخلفي لتنظر دانة حولها بتعجب وتقول :هو
انت ....لكنها خرست ولم تكمل لانه قد قام بأخرج
مسدسًا من بنطاله وضربها به من الخلف اعلي
راسها لتقع لكنه يلتقطها في حضنه ويحملها لكي
يتجه بها نحو السيارة ...يتبع .....مع حبي :ملك
محمد .اهداء البارت لرحرحتي "رحرح مرحرح
بالرحريح "سوري ميتس بس كان لازم اعملها اهداء
بما اني سرقت اسمها

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الثلاثين..... فتحت عيونها وهي تنظر حولها لتجد نفسها قابعة داخل غرفة سوداء كاحلية نظرت ليدها المقيدة بالعمود خلفها لتنظر لنفسها فتجد ان لحظة هذه ليست ملابسها مااذا؟؟ كيف؟ !! حاولت التكلم الصراخ لكن ذلك الشريط اللاصق يقبع كالعقبة امامها فتح باب الغرفة ودلف منه رهيف وهو متحلي بالسواد وواضع يديه بجيوبه ببرود تام تقدم لها لتنظر له بنظرات كثيرة متخابطة بينما اقترب هو منها وازال الشريط لتقول بسرعة : رهيفف ايه اللي حصل؟؟ انت ليه مكتفني كدة؟؟ . اقترب منها جدا حتي اقشعر بدنها ليتفحص هو ملامحها ويبتسم بجانبيه ويقول :حلوة تصدقي انك حلوة ..!!دانة بريبة :رهيف في ايه انت ليه بتعمل كدة؟؟ .قهقه عالي ومن ثم نظر لشعيراتها ليقول بستمتاع :انا اللي سرحتلك الضفيرة دي صح؟؟ . بلعت ريقها وهي تقول :في ايه يرهيف انت بتعمل كدة ليه بطل انا خفت ..!!اخرج مقص من جيبه

وابتسم بشر قائلًا :ولسة هتخافي اكتر يدنون .نظرت له بهلع وهي تقول :رهيف انت هتعمل ايه هههه انت بتهزر صح انت بتعمل فيا مقلب صح؟؟ رد عليا يرهيففف انت بتهزر صح؟؟ .زفر وقال بعد ان جثي بجانبها وامسك جديلتها الطويلة يتفحصها ويخلخل اصابعه بداخلها :تؤ هشش بقا انا صدعت . لفت راسها له وقالت بخوف :انت هتعمل ايه؟ . ابتسم لها وهو يقص شعرها في لحظة :هعمل كدة ... ـــــــــــــــــ .....نظرت رجاء للساعة وقالت بقلق : اتأخرو اوي يعزة دي الساعة داخلة علي واحدة . كانت عزة قلقة مثلها لكنها حاولت ان تطمأنها قائلة : متقلقيش يحجة هما تلقيهم بيتعاشو ولا سهرنين في حتة وجايين متقلقيش انتِ بس .... ـــــــــــــــــ .....نزلت دموع دانة وهي تنظر لخصلاتها الملاقئ بأهمال لتنظر له وتقول :انت بتعمل كده ليههه؟؟ .ابتسم بستفزاز وقال وهو يقترب منها :مزاجي .كتمت دانة دموعها مع انفاسها التي تحشرجت متداخلة مع رائحته داخل صدرها لتنظر له في عمق عيونه الشمسية بل بل التي

اصبحت بنية !!تكاد تقسم انها بنية من شدة قاتمتها وشدة الغضب هي لم تري رهيف بعيون بنية من قبل الا عندما امسك يد كريم بالمطبخ لكنه كان ليس كهذا ان هذا شرير وشرير جدا اين ذهب اين ذهب رهيف الحنون الرحيم الذي رحمها عندما رائها اين ذهب؟؟ بعد لحظات مرت صامتة وهي تتفحص عويناته قالت بصوت خافت :انت عاوز مني ايه؟؟ .ابتسم اكثر بشر وقال :عاوز اعذبك يحياتي .ملس علي خصلاتها المتباقية التي صارت وبالكاد تغطي راسها فقال وهو ينظر لبندقيتها :انتِ عارفة هههه هو .....انا انا كنت بحب شعرك اوي يدنون .حركت راسها بعيدا عنه بعنف ليمسكها فجاء بعنف اكثر ويجز علي اسنانه قائلًا :انتِ هتفضلي هنا هتفضلي هنا اعذبك يحياتي ومش هخرجك غير علي قبرك بأذن الله .دانة بصراخ :انت ليه بتعمل كدههههه؟؟؟ .ضحك بجنون وقال :علشان اتبسط .قال جملته وقام من مكانه ليسير خارجًا بينما ظلت هي تصرخ وتنحب قائلة كلمة واحدة جعلته يشعر بنشوي غريبة في نفسه القذرة

ويالاسف هي لم تكن تسبه او تلعنه ولا حتي تستغيث به وتترجاه كلا بل كل ما كان يخطر في بالها ويقال علي لسانها هو كلمة واحدة وكنت هذه الكلمة "رهيف ...."ـــــــــــــــــــ .....دخل رهيف للغرفة وجلس علي كرسيه ناظرًا لتلك الشاشة التي تظهر له دانة التي مزالت تصرخ بأسمه حتي الان ليبتسم بنشوي ومن ثم ينظر لتلك الشاشة الاخري التي تطل علي رجل مقيد بالاغلال من اول راسه حتي اخمص قدمه حرفيًا وكان مغطئ العين ولا يستمع لاحد ولا يري ولا تتبين ملامحه من كثرة الضرب كل ما كان يصله لتلك الغرفة التي تجاور غرفتها وبالطبع لقد علمتم انه صراخها ...!!!صراخها هو الشئ الوحيد الذي كان يصله في معزله كانت نياط قلبه تتقطع علي تلك المسكينة وكان يحاول احلال الاغلال مرارًا وتكرارًا وفي كل مرة يحاول كان رهيف الجالس في الغرفة ويشاهدهم يقهقه اكثر بسعادة وشر عليهم هما الاثنين لانهم يستحقو العذاب لقد كانت سترحم لكنها الان قد وقعت في

عرينه ولن تفلت منه ...يتبع .....مع حبي ملك محمد جمال✌

1y ago

1y ago

البارت الواحد والثلاثون..... رجاء وهي تتحرك كالمجنونة :لا كدة كتير اوي ده احنا خلاص دخلين علي عصر تاني يوم وبتقوليلي اهدي؟؟ .بلعت عزة ريقها وقالت :طب هنعمل ايه يحجة .رجاء :معرفش معرفش بس انا لازم ارجع دانة حفيدتي .عزة :طب استني انا هتصل علي مسلم يجلنا او يمكن يكون عارف مكانهم يمكن يكونو باتو في فندق ولا حاجة . رجاء :طب وقفلين تلفونتهم ليه ها؟؟ يارب يارب جيب العواقب سليمة ياارب ده احنا ملناش غيرك يارب رجعهم بالسلامة واحفظهم من كل شر يا قادر يا كريم ...ـــــــــــــــــ .....ره ..يف ...رهي ...ف ...

رهيف كانت تلك الحروف المتقطعة وحتي الكلمات المصبوبة تخرج من فم دانة التي قد بداء عليها الاعياء الشديد لانها لم تأخذ ادويتها ولم تأكل ولم تفعل اي شئ حتي شرب المايه قد امتنعت عنه او بالاحري رهيف من مناعها عنه ....!!فتح الباب ليدلف رهيف الممسك بصينية موضوع عليها بعض الفطائر وعصير البرتقال ليجلس بجانبها علي الارض ويقول ببسمة :يلا يدنون افتحي بؤئك .دانة بتعب :انت ليه ...بتعمل كدة؟؟ .رهيف :يووه بقا يدانة هو انا كل شويا هقولك انه مزاجي كدة .بلعت ريقها لكي تبلبل به حلقها الجاف ليشعر هو بها فيمسك بكوب العصير ويقربه لفمها فتمتنع هي لكنه فتح فمها عنوة اجبرها واسقئها غصبًا لتملئ هي فمها ومن ثم تبثقها عليه دفعة واحدة وهي تقول :ابعد عني متقربليش انا اهونلي اني اموت ولا اكل حاجة من ايدك .!!احرك رهيف راسه ببط وبينما العصير يقطر من وجهه وملابسه ولكن في اللحظة التالية كان قد اعطي دانة كف جعلها تصرخ بوجع رامية الدماء من جوفها ليمسكها من شعرها ويرفع

راسها قائلًا بشر :انا غلطان انا كان لازم اقتلك من وانتي في المستشفي بس تعرفي مكنتش هتبسط انا كدة هتبسط اكتر ونا بعذبك وبشوفك بتتعذبي قدامي يزباالله .!!دانة بصراخ :فوققق يرهيف فووووق انت بتعمل كدة ليه فووووق .!!!ضربها مجددا ومن ثم قام وهو يقول :هششش اخرسي مش عاوز اسمع صوتك يا .*****اتسعت عينها من اللفظ ومن الصفعة ومن الوجع ومن كل شئ لتشعر فجاء بالدماء تخرج من جرحها لتقاوم وتقاوم ثم تصرخ متألمة بقوة، الألم كاد ان يفتك بها صرخت فنظر هو لها ليلمح تلك الدماء ليدور بعينيه بملل وهو يقول : انتي ليه مصرة تموتي بسرعة لا يدانة لازم يكون في شويا سسبينس كدة الله هححح محمد يمحممد . جاء محمد بسرعة ليقول رهيف :اتصل علي اي دكتورة يبني خليها تيجي بسرعة .قال كلماته وتوجه ناحيتها ليفك قيدها ويحملها ليسير بها شعر بقشعريرة جسدها وانكماشمه عندما لامسها ليبتسم بسخرية ويصعد بها لفوق بينما هي كانت تحاول محاربة الألم وتقاومه لتصد ذلك الوغد لكنها

لم تقدر نظرت بعيون دامعة لتجد رجل جالس مقيد بالغلال الكثيرة وكان يصرخ بكتوم لاحظت هي نشيج صوته الذي يدل علي البحة النابعة عن البكاء يالله ماكم هذه الضربات التي تعرض لها لكي يصبح وجهه هكذا؟؟ شهقت بتعب عندما بدا في صعود السلالم لكنه لم يهتم بل اكمل بثلاثة غير عابئ بها اشار لاحد الخادمات لتفتح له الباب فيدخل ويضعها علي السرير وينادي علي تلك الخادمة التي دلفت ليقول لها :غيريلها هدومها دي .الخادمة بطاعة :اومرك يابيه .خرج من الغرفة لتنظر دانة لذلك الطوق الذي رماه الله لها لتبتسم بوجع وتقول اول استفسار جاء لكي تطمئن علي نفسها : انتي اللي غيرتيلي قبل كدة صح؟؟ .هزت الخادمة التي لا تتعدي الثامنة عشر راسها لتبتسم دانة براحة لكنها تململت من الوجع لتقول الخادمة بقلق :مالك يهانم في ايه؟؟ .دانة بوجع :عاوزة اهرب ارجوكي هربيني من هنا .هلعت الخادمة قائلة :ازاي ازاي ده كان البيه موتني .دانة: مانتي هتساعديني ونا هخدك معايا مش هسيبك هخدك وهنمشي

ونتي هتشتغلي عندنا في قصرنا ومش هيقدر يعملك حاجة .الخادمة :لالالا مقدرش .مالت دانة علي يدها تقبلها وهي تقول ببكاء :ابوس ايدك ساعدني انا مبقتش قادرة خلاص .!!سحبت الخادمة يدها بسرعة وقالت :ونا واللي مقدرش انا اسفة . قالت كلماتها ثم سارت لتنفذ اومر رهيف بمكانيكية ومن ثم خرجت من الغرفة بصمت ....

ـــــــــــــــــــ .....نظر رهيف للرجل امامه وقال : ارتحت لما شفتها؟؟ .الرجل بغضب :ملكش دعوة بيها يا****يا ****انت حسابك معايا انا هي ملهاش دعوة .قال رهيف بجنون :ونا اللي كان ليا دعوة هاا رد انا اللي شلت اليلة لوحدي كان ليا دعوة ايه بقا ساعتها؟؟ .نظر له وقال بهدوء نسبي :انت المفروض تحمد ربنا اني هخلي حد يحاسب معك علي المشرايب .قال الرجل بجنون :ربناا انت اخر واحد المفروض يتكلم عن ربنا يا .*****رهيف ببرود :ايوا انا*****ومتستفزنيش اكتر من كدة علشان انا لو زعلت مش هبقا لوحدي وخد بالك هي دلوقتي في اوضتي وبصراحة هي عجباني ونت

عارفني فتخيل لو طلعتلها بقا هيحصل ايه؟؟ .فهم ما يرمي اليه لتجحظ عينيه وهو يزمجر ويحاول الفكك بجنون ليبتسم الاخر بشراسة مهيبة وهو ينظر له بستمتاع قذر محمد :الدكتورة جت يبيه . رهيف :امشي ونا جاي وراك .خرج محمد لينظر رهيف للرجل ويقول :تعرف انا مفكتش عيونك حبًا فيك ولا لاني عاوز احققلك رغبتك ولا خوف منك حشا الله تعرف انا فكتهم علشان تشوفها علشان تتحسر عليها علشان تموت من جواك ونت عايش زي ما مت انا .قال كلماته بحقد ليخرج بينما ينكس الاخر راسه في الارض قائلًا :غبي غبي ازاي مفكرتش فيها ازاي نسيت الحيوان ده ...انا اسفة سمحيني ارجوكي سمحيني .رفع نظره لتلك الشاشة التي وضعها رهيف امامه وقد سجل عليها فيديو وهو يقطع لها شعيرتها التي كان مغرم بها ولقطات اخري لضربه لها ولكن لكن ما جعل قلبه يكاد ينحر هو لقطات صراخها اليس عنده قلب كيف كيف يتركها هكذا كيف "انا اسف سمحيني يدانة اسف " كانت هذه الجملة الوحيدة التي واظب علي تكرارها

وتكرارها ولعلها تسمعه يوماً ....ـــــــــــــــــــــ ....
خرجت الطبيبة وهو معها لتنظر له وتقول :هي
لزملها رعاية خاصة دي شايلة الكبد يعني اهدي
عليها هي مش هتستحمل جنانك ده .نظر لها
رهيف وقال :متشكر يا جومانة .جومانة :علي ايه انا
معملتش حاجة بس اهم حاجة الراحة التامة
فاهمني .هز راسه ونزل معها لتخرج جومانة ويتجه
هو لغرفة الرجل ويبتسم بشيطانية وهو يقول
بصوت عالي :محمد انا مش عاوز اي ازعاج انهاردة
مفهوم .ليقترب من الرجل ويهمس له :بيني وبينك
اصل دانة هتنام في اوضتي انهاردة ونت عارفني
بحب الهدوء في الشغل ازاي .قال الاخيرة بحقارة
ليثير الاخر كالاسد ويبدا في الصراخ بالسبب
والشتائم واللعنات بينما كان رهيف مبتسمًا له
وكأنه يلقي عليه التحية فثأر غيظ الاخر واشتعل
من ذلك المجلد الذي امامه لينظر له ويقول
بشرارات :وديني يوليد انت لو لمست شعرة وحدة
بس من دانة لهندمك عمرك كله وهخليك تكره
اليوم اللي امك جبتك فيه .ابتسم وليد بسماجة

وقال :مش محتاج يا تؤامي العزيز انا مش محتاج
شعرة لاني زي مانت شايف .اشار للحظة قصه
لشعرها ليلتف ويقول ببسمة :انا قطعتوهلها
خالص .نظر رهيف لتؤامه بشر وقال :هندمك يوليد
وبكرة هتشوف رهيف عبدالقادر هيعمل ايه ....
يتبع ....مع حبي ملك محمد جمال✌
2y ago

2y ago

البارت الثاني والثلاثين اسفة علي السحبة بس اصلًا
انا كنت تقريبًا بنزلكم كل يوم فااتسوكي متزعلوش
وانشاء الله القادم احسن..... ... كانت قد غفت بعد
ان تركتها الطبيبة وعند الحادية عشر مساءً قد
قامت بفتح عويناتها لتنظر حولها لذلك الظلام
الدامس لكنها لا تري لا تري سوء طيف رهيف
وليد (النائم علي الاريكة قامت ببط واتجهت نحوه)

هي تتمني ان يصدق حدثها وان لا يكون رهيف لا تستعجبو فقد عرفته عرفته من رائحته هو منذ ان اشتمته وهي اصبحت علي يقين تام انه ليس رهيف نظرت لوجهه ياللهي انه نفس ملامح رهيف بكل شبر يفصل لا يمكن التفرقة بينهم ابدا لكن لحظة نظرت لرقبته وحركت راسها قليلا وهي تبحث عن اي علامة لكن وللاسف لايوجد اختلاف يذكر ولاحتي فرق واحد تبااا لقد هئي لها ...ان قلبها وعقلها يخدعانها فكلاهما يؤمن ويكاد يصدق علي ان رهيف من المستحيل ان يفعل هذا "لكنه فعل، فعل وماذا بعد؟؟ "طرحت هذه الجملة التي جعلت كل اجهزة جسدها تتوقف للحظات ثم تبداء بالتفكير بعملية تذكرت ذلك الرجل لقد اشفقت عليه وبشدة تري ماذا فعل ليفعل به رهيف هذا؟ "يعني هو فعل وانتي ايه مانتي متنيلتيش عملتي حاجة وشفتي اللي عمله فيكي "تنهدت وهي تقوم لتتجه نحو الباب وتفتحه ببط خارجة ....ـــــــــــــــــــــ ... كان رهيف مزال مقيدًا جالس اعلي الارض البارة يشاهد فقط مقاطع متكررة لمشهد القص ومشاهد

الضرب لقد حفظهم لقد سجل كل ثانية واصبح يعلم كل حرف وكل همشة قد فعلتها دانة وجد الباب يفتح ببط ليرفع نظره لكنه لم يجد وليد كما توقع ولا حتي محمد ولا احد الخادمات بل انها هي دانة اقتربت منه وهي تنظر خلفها بخوف وقلق اقتربت منه وجلست امامه لتنظر له وتقول بهمس : هو انت عملتله ايه؟؟ .لم يرد بل لم يحرك طرف لم يرمش هو فقط فقط مبحلق فيها رفعت نظراتها له وقالت :انت تعرف رهيف منين؟؟ .شبك حاجبيه وقال بتعجب :رهيف؟؟ .نظرت دانة للباب وقالت : ايوا رهيف انت تعرفه منين وعملتله ايه علشان يحبسك كدة؟؟ .قال رهيف بصدمة :رهيف؟؟ . اتحسبه هو اتتجراء من الاساس علي التفكير به هكذا؟؟ كيف كيف لم تعلم الفرق هو يدري ان الفرق بينه وبين وليد مستحيل لدرجة ان ابويه كانو ينادون كلًا منهم بأسم الاخر لكن دااانة؟؟ دانة لم تفرق بينهم دانة صدقت انه شرير دانة تتكلم عنه وبداخل عينها نظرة رعب دانة تلفظ اسمه برتعاش وكأنها تلفظ اسم الشيطان دانة قد قد صدقت انه

من الممكن ان يأذيها تبا ....!!بلعت دانة ريقها وقالت :هو انت مبتردش عليا ليه؟؟ .نظر لها ومن ثم للارض وقال :اهربي .دانة بتعجب :ها؟؟ .قال رهيف : ادخلي اخر اوضة علي ايدك الشمال هتلاقي باب افتحيه هتبقي برة اهربي امشي .!!دانة بتوتر وهي تحاول تميز ذلك الصوت المجهد :طب ونت؟؟ .نظر رهيف بتظلم وقال :انا عندي حساب كبير اوي مع وليد المهم المهم انك تهربي دلوقت .دخل وليد وقال :تؤتؤتؤ بقا بتتفقو مع بعض من ورايا اممم لالالا دي مش اخلاق خالص يا تؤامي .نظرت دانة بذهول للفظ لتقول بهمس :تؤامك؟؟ .قهقه وليد وقال :يب احنا تونز تونز .استوعبت دانة واخيرا لتلف راسها ناظرة لرهيف وتهمس له بعيون دامعة : رهيف؟ .!هز راسه عندما لمس بحة التردد في صوتها وكاد ان ينطق لكن وليد قد قام بقطعه قائلًا :انا اسف جدا علي المقاطعة دي بس هو الحقيقة ان كان في حاجة كدة كنت عاوز اقولها لمدام دنون اممم مدام رضوي برة .نظرت له دانة بتعجب وهي تلفظ اسم "رضوي "ليقول هو ببسمة شريرة مثله :هو

انتي متعرفيش يمدام ان رهيف متجوز عليكي رضوي؟ ..... .يتبع مواعيد النشر يوم الجمعة لما اصحي ويوم الثلاثاء ده لو مخرجتش برة البيت المهم انتظروني في القادم مع رهيف ودانة مع حبي ملك محمد جمال

2y ago

2y ago

2y ago

2y ago

البارت الثالث والثلاثين..... نظرت له دانة متسألة لتلمح نظراته الباردة لتنظر لوليد الذي قال :شكلك مش مصدقني انها برة ...!!محمددد دخل مدام رضوي بسرعة .انهاء كلماته ومرت دقيقة وبعدها دلف محمد برضوي تلك الفتاة التي لم تتعدي الثانية والعشرون من عمرها صاحبة الشعر الاصفر

والعيون الزرقاء انها تشبه الباربي بحق ولكم حرية التخيل كانت بالكاد مكدومة ولكن ما ان رائ رهيف دموعها حتي قام وحارب مع اغلاله وهو يقول بقلق وخوف عليها :سيبها يا****انت جبتها هنا ليه يا .****نظرت له دانة وهي تلمح تلك النظرة التي تطل من عينيه انها انها نظرة خوف قلق وو كلا !!! شعرت هي بشئ شئ غريب اول مرة اجل اجل اول مرة تشعر بذلك تشعر تشعر كلا ما هذا؟؟ وضعت يدها علي رأسها بتعب ليلتف رهيف لها وهو يقول :دانة؟ .!الم تنطق لم تتكلم بل انهارت كالسابق واغشي عليها ليحاول رهيف القيام لكن اغلاه تمنعه تباا اقترب منها وليد بقلق ليستشعر انفاسها وهل هي حية وعندما تأكد من ذلك حاول حملها لكي يذهب بها ولكن قد قام رهيف بالصراخ عليه بحدة وعنف ان يتركها ولا يلمسها ليبتسم بتساع وهو يتلمسها ببط حتي وضع يديه اسفل ركبتيها ليصرخ رهيف به غاضبًا ليقهقه وليد اكثر وهو يأخذها ويرحل .....ـــــــــــــــــــــ ....فتحت عينها لتجد وليد واقفًا امامها وينظر لها لتزفر وهي ترمي

راسها مجددا قائلة بدون استيعاب :غور يرهيف اعملي حاجة اكولها بسرعههه .رفع وليد حاجبه وقال :عاوزاني اقولك رهيف اتجوز رضوي ازاي؟؟ . رفعت راسها بسرعه وهي تتذكر قائلة :رضوي؟؟ . جلس وليد علي حافة السرير وقال :انا كنت بحبها كنت بحبها اويي اوي لدرجة اني كل يوم كنت بهرب من الجيش علشان اروح اشوفها وكنت بتعاقب وبتحبس بس مكنش بيهمني انا كنت بحبها بس هي هي حبته هو هي حبت رهيف وهو هو كان عارف اني بحبها كان عارف وسكت وااقبل حبها ليه هو دايما كدة دايما بياخد كل حاجة هو بياخد كل حاجة مني هو محبهاش بس اتجوزها اتجوزها وموتني انا .!!صمت وليد بعد تلك الكلمات المبعثرة التي القاها علي دانة التي كانت تنظر له بشفقة لتمد يدها وتربت علي كتفه وتقول بحزن :بس هو اخوك حتي لو كنت بتكرهه مكنش ينفع اللي انت عامله فيه ده .وليد :لالا هو لازم يتعذب زي ما انا اتعذبت هو لازم يموت زي ما انا مت .ارجعت دانة يدها بحذر وهي تقول :قصدك ايه؟ .!اينظر لها بشر

خالص ويقول :انا هتجوز حبيبته زي ماهو عمل .
دانة بتعجب كالطفل الصغير الذي يشاهد الملاهي
لاول مرة :هو رهيف عنده حبيبة؟؟ .نظر لها وليد بلا
تعبير للحظات ثم اشار لها قائلًا :ايوا انتِ .دانة
بسرعه :انا ولا اعرفه اصلا يسطا .وليد :انتِ بتهزري؟ .
دانة :ونت بترول رهيف مين اللي بيحبني ده
يكداااب؟؟ .شعر وليد انها تتحدث بجد ولكن لحظة
هل هي غبية هكذا لم يتحمل لم بل ضحك
وبشدة ....وبينما كان رهيف ناظرًا لتلك الشاشة التي
توصل له كل ما يحدث ولكن بدون صوت كان
يحترق لمّا تملس عليه وتؤاسيه ولمّ هو يضحك لمّ
جلس بجانبها علي السرير لمّ ولمّ ولمّ ولمّ؟ .!!!
نظرت له رضوي بخزي وقالت برقة :انا اسفة
يارهيف كل اللي بيحصل ده بسببي .لم يحرك
رهيف عينيه من علي الشاشة ولكنه قال :هشش
يارضوي ....توقف وليد عن الضحك وقال :هو انتِ
بتتكلمي بجد؟ هو انتِ بجد متعرفيش ان رهيف
بيحبك .اشارات دانة علي وجهها وقالت :بقا بذمة
امك ده وش يتحب؟ .!!ابتسم وقال :هو بصراحة لا

بس اهو رهيف حبك ونا هنتقم منك .دانة :ليه يبن المفترية ونا ذنب امي ايه؟؟ .قال وليد وقد عادت تلك النبرة المخيفة لجوفه :ذنبك انك وحدة حبها . دانة :بص بص انا عندي حل انت تفكك مني انا وتنزله تديله مترحموش .اقترب وليد منها وملس علي شعيرتها القصيرة وقال :بس انا عاوز اموته . ابتعدت دانة بريبة وهي تقول :يمتخلف ونت ازاي هتموته ونت هنا متنزل تديله بونية علي شلوت وهو اصلا فافي ومش هيستحمل او اقولك ابقا خلي جتة من الجتت اللي عندك تحت دول يبصوله بس وهو هيموت لوحده .ضحك وليد بستمتاع ثم قام بشد شعيراتها بعنف جعلها تصرخ بقوة ليقرب وجهه منها ويلفه لمكان الكاميرا ويقول :شايفه اللي هناك دي بتوصل كل حاجة لرهيف .شعرت دانة بالخوف ولكنها حاولت قدر الامكان اخفائه لتقول بقوة مزيفة :هو انت عاوز تعمل ايه بالظبط؟؟ .ليبتسم وليد بشر ويقول بهمس : هغتص*بك قدام رهيف جوزك .!!يتبع ...مع حبي ملك محمد جمال

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الرابع والثلاثين..... بحلقت دانة به لفترة ثم قالت :هاهاها ضحكتني يلا يلا قول بصراحة انت هتنيل ايه؟ .رفع حاجبه واعاد قائلًا بهمس مريب :انا قرارت اغتصبك قدامه انا عاوز اموته بالبطئ وده مش هيحصل الا لما يشوف حبيبته في حضني .!! دانة بخوف وهي تحاول الابتعاد عنه ولكنها مزالت تحاول ان ان تجاريه وتجعله يغير كلامه هذا :انت مجنون يزميكس صح؟؟ .شد شعرها اكثر لتمتعض ملامحها بينما يدخل محمد فجاء قائلًا :وليد بيه . التف له وليد بشراسة وقال :ازاي يا***تدخل من غير اذن؟؟ .اخفض محمد راسه وقال :انا اسف بس في مشكلة .وليد :في ايه؟؟ .محمد :مسلم بيه تحت . صمت عام علي الاجواء واذ فجائتًا تصرخ دانة قائلة

وهي تقف بدون اي مقدمات بأعلي صوت تملكه :
مسللللللللللللللللللللللللللممم
الحقني يبن المفلقهههههههه .التف وليد وامسك بالمخدة بسرعة وقام وكتم انفاسها ساندًا ايها علي الحائط و لكنها ظلت تحاول وتحاول التملص والصراخ حتي القيء بالمخدة وقام بأمساكها من شعرها وبدا بضربها بالكفوف وكانت هي تقاوم وتصرخ وهو يزيد الضرب العنيف الذي قام بتحريك فكيها من محلهم فنزفت بقوة من فمها واستمر هو بالضرب حتي اغشي عليها ليشد شعره ويقول :
محمد خدها كتفها في المخزن معهم تحت وخليك واقف علي الباب لحسن تهرب ...حيوانة ...دخل محمد عليهم وهو يحملها مكتفة وكانت مغشي عليها ليلقي بها بقوة كادت ان تؤادي الي كسر اضلاعها فتحت عينها من الوجع لتبصر وجه رهيف الخائف الذي كان ينظر لها لتحاول القيام ولكنها تتوجع ولكنها ثابرت حتي نجحت لتقوم وتقفز عليه جالسة علي فخديه و ممسكة اياه من شعره بفمها وهي تقول بشراسة بصوت مقطع مكتوم :الله

ينعل ابو ام اليوم اللي جتلك فيه كان مالها الديابة كان مالها المطرة كان لازم يعني اتنيل اجيلك يبتاع الاندر ايدج انت يا اوس المصايب .!!رهيف :اه اه اهدي .شدته دانة من شعره وهي تتخيل كم الوجع الذي شعرت به عندما امسك بها ذلك الحقيرة الثاني شدته بقوة وهي تقول :كان ماله كريم ها؟؟ قولي كان ماله علي الاقل الواحد كان هيلقيلي حاجة يطفحها ولا يشربها .نظر لها وقال بغضب ساحق وهو لا يعي انه اصبح نسخة منها انها نفس الطريقة نفس طريقتها المقززة الغير لائقة :انتِ كل اللي مدايقك الاكل يمفجوعه يمعفنه يكرشو هاانم؟ .!! رضوي بخوف :يجماعة اهدو مينفعش كدة .التف لها الاثنين وقالو في صوت واحد :هششش اخرسي .!! التفت له دانة وهي تنظر له بحنق ثم استوعبت هذه الكلمات هذه الكلمات خاصته او خاصتهم اجل فهو دائمًا ما كان يقولها لها انها جملة تحت حكم "رهيدانة "لحظة ماهذا الاسم مالذي تفكر به هي ماهذا بحق الله؟ !!!شدت علي شعره اكثر وهي تقول له :انا مفجوعة يريمبو يقذر ياللي بتجري ورا

الاندر ايدج يمعفن .!!رهيف بغضب :اندر ايدج ايه دولل يمتخلفة؟؟ .اشارات دانة براسها علي رضوي وقالت :والباربي دي ايه ها عجوزة متنكرة دي قد عيالك يمعفن ده انت لو اتجوزت كنت جبت قدها مرتين يعاااق .!!صمت رهيف للحظات ثم قال :علي فكرة انا متجوز .دانة :متغيرش الموضوع ياض بدل ما اضربك .نظر رهيف لحالتها وهي جالسة عليه تعضه فقال :تضربيني؟ !!امال انتي بتعملي ايه دلوقت؟؟ .رضوي بصراخ :يجمااااعه احنا المفروض مخطوفين ايه اللي انت بتعملوه ده؟ .!!نظرت لها دانة وقالت :ونتي بقا يباربي هانم تبقي ضرتي؟ . اعادت نظرها لرهيف وقالت :علي ايه اتجوزتها علي ايه علي شعرها الاصفر وعنيها الملونة؟؟ .رهيف : هنرجع لموضوع الشعر الاصفر ده تاني؟ .نظرت دانة بقرف لرضوي وقالت :انا هموت واعرف والوال حبك علي ايه؟؟ .رهيف بتشنج :وال ايه؟؟؟. دانة :اخرس ياض يمعفن بقا ينتن عايشيلي في دور الشبح الغامض وعمر اديب وبتاع ورمانسي ونت اصلا سارق حبيبة اخوك منه .رهيف بصدمة :انااااا؟؟؟ .

دانة :اه يمعفن يتوكسيك .وضعت راسها عند رقبته
ورفعت راسه قائلة موجهة الكلام لرضوي :بقا
بذمتك يسلعوة ده وش يتحب ده واحد تحبيه
وتبيعي وليد علشانه؟؟ .رفع رهيف قدميه ليوقعها
ليهز راسه ويقول :طب غوري بدل ما اموتك طه
وبعدين اصلا يمتخلفة انا ووليد نسخة واحدة .!!
تأوهت دانة بألم فقد بدات وياسبحان الله لقد
شعرت واخيرا انها انسانة قد اجرت عملية من ايام
ويااللهي لقد شعرت بوجعها الان تأوهت بتشنج
لينظر لها رهيف ويقول بقلق :دانة مالك؟؟ .لم ترد
بل ظلت مغلقة الاعين تعتصر قرنتيها بقوة من
الوجع ليحاول رهيف الزحف نحوها لكنه لم يقدر
مال براسه عندها ولكنه مكبل اااه لم يدري ماذا
يفعل هو غااضب وجدا انها تتألم امامه وهو هو لا
يقدر علي فعل شئ صرخ بقوة كاليث المحبوس
ومن بعد ان هداء وشعر ان صوته قد بح نظر لها
وقال :دانة اتكلمي بصيلي مالك يحبيبتي؟ .دانة :
حبك برض وعشرة خرس واتنين عمي وعليهم
خمسه طرش هدية من عندي .نظر لها بعدم تصديق

ليجدها تعتدل فينظر لها ويقول :انتِ كويسة؟؟ .
نظرت لمكان جرحها انه يؤلمها ويؤلمها بشدة هي
لم تتدعي ولم تكذب لكنها ايضًا لم ترد اخأفته
نظرت له لتجده يقول :انتِ كويسة طمنيني اتكلمي
يدانة اتكلمي .!!دانة :هو حضرتك كنت شفتني
بكاكي ولا بناونو ماتقوليله يسلعوة اني بتكلم وتمام
قدامه اهو .زفر رهيف وهو ايضًا تبا لا انه انه لا يشعر
بصدقها انه لم يرتاح" ابنانة حسيس بشكل لا
يصدق يجماعة الخير واللهي "زفرت دانة وهي
تعتدل ثم نظرت له وقالت :ها قولي هو انت بجد
سارقت البت دي من وليد واتجوزتها ونت عارف انه
بيحبها؟؟ .رهيف :وانتِ تصدقي اني اعمل كدة يبتاعة
انتِ؟؟ .دانة بحكمة :الواحد مبقاش يأمن لحد يبني
واللهي وعلي رائ شيبه من كتر الناس اللي بيمت
وش .رهيف بتعجب :ايه ده ايه؟؟ .رضوي بدون اي
داعي :هششش انا مش هقدر استحمل يرهيف انا
هحكيلها .نظرت دانة لرهيف وقالت له :هي مالها
الحجة فيها ايه؟؟ .نظر لها رهيف وقال :واللهي
يختي علمي علمك .دانة :علمي علوم

هعهعهعهعهعهع .رهيف :انا همشي .دانة :ونا هجري هوهوهوهو .فتح محمد الباب وقال : ااسكتي يبت انتِ احسلك .دانة بتشنج :جرا ايه يعم تايسون هو نا مرات ابوك يعني انت سبتهم كلهم ومسكت فيا انا ايه كنت بقرصك ونت صغير . نظر لها محمد بغيظ وهو يقول :اخرسي شويا .دانة : اهو خرسنة لما نشوف اخرتها معاكم .خرج محمد والتفت هي لرهيف وهي تقول له :احكيلي بقا اللي حصل ....وليد ببسمة :ازيك يمسلم عامل ايه؟ . مسلم :رهيف فين؟ .قطب وليد حاجبيه وقال بتعجب :رهيف؟؟ .مسلم :ماتستعبطش يوليد انا عارف انك خطافته هو ومراته .!!وليد بصدمة حتي كدت انا ان اصدقه :هو رهيف اتجوز؟؟ .حك مسلم راسه وكاد ان يتحدث ولكن هاتفه اعتلي رنينه واضاء اسم رهف ليغلقه ولكنها لم تلبث بل رنت عليه مجددًا ليفتحه ويقول بزفرة :نعم يرهف عاوزة ايه؟؟ .رهف بدموع وبكاء :الحق ماما يمسلم الحقني اغم عليها ونا مش عارفة اعمل ايه ومفيش حد هنا معانا .مسلم :ايه طب اهدي اهدي انتو عند

بيت دانة؟؟ .رهف :لا احنا رحنا الفندق تعالي بسرعه يمسلم بسرعه .مسلم :طيب طيب اهدي انتِ بس يحبيبتي اهدي .قال كلماته وهو يلتف ليوقفه وليد قائلًا :في ايه؟ رهف مالها؟؟ .نظر له مسلم وقال : خالتي اغم عليها وهي مش عارفة تتصرف .التف مسلم وسار عدة خطوات ولكنه توقف عندما وجد وليد يقول بنبرة مترددة :انا ...انا جاي معك .... عند قروب بزوغ الفجر كان وليد عائدًا وهو منهك من التعب والجدال ومن كل شئ ليدخل لقصره ويذهب ناحية الغرفة ليقول لمحمد :افتح الباب . فتح محمد ودخل وليد ليجد تبًا ماهذا؟؟؟؟ يتبع مع حبي ملك محمد جمال✌

2y ago

2y ago

البارت الخامس والثلاثين..... فلاش ـــ حركت رضوي راسها قليلًا بخوف من الاصوات العالية التي تاتي من ذلك الزقاق نظرت لمن خلف الحائط لتجد شاب واقف بظهره وهو ممسك بمشرط حديدي ويشد عليه بقوة تجرح يديه الممسكة بها وضعت يدها علي فمها لتستمع لصوته وهو يصرخ قائلًا : انت السبب انت اللي عملت فيا كده .!!!حاولت النظر وهو تبحث عن احد لكنه وحيد و هي تقسم انه لا يقف الا امام ذلك الزجاج الذي يحدثه وجدته يقول مجددًا :كل مرة كل مرة انت انت انت؟ !!انت الناجح انت الشاطر انت المؤادب انت الطيب انت الظاهر طب ونا مفكرتش فيا انا فينن؟؟ انا مجرد ظل ليك شماعة بتتعلق عليها نجحاتك اعمل ايه قولي اعمل ايههه؟؟؟ غيرت لبسي غيرت شعري غيرت طريقتي غيرت كل حاجة ولسة لسة زي مانا لسة انا مجرد طيف ليك لسة انا بتنادي بأسمك انت انا لسة رهيف؟ .!!كان يبكي وحاولت هي التقرب منه لكنها خائفة منه شكله طيفه صراخه بكائه كل شئ مرعب حقًا صمت قليلًا ولكنه فجاء

امسك المشرط بعتدال ووضعه علي طرف اوردته ليجرحها وهو ويقول :بس خلاص انا هرتاح انا هريح نفسي انا خلاص خلاص هرتاح منك ومش هبقا رهيف تاني .!!قال كلماته وقطع اوردته في اقل من الدقيقة ليقع علي الارض ولكن رضوي تسرع وتجثو علي الارض وتضع راسه علي قدمها وهي تبكي وتقول :انت عملت ايه؟؟ .لم يرد عليها بل بدا بالانتفاضة كما تنتفض اوردته مخرجة الدماء لتزيد رضوي في البكاء وهي لا تعلم ماذا تفعل .....اهتزت حدقتيه معلنة عن فتح شمسيتيه التي نظرت حولها ومن ثم ابصرت وجه تلك الخائفة عليه لينظر ليده فيجد الشريط الطبي ملفوف علي يده والمحاليل والدماء تنتقل له استمع لصوتها تقول : انت كويس يا رهيف؟؟ .همس ببط :ر ...رهيف؟؟ . رضوي :هو مش انت رهيف عبدالقادر؟؟ .ابتسم ببط ثم قال :هو انتِ تعرفيني؟؟ .رضوي :اه صحبتي كانت دايمًا بتكلمني عليك هي بتحبك اوي وبتحب قصايد الشعر بتاعتك .ازدادت بسمة رهيف بلا معني وهو ينظر حوله ومن ثم اعاد نظره لها ليجدها

ترتدي ملابس المدارس الثانوي ليقن انها بالفعل طفلة :انتِ اسمك ايه؟؟ .رضوي ببسمة :رضوي محمد .رهيف ببسمة :ومخلتنيش اموت ليه يا رضوي محمد؟ .توقفت انفاس رضوي لثونِ ومن ثم قالت بعفوية :علشان صحبتي هي كانت عاوزة تشوفك .قهقه رهيف عليها بقوة لتبتسم هي الاخري ومن ثم ترفع يدها وتقول :اوقف انا اتأخرت اوي لازم امشي مع السلامة .قالت كلماتها والتفت ليقوفها صوته المتعب وهو يقول :للعلم انا اسمي وليد مش رهيف ....خرجت رضوي وهي مذهولة وبعد دقائق دخل رهيف بسرعة وهو يقول :وليد ايه اللي حصلك قولي مين عمل فيك كدة؟؟ .وليد ببرود :برة .رهيف بصدمة :ايه انت بتقول ايه؟؟ .وليد : برة يا رهيف بدل ما اقولهم انك انت اللي عملت كدة .!!رهيف :انت بتقول ايه انت اتجننت؟؟ .وليد : برة يا رهيف برة .قال وليد كلماته ليلتف رهيف بغضب ويخرج وينظر وليد بجانبه ويقول :انا مش انت انا مش ظلك انا غيرك انا حاجة وانت حاجة انا مش رهيف مش رهيف .....!!في اليوم الثانِ دق الباب

ودخلت رضوي وهي مبتسمة ومعها باقة ورد ولكنه عندما رائها قال بتلقائية وهو يعيد راسه لكتابه :انا مش رهيف اخرجِ .لم ترد عليه بل دلفت ووضعت الباقة وجلست ليقول هو :انتِ غلطتي مكنش لازم تنقذيني انا مش حبيب صحبتك انا مش رهيف . قال جملته وهو في الاساس لم يرفع عيونه لها لكنها ابتسمت ووضعت يدها علي يده بتلقائية وقالت : بس انا انقذتك علشان ...علشان علشان انت حرام تموت نفسك ..!!انظر ليديها ومن ثم لها ولم يردف لتكمل هي :انا اصلًا سمعت صوتك وانت بتضرب الحاجات اللي كانت قدامك وده اللي خلاني اجي، وأعرف ربنا لو كان عاوزك تموت كافر مكنش خلاني سمعتك وانقذتك .ظل ناظرًا لها ولكن قبل ان ينطق كان رهيف قد فتح الباب والتفت هي له وهي مبتسمه ومن ثم تركت يد وليد وركضت ناحية رهيف لكي تتحدث معه وتأخذ امضائه لصديقتها هو دائمًا ما يفعل هذا دائمًا ما يجعل كل شئ غير مكتمل دائمًا ما يجعلني ظله فقط ظله ....بعد مرور الكثير من الوقت والاحداث وقد تقربت رضوي منهم

الاثنين وكانت هناك متاهة بين مشاعر كلًا منهم ولكن وليد قد ايقن انها لن تحبه ابدًا وبل وانها ايضًا تهيم عشقًا في رهيف ولكن لمَ؟؟ هو في الاساس نسخة منه تري مالذي يميزه مالذي يميزه عنه؟؟؟

ـــــــــباكـــــــــــ بحث وليد حوله وقال :هما فين؟؟ .رهيف ببرود :في جيبي .دخل وليد للغرفة وبحث بها ثم عاد لرهيف وردد :هما فين؟؟ .رهيف وهو يشد علي حروفه ببرود :في جيبي .!!الف وليد راسه وهو يلعق شفتيه بلسانه ولكن في الثانية التي تلت هذه كان قد ركل رهيف في وجهه مما جعل دمائه تتناثر من بين جوافي لثته ليقول بصراخ : وديتهم فيييين؟؟؟ .لهث رهيف ومن ثم نظر اليه وقال :متحلمش انك تشوفهم تاني .امسك وليد شعره بقوة ثم التف وذهب ناحية الجدار وامسك العصاء الحديدية التي كان قد كسر لرهيف رجله بها سابقًا اقترب منه ليبلع رهيف ريقه وهو يستعد لمصيره ولكن عندما بداء وليد في التحفز لرفعها وهو يتمتم بالسبب دخلت فجاء وهي ممسكة خرطوم مياه كبير وكانت ترش به الاخضر واليابس

ولكن من المفترض ان ترش به وليد لمَ ترش رهوفة؟؟ لكن لحظة لحظة لمَ هي هنا من الاساس الم تهرب مع رضوي؟؟ عقل دانة حاليًا :العو جه العو حااضر انا جيت اكولكم نفر نفر مش من باريس انا من السلاااام انا اصلًا خطر علي البشر .!! هي غبية وهو يعرف ولكن بصراحة الاغنية تليق مع الداخلة المهيبة ...دانة ببسمة وهي ترش الياه علي وليد :نيهاهاها دخولي حاليًا هينافس دخول خالد لارض زيكولا .ضحكت كالساحرات وهي مسمترة في الرش ولكن الماء يقل بل يغلق ف*ك نظرت خلفها لتجد رجل ممسك بالخرطوم من طرفه الاخر ويبتسم لها بشر لتتنحنح وهي تترك الخرطوم بهدوء وتلتف عائدة ولكنها تصتدم بجسد محمد الذي امسكها رافعًا ايها ليقترب منها وليد فتقول بخوف :خااف اللّٰه خااف اللّٰه ارحمنييي متضربنييش .وقف امامها وقبل ان يفتح فمه قالت وهي تشير علي رهيف :بُص يوليد شوف الواد الاصفر اللي هناك ده هربني انا والحربايا وتسألني ازاي هقولك معرفش المهم الحربايا بنت الحربايا

رضوي نطت وسبتني ونا بصراحة كنت قاعدة بفكر في رايحة رهيف المقرفة .جحظت عيني رهيف وهو ينزل راسه ليتشمشم رائحته ولكنها قالت :بتشم ايه؟؟ مانا حميتك وقولت من حما كلب دخل الجنة . نظرت لوليد وهي مزالت معلقة لتقول وهي تتراجه بصوت عالي :ده جزاتي يعني ياولول محبتش انك تعمي بسبب رايحته الخرا ده الواد تقريبا كان مربي فران تحت بااطه وانت صعبت عليا وقولتت لاا الا عيون وليد فعلشان كدة رجعت غلط انا كدة؟؟ .نظر لها وليد ببرود ولم يقل اي شئ سوء :ارميها من علي السطح ....يتبع دمتم سالمين مع حبي ملك محمد جمال

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت السادس والثلاثين ..... فرغت عينيّ دانة التي تقدم بها محمد للخارج ليلتف وليد ناظرًا لرهيف التي قد شلته الصدمة وثبتته في مكانه ليقول له بشماته :ادعيلها يا تؤامي العزيز ...قال كلماته وخرج ليستوعب رهيف الكلمات وما سيحدث ليقول بخفوت :دانة ...دانة .ولم يلبث لانه قد بدا بالصراخ بأعلي صوت عنده مناديًا ايها بقوة وهو يحاول تحرير نفسه كما فعلت رضوي ولكن ما الفائدة لقد كبلوها بالاحبال وهو بالاغلال انزل راسه بخزي وهو يهمس بكلمات اعتذار لها وبدات عينيه بتشكيل خطوط من الماء المملح الذي كان نبذة عن مدي صعوبة مخيلته التي تصور له ابشع المناظر لها وهي تقع اظلم المكان من حوله بظلًا ما فرفع راسه ونظر للظل بموت وهو يهمس :دانة؟ ....!

ـــــــــــــــ صعد محمد بدانة وكان وليد خلفهم وكانت دانة مصدمة ولا تقدر علي الحراك وعندما اقترب بها من السور استوعبت اخيرًا وصرخت بـ : ياااااالهوييييي تعالي تعالي يرجاء شوفي ابن عزة هيعمل ايه في حفيدتك بقا كدة يوليد بقا كدة دي

اخرتها عاوز تموتني عاوز تموتني طب قولي كدة انا لما هموت مين هيعمل مشاكل ها؟؟ مين هيحرق دم رهيف؟؟ مين هيخلي رهيف يقوله"هشش اخرسي"ها قول مين؟؟؟ .اقترب وليد منها بسودوية وقال :هو اناني مش بيفكر غير في نفسه عاوز كل حاجة عاوز يحب ويتحب ويبقا الملاك اللي مفيش زيه رهيف اناني ويستاهل كل شر .!!!اقترب منها اكثر وامسك خصلاتها قائلًا :دي نهايتك يادانة .!! فلاش ....فتحت رضوي عينها ببط لتجد نفسها في غرفة ارجوانية ذات جدران هالكة نظرت حولها لتجد اثاث هالك حاله كحال الغرفة ووجدت احدهم جالس معطي ايها ظهره وكان عار*ي ويدخن سجائره بوحشية جحظت عينها ونظرت لنفسها لتضم بسرعة الملأ وهي تنشج ببط وتشهق وقد بدات دموعها في الهبوط ببط ليلتف لها فتتبين لها ملامحه وكان "وليد "لالا قد كان كان"رهيف "هي لا تعلم من منهم ولكن لمَ عندما وصل تفكيرها هنا صرخت بقوة وهي تشهق باكية ليقوم ويتقرب منها ذلك الهجين الذي لا تعلم من هو لتبتعد بسرعة

وهي تتمسك اكثر بملأتها ليفتح فمه ويبدا الكلام الذي لم تستمع منه لشئ سوء جملة "انا وليد " ايجراء؟؟؟ ايجراء علي تعريف نفسه هكذا بدون خجل من فعلته وبدون اي اي اااه تبًا رضوي ببكاء صارخ :اابعد عني ابعد انت موتني انت قضيت علي مستقبلي ليههه لييييييييه؟؟؟ .وليد بجنون : علشان تبقي ليا ليا انا مش هو .هزت رضوي راسها وهمست بـ :انت مجنون مجنننننوون .!!!وليد : مجنون بيكِ مجنون بحبك انا عاوزك ليا مش ليه انا اللي استهلك مش هوو .!!رضوي :انت مجنون . امسك وليد كتفيها وهزها بقوة قائلًا :افهمي افهمي يارضوي هو مبيحبكيش انا اللي بحبك انا اللي بحبك .ولكنها لم تجيب سوء بهمسها بأنه مجنون مختل حقير وهكذا حتي مل منها وقام من مكانه متجه للخارج لتستوعب هي بعد وقت انه خرج لتقوم وهي تبكِ بقوة وكلما تتذكر تلطم وتلطم حتي وقعت علي الارض صارخة ....نظرت رضوي لوالديها بعد ان حكت لهم لتري نظارات الصدمة هي السائد بينهم وبينما كانت تبكي هي وتشهق

استمعوا لدق علي باب منزلهم ليقوم رمضان لكي يفتح فيجد امامه وليد فتقول هي بصدمة :وليد؟ .! علم والدها انه من فعل ذلك بأبنته ليبدا بالهجوم عليه ضاربًا اياه واصبح يسبه بأبشع السبات التي مرت عليّ يومًا ولكن وليد ظل صامدًا ينزف بهدوء ويتقبل السبب برخو تام حتي تعب المسن وتوقف ونظر له ليجد وليد يفتح فمه قائلًا :انا مش وليد انا رهيف ونا اللي عملت كدة في بنتك مش اخويا وانا حاليًا مستعد اتجوزها واللي حضرتك تؤامر بيه هنفذه .ذهل رمضان وسعاد زوجته واصبحوا ينظرون له بستحقار لفعلته لانهم كانوا يحبونه ويحبون لطافته بل ولم تكفي فعلته بل انه ورط اخّه معه في ذلك الفخ انه حقير ...نظر رهيف لرضوي ليجدها تنظر له بصمت وهو يعلم جيدًا انها الوحيدة التي تعلم برائته من جرمته التي لم يفعلها ليبتسم لها بهدوء وهو ينظر لها مطمئن ....وبعد ذلك قد تزوج رهيف من رضوي وقد اخذ عبدالقادر وليد لخارج البلاد وقد منع عنه كل شئ وعاقبه بشدة واصبح يحتقره علي فعلته تلك التي دفع

ثمنها رهيف ومع مرور الوقت ايقن وليد ان رهيف السبب لانه ان لم يكن موجود لما كانت حياته هكذا هو سبب ولذلك يجب ان يموت ولكن ببط ...باك ....

وليد بشر :دي نهايتك يا دانة .توقف عن الكلام

عندما استمع صوت ضحكة ساخرة وهمهمات ليلتفت بصدمة فيجد رهيف واقفًا امامه بشكله المشعث وبدمائه النافرة من جميع جروحه ولكنه يبتسم بشر لا يمكن تصوره وكان ممسك بـ بـ دانة :

يخبتك القوية يابن عزة بقا يوم ما ربنا يفرجها عليك تمسكله منفضة سجاد؟ .!!وليد بصدمة :اا ..ازاي؟؟ .

نظر له رهيف بشر وقال :يلا نلعب يا تؤامي .دانة :

اموت فيك ونت شارشبيل في نفسك كدة .لملم وليد اشتات عقله وخرج من صدمته ونظر اليه قائلًا :

موافق .رفع رهيف المنفضة وهو يقول ببسمة دموية :بس الاول لازم نتعادل .نظرت دانة لمحمد الذي كان ينظر لهم مذهول وكانت هي حرفيًا معلقة في الهواء خارج السور لتقول بهيام وهي تنظر لرهيف :عارف يحميد رهيف حاليًا بيفكرني بأمي الله يرحمها يوم الواقفة وهي بتبص علي السجادة

اللي متنفضتش من السنة اللي فاتت وبتحاول بقا تفتكرلها اي خناقة مع ابويا الله يرحمه علشان تدي السجادة مترحمهاش .نظر محمد لها ومن ثم قال : وليد بيه اسبها؟ .!دانة :بقا كدة يواطي يخاين يحيوان بقا انا اللي كنت بفكر احكيلك علي ذكرايات طفولتي البرئية ونت انت انت عاوز تسبني اكوت لالالا دي مكنتش خاطفة خطفتهالي لالالا انت مش تمام يمحمد والله مش تمام .!!خلع وليد جاكيته وقال :خليك ماسكها يمحمد ومتقربش .قالها واقترب من رهيف لكي تبدا المعركة بينما تنظر دانة لمحمد ببسمة وتقول :نبدا من الفين وستاشر ولا الفين واربعتاشر؟؟ .اقترب رهيف من وليد وقام بضربه بشدة حتي امتلئ جروح مثله ليقوم برمي المنفضة ويقول :نبدا بقا اللعب كرجالة .وبدا الاشتباك بينهم والاول يضرب في الثاني والعكس صحيح امتلئ قميص رهيف البيج بالدماء ومعه قميص وليد الابيض الذي تقطع منه الكثير كما تقطع من الاول الاثنين في اشتباك كبير وكلًا منهم ضعفت قوته واصبح يلهث بتعب وبينما كانت دانة

مستمرة في الحديث عن ذكرايتها لمحمد الذي كان يتابع ذكرايتها بهتمام شديد وقد بدا يتحمس ولكنهم استمعو لصوت احد يضرب بالنيران ليلتف الاربع فيجدو مسلم واقف ممسكًا بمسدس وبجانبه رضوي التي ما ان وقعت عينيّ دانة عليها حتي قالت وهي تحاول الفكاك من يد محمد :تعالي يحربابة يكلبة تعالي بقا بتنطي وتسبيني يواطية ده انتِ حتي ضرتي يعني يعني ارحميني انفعيني ولا انتِ عجبك تعليقت الكلاب اللي انا متعلقها دي؟؟ . مسلم :قوله ينزلها يوليد .ابتسم وليد بشر وهو ينظر لمحمد ويقول:نزلها يمحمد .وكان محمد قد بدا بالفعل في انزالها ولكن علي الفراغ لتقول دانة بصراخ :متنزلهااش يمحمد متنزلهااااش منك للي كلت وراك جوزها يا مسلم الكلب متنزلهااااش يزفت انت التانييي .بدا محمد في تركها ببط لكي يخيفها لتبدا في البكاء وهي تترجاه ليتحرك رهيف وهو مغيب ويقوم بضرب مسلم واخذ المسدس منه ليضعه علي جبهة وليد ويقول :قوله ينزلها هقتلك .نظر له وليد بستخفاف ولم ينطق وبينما

ازداد محمد في ارجحة دانة التي بدات بالبكاء ليطلق رهيف فجاء رصاصة لكي تخترق ذراع وليد لينظر له بدموية ويقول :خليه يسبها .دمتم سالمين مع حبي ملك محمد جمال .

Be the first to comment

Be the first to comment

البارت السابع والثلاثين..... نظر له رهيف بعيون مظلمة بعد ان اطلق عليه ذلك العيار الناري ليقول بصوت خشن :خليه يسبها .لم يستوعب وليد بعد ما حدث ولاكون صريحة ليس وليد فقط من لم يستوعب بل مسلم كلا ورضوي بل ودانة اجل كلهم بدون استثناء حتي محمد لم يستوعب وعندما كاد ان يلقي بدانة علي الارض ليركض نحو وليد توقف عندما صرخ به وليد نأهرًا ايه :متسبهاش قولتلك متسبهاش .!!قرب رهيف المسدس ليلصقه في

جبهة وليد ويقول بتظلم :قوله ينزلها .شعرت دانة ان رهيف قد تبدل فيبدو ان جينات وليد السيكوباتية موجودة بالعائلة كاملة هي لم تنكر انها خافت وليس الان فقط منذ البداية منذ ان اختطفها وهي خائفة ولكن وجود رهيف بجانبها جعلها تصمد وتمرح وتمزح لكي تنسي ما بها ولكن الامور خرجت عن طوعها ان الاحداث تناثرت فجاء لتقول بهمس : رهيف بس ده اخوك .!!انظر لها رهيف بطرف عيونه وقال وكان هذا بمثابة الاعتراف الاول له :ونتِ حبيبتي يدانة .!!اقترب منه مسلم وهو يبعد المسدس قائلًا :بس يا رهيف سيبه البوليس جايله دلوقت .نظر له رهيف وكاد ان يتكلم ولكنه سمع صوت دانة تقول :معلش خلاص سيبه سامحه يرهيف معلش .تنهد رهيف وهو ينزل مسدسه ليستمع لصوت ضحكات خافته تصدر من وليد لينظر له فيقول الاول :هههههه متستهلهاش متستهلش وحدة زيها .!!قال كلماته وحرك راسه بخفوت ليترك محمد دانة في الفراغ ولكن رهيف ركض لها بسرعة ومعه مسلم وامسكو بيدها

وكانت هي تنظر للاسفل وتبكِ واخيرًا صار عند دانة مشاعر واصبحت تبكِ بكت بقوة بقوة وهي تنظر للاسفل ولكنهم لم يلبثو بل سحبوها لتقف واخيرًا امام رهيف الذي لم يفعل شئ سوء احتضانها وبقوة وهو يهمس لها بعتذارات خافتة وفي تلك اللحظات ساعد محمد وليد علي الوقوف ولكنهم لم يتحركو لان الشرطة قد وصلت واعتقلتهم هم وجميع الحراس ليتخلصو واخيرًا من وليد ويعودو لحياتهم الطبيعية مهلًا طبيعية هل قلت طبيعية؟؟ .

ـــــــــــــــ فُتح الباب ودخلت منه دانة وهي تقفز وتغني قائلة :دجاجتي الكبيرة تبيض في الحظيرة .ولكنها توقفت وخلفها رهيف امام رجاء التي نظرت لهم بسخط شديد ليقتربو منها بخوف وها قد تحقق ما خافو منه لانها قامت بأمسك اذن كلًا منهم بقوة وهي تقول :كل ده ها ردو؟؟؟ شهرين شهرين بحالهم لا حس ولا خبر وبعدين اللي العلامات اللي في خلقكم دي اشرحولي؟؟ .دانة :هو نا مقولتلكيش؟؟ .رجاء :لا ابهريني؟ .دانة :مش احنا عملنا حادثة .شدت رجاء علي اذنها وقالت :حادثة

يحيوانه و من ورايا وبعدين لحظة هو انتو كنتو بتزفتو ايه في لندن اصلًا؟؟ .رهيف :كنا بنقضي الهاني مون يرورو .نظرت له دانة بعوجة شفاه ليضربها في وجهها بينما تقول عبير بهيام :يحظك يدانة بجد والله انتِ ورهيف فيقين وريقين .رفعت دانة يدها ومعها رهيف وقالو في صوت واحد :تفوقي فوقتنا وتروقي روقتنا قادر يكريم .وهنا دخل كريم لتقول دانة بغيظ :مش كنا جبنا سيرة بطة كانت نفعتنا؟ .! نظر لها رهيف بغير رضا ثم امسك يدها قائلًا :احنا هنطلع نستريح شويا يرورو .قال كلماته ولم ينتظر الرد كالعادة بلباقة بل هم ساحبًا دانة خلفه ليصعدو لغرفتها ...ارتمي رهيف علي السرير وارتمت هي معه وهم يزفرو بقوة لتقول دانة بزفرة :رهيففف . همهم رهيف وهم مغلق الاعين لتقول هي : يرهيففف .رهيف :اكل مش هعمل انسي .دانة : يرهيييييف .رهيف بعصبية :ايه؟؟؟ .دانة :انا زهقانه .!! لم ينطق بل امسك الوسادة وكتم بها انفاسها وهو يقول :يزهقو عليكِ بدري يبعيدة بقا بعد مغامرات توم وجيري اللي عملنها دي بتقوليلي زهقانه؟؟ ده

انتِ يجبلة المفروض تقعدي مكتائبة شهرين بعد مكنتي هتموتي بدل المرة ستة ولكن هنقول ايه بجحهه .دفعته دانة وهي تقول بصراخ :ايههه بقا هو نا كفرت انا بس قولت اني زهقانه .رهيف بصراخ مثلها :ونتِ يعني عاوزني اعملك ايه ارقصلك؟؟ . ابتسمت دانة وهي تغمز :والله فكرة .رهيف :برة يدانة برة لا بجد برة .دانة بضحكة :خلاص خلاص متبقاش نرفوزة كدة اممم تعالي .ارتمي رهيف مجددًا علي السرير وهو يقول :مش قادر يدانة انا عاوز استريح قبل ما اكمل في ام الزفتة اللي بكتبها دي .امسكت دانة يده وهي تسحبه معها :تعالي بسس .قام معها لتدلف به للمرحاض ليرفع حاجبه وهو يقول :انتِ هتعملي ايه؟؟ .كانت هي تعبث بأشياء لتقف فجاء وتوجه نحوه مسدس الدش وتفتحه قائلة :هعمل كدة .انتفض رهيف من المياه التي تناثرت عليه وبينما كانت ضحكاتها تتعالي وتتعالي ليبحث هو بجانبه فيجد لعبة مياه تلعب بها دانة دائمًا ليأخذها ويبدا في الرش المعاكس له لتضحك دانة بقوة وهو معها حتي وصل صوتهم

للذين بالاسفل لتقول كريمة :قلة ادب .عبير :ياتري
هما بيعملو ايه؟ .رجاء :ونتِ مال امك يحشورة
يمعفنة انتِ؟ .عبير :يووووه بقا يا انّا .رجاء :انّا في
عينك وعين امك الحربايةواخوكِ السيكوباتي .كريم :
الله ونا مالي انا دلوقت؟؟ .نظرت لهم رجاء بقرف
وقالت :عيلة مشوهة ملعون اللي جابكم ....توقفت
دانة وهي تلهث من كثرة الضحك ليتوقف معها
رهيف وهو لاهث لتنظر له وتقول :يلا نعمل
الرواية .....يتبع
Be the first to comment

Be the first to comment

البارت الثامن والثلاثين..... رهيف :ايه؟؟ .دانة :انا
ونت هنكمل الرواية بتاعتك .رهيف :بس انا مبحبش
حد يكون معايا ونا بكتب .تذكرت دانة قصر دراكولا
ومكوثه في المكتب المقيت للساعات لتقول بنبرة

جادة :هذا يفسر الكثير بس انا برضوا هكتب معك .
لم ينطق بل هز راسه وهو يلتف خارجًا لتخرج خلفه
وتقول :يعني معكتبش معك؟ .نظر لها بسخط
وقال :لا معتكتبيش .زفرت وهي تجلس علي
السرير بينما اتجه هو للاريكة ليجلس عليها ممسكًا
هاتفه ليستمع لهمهماتها وهي تقول :انسان بارد
مزعج حمار معوزنيش اعمل معه الرواية هو اصلًا
يطول اني اكتبها معه ال مبحبش حد يكون معايا .
نظر لها ليجدها مغلقة الاعين ليدرك انها تحدث
نفسها فيبتسم ولا يديري لما تذكر تلك الكلمة
الغريبة "رهيدانة "ليضع يده علي فمه ليكتم
ضحكته بينما هي مستمرة في القول :يعني اعمل
ايه انا دلوقت ادايق مين انا انزل لكريم ولا رجاء انا
بصراحة عاوزة احرق دم عبير ولا اسكت واتخمد
يووووه انا هكلم رهف وعليا وعلي اعدائي بقا .قالت
كلماتها وامسكت هاتفها لتبحث عن رقم رهف
لتتصل عليها وتقول بسرعة :الووووع كيفك يرهف
يبت ام رهف؟؟ لاع انا فل وخمسة واه اخوكِ اللي
ربنا يخده كويس لاع لاع متخفيش كويس كويس

بتوت انا زهجانههه ايش اسوي؟؟ بفكر انزل ادايق
كريم بارد صح انا قولت كدة برضوا يبقا خلاص
مبدهاش عليا وعلي عبير اه اه مليش غيرها اشطا
خليكي معايا انا هنزلها .قالت كلماتها ووقفت
لتخرج ولكن صوت رهيف اوقفها :غيري هدمك
يحمارة هيجيلك برد .نظرت لملابسها المبتله
والتفت لتأخذ ملابس وبينما كان هو يعبث في هاتفه
وفجاء وجد من يمسكه من شعره ويقول :يلا يلا
يحبيبي هوينا يلا برة .رهيف :ايه ده؟؟ .دانة :هوينا
يبابا علشان اغير .رهيف :متتنيلي تغيري في الحمام .
دانة :بُص بقا اهو علشان اتنيلي دي وربنا لتطلع برة
ونا مش هتنازل .....نزل رهيف علي السلم وهو ينظر
خلفه ويتمتم باللعنات لينظر امامه فيجد رجاء
جالسة تقصف في جبهة عبير وكريم كالعادة
ليضحك من قبل ان يستمع لكلمة ولكنه ذهب
وجلس معهم لتنظر له رجاء وتقول :وايه اللي بلك
انت التاني كدة؟؟ .ابتسم رهيف بعبث وقال :كنت
بلعب مع دانة .غمزت له رجاء قائلة :ماشية معك
حلاوة انت لعب وكعبلة وايه .تذكر ذلك الموقف

عندما دخلو عليهم ليجدو دانة فوق صدره تأكل البطاطس ليضحك ويقول :ادعيلنا يرجاء يمكن نوصل لليڤل اعلي من الكعبلة .ضحكت رجاء لتقول عبير رافعة يدها بسخرية :ربنا قادر يهدي المتخلفين .لتقول رجاء وهي رافعة الايدي مثلها : وربنا قادر يأخد المعتوهين ولا ايه يرهوفة .قالتها وهي تنظر لكلًا من كريم وعبير ليقول رهيف مؤكدًا علي كلامها :ربنا قادر علي كل شئ يختي .نزلت دانة قافزة كعادتها لتقف امامهم وتقول :مساء الفل عليكم .نظرت لها عبير وقالت :لوكل .دانة :هو نا كنت وجهتلك كلام يبتاعت النشلون انتِ؟ .كريم بحب :مساء الجمال عليكِ .نظر له رهيف وقال : كانت وجهتلك كلام يملزق انت التاني؟ .نظر له كريم بحقد ولم يرد بينما اقتربت دانة وجلست معهم لتقول رجاء :انا زهقانة اعملو اي حاجة .رهيف بهمس :دي هرمونات العيلة كلها موحدة هنا .عبير : ايه رايك يتيتا اننا نقول معلومات مفيدة .رجاء : اتحفيني ينجيبة عصرك .تنحنة عبير وهي تقول بثبات كي تسير اعجاب رهيف :انتو عارفين .دانة :لا

فاهمين هعهعهعه كفك يرورو .ضربو كفهم ببعض لتزفر عبير وهو تكمل :انتو عارفين ان الكليتين يوميًا بتفرزحوالي 200لتر من الدم اللي بيصل ليها وهي كمان بتنقيه من الشوائب والسموم .رجاء :احنا هنا مش في جروب اطباء مصر يبت كريمة الحربايه غيره .كريم :انتو عارفين ان طريق رأس الرجاء الصالح اول طريق ربط بين اوروبا و اسيا وتم اكتشافه يوم 27مايو 1498م . رجاء :معلش يكيمو ده لو مش هندايق روح مستر سيد جغرافيا اللي جواك دي بس ممكن تخرس شويا غيره .رهيف :انتو عارفين ان المحيط الهادي بيغطي 90في ال100من مساحة الارض .رجاء :اقعد جمب سيد يالة انت و متتعبناش معك .دانة :طب انتو عارفين ان ايتن عامر اسمها الحقيقي سمر احمد عبدالغفار .رجاء :والله مدهش ما كنا هنعيش من غير معلومتك يبت الكلاون .دانة بتشنج :طب متبهرينا انتِ يفيلسوفة عصرك .تنحنحت رجاء ومن ثم قالت :انتو عارفين السمك لو طلع من المايه ممكن يموت .قالت هذه الجملة وعم الصمت ليقف

رهيف ويقول :انا ماشي .رجاء :رهوفة .!!سار
لتمسك دانة بيده وهي تقول :خدني معك ال ومش
عجبك سمر ال .رجاء :دانة بت حتي انتِ؟ .ذهب
رهيف ومعه دانة لتقف عبير وتقول :انا غلطانة اني
قعدت معاكم ال سمك ال .رجاء :عبير خدي تعالي
ونا مش هدشملك تعالي .وقف كريم لتقول رجاء :
كيمو .كريم :لو قعدت هتجوزيني دانة .رجاء :ومين
قالك تقعد انا كنت هقولك اني مش عاوزة اشوف
وشك تاني اصلًا ....صعد رهيف ودخل لغرفة دانة
ليرتمي علي الاريكة بتعب لتجلس دانة امامه
وتقول :رهوفة رهوفة .همهم رهيف لتقول دانة :ولة
بما اننا مش بنحب بعض فيلا نطلق .!!افتح عينيه
ونظر لها ثم التف لينام ومن دون ان ينطق لتنظر له
رافعة الحاجب ومن ثم تقوم هي الاخري وتهمهم :
مبيردش ليه شايفني كلبة يعني ولا شايفني كلبة؟ .!
لترتمي علي السرير وهي تزفر وتقول :كلبة اما
تعضك يرهيف الكلب..... ....
دمتم سالمين مع حبي ملك محمد جمال
1y ago

1y ago

البارت التاسع والثلاثين ..... كان رهيف جالسًا اعلي مكتبه ويكتب قائلًا :انتي غبية؟؟ ابعد كل هذا تقولي اني لا احبك؟؟ لقد قلت انكِ حبيبتي ...وقلت انكِ روحي لقد حاربت وضربت وانزلت دماًء وكل هذا لاجلك انتِ الا تفكري قليلًا؟؟ الا يمكنك ان تشغلي عقلك لثلاث دقائق؟ : !!ايه ده؟؟ .انتفض رهيف من الصوت ونظر خلفه فوجد دانة واقفة وتنظر له بفضول ليغلق الدفتر ويقول :مفيش . نظرت له بشك وقالت :والله انا خايفة تكون بتكتب فيا لعنات علشان اتسخط قردة ولا غوريلا .!!رفع رهيف حاجبه وقال :ايه ده مالك هو خيالك واسع اوي كدة ليه يحبيبتي انتِ مش متجوزة الساحر مدحت انا رهيف عادي .!تثائبت بملل وهي تقول : هي الساعة كام يرهوفة؟ .نظر رهيف في هاتفه وقال :

واحدة ونص بليل .دانة :اه ...ايههههه؟؟ ....واحدة واااايه؟؟؟ .رهيف :في ايه مالك هو انا بقولك واحدة وواحد في شقة مفرو*شة؟؟ ده نا بقولك الساعة واحدة ونص .دانة بحسرة :طب انا مش هعرف انام تاني اعمل ايه انا يعني دلوقت؟؟ .فكر رهيف قليلًا ثم قال :متيجي نخرج؟ .لتنظر له وكأنها تنظر لكائن ذو اربعة اعين وهي تتذكر ما جري لها اخر مرة بعد ان نطق تلك الجملة رهيف :رحتي فين يدانة؟؟ . افاقت علي حركة يده المستمرة لتمسك يده فجاء وتقول :قبل ما نخرج عندك سيكوباتين تانين عاوزين ينتقمو منك؟؟ عندك اشرار تانين مستعدين يخطفونا ويعذبونا؟؟ عندك تؤام تالت متحضنش وهو صغير وعاوز يطلع عقده علينا؟؟ . رهيف :لالالا ولا ...سيبي ايدي .!!قالها وهو يسحبها منها لتقول وهي ترجع شعيرتها المقصوصة للخلف :اذا كان كدة تمام هلبس واجيلك ...ركب رهيف سيارته وركبت هي بجانبه بحماس وهي تنظر حولها ليبتسم رهيف ويحرك المفتاح ولكن السيارة لا تعمل لا تتحرك لقد نفذت بطارياتها دانة :

شكلنا هنخدها كعابي .نظر لها رهيف وهو ينزل :
شكلنا .نزلو الاثنين وسارو في الشارع وهم يبحثو عن
سيارة اجري ولكن ليس هناك اي واحدة زفر رهيف
بملل لتقول دانة بتعب :رهيييف انا تعببت .!!اينظر
لها وبدون سابق انذار يحملها علي ظهره ويسير بها
شهقت هي بالاول متعجبة ...خجلة ...مذهولة من ما
يحدث ولكنها تذكرت انه زوجها فهذا ليس حرامًا او
عيب لذا ابتسمت وهي تلف يديها حول رقبته
وتنظر حولها دانة :رهيف .رهيف :هاا؟؟ .دانة :
اغنيلك؟ .رهيف :ابهريني .دانة :احم احم لقيتك
ارخص من العتاب قولت اخسرككككك .سار رهيف
وقال بتعب مقاطعًا ايها :دانة هنزلك .!!دانة :لالا
خلاص والله هغني بجد بس امم اه لقيتها...احم
وهقول عنك مميل وهقول عنك حكايات ازاي
يحبيبتي رغم البعد مفيش بنا مسافات قولنا
هنتفارق يوم وبعدنا كدة كام يوم وبرغم البعد
ساعات برجع وبحن في يوم .كان صوتها بمثابة
التلوث السمعي بالنسبة للجميع واولهم انا ككاتبة
وكمشاهدة لذلك المشهد انها ناشزة وهو يكره

النشاز في الغناء ولكنه ورغم ذلك قام بالغناء معها
مشاركًا بقولهم المتداخل :وقالوا عليكِ ان انتِ
عينيكِ اسيا ومفيش فيها مكان يمكن حبيتي
وروحتي وجيتي واتنسيتي مع الايام وقالوا عليكِ ان
انتِ بقيتي حد ناسي لنفسو زمان يمكن حبيتي
وروحتي وجيتي واتناسيتي مع الايام ...فات قرب
عليا وخد تلت اربع حجات خد قلبي مني خد قلبي
بالساعات ونا مفتكرتش في كدة مهما كاان دي
حكاية تنعمل مسلسلات احساس كدة قالوا بيعمل
معجزات خلاني اجمع واسمع معلومات ده قمر
يجنن وعاملي قلبان ...قالت الاخيرة دانة بحماس
اوقف رهيف المنسجم مع كلمات "قالوا عليكِ "
ليفيق علي صوت دانة ولكنه ابتسم واكمل معها :
وده اللي من زمان نفسي ابقا جمبو واللي قلبي
مجنون علشان نفسي ابقا جمبو واللي راضي
راضي اموت كمان بس ابقا جمبو يعني اديلو عمري
طيب من باب الاحتياط ...ومن انهاردة هدلعني
هخرج معايا وامتعني .تبًا لكِ اكملِ اغنية واحدة
كخلق الله اوقف دانة بصوت عالي وهي تتلاعب

بيدها وتحركها بعشوائية :وقبل ما روح بيتي
هفأجئيني واجبلي هدية وقبل ما نام هكلمني
واطمن عليااا .ليتركها رهيف فجاء ويمسك يدها
ويرقصو بالشارع الخالي وهو يغني معها :هقوم
وارقصلي واغنيلي وهسقفلي واسماعني احلي
يعيني يليلي يعيني وهزغزغني واضحاكنييي ....
التقل خد اجازة ومكانو جه الدلال ونا ونت من الذاذة
دي عندي الفين سؤال هو ازاي علي سهوة وامتي
وايه النظام كل اما تعدي الحلوة اتلغبط ليه انا في
الكلام ...ولم تكن دانة هذه المرة بل كان رهيف من
غير الاغنية وهو يغني بصوت عالي ويسقف
بحماس ضاحكًا لتضحك دانة وهي تقفز هنا وهناك
حوله ليخرج هاتفه ويبدا في تصويرها وهي ترقص
وهو يغني لها :براحة شويا شويا شويا علينا يشيخاا
كل الرجالة دي جالهم حالة وبقو شوخشيخة !!براحة
شويا شويا شويا علينا يبابا بابا كل الرجالة دي
جالهم حالة وطلعو غلاابه ....!!هي لم تكن ترقص بل
تقفز ضاحكة بخصلاتها القصيرة وهو كان يوثق كل
لاحظاتهم معًا ليخرج فجاء صوت غليظ يقول لهم :

مااااابراحة علينا احنا يعممم وراعي اننا عندنا مشاغل واننا معملناش حاجة وحشة في حد علشان نسمع صوتك الغالي ده يبهاء سلطان انت .!!انظر له رهيف وقبل ان ينطق كانت دانة ممسكة بيده وتركض به وهي تضحك ولم يجد حلًا هو الاخر الا الضحك علي ماذا؟؟ لا يدري ولكنه ضحك معها ضحك حتي وجدو واخيرًا تاكسي ليوقفوه بسرعة وهم يفعلو كالافلام ويقفو امامه ليقف الشاب وينظر لهم ليقول له رهيف :ممكن تودينا محطة القطر؟؟ .الشاب :اتفضل يبرنس .فتح رهيف الباب ودخل ومعه دانة وسار بهم الشاب لتنظر دانة لرهيف ومن ثم تقول :اوسطاا .قال السائق :نعم يانسة؟ .دانة :هو انا ممكن اغني؟؟. نظر لها السائق في المرآة وقال :وليه تتعبي صوتك ما اغني انا .دانة بحماس :اشطاا غني وسمعني ياسر .خالد :هو نا خالد بس اشطا احم سلامو عليكم اظهر يامختفييي . دانة بصراخ :اباااابلووووو .ليكمل خالد بحماس :صورة مش واضحة بس مش هتفرق فكرنها بالحظ جت عشان ببتسم كل التماثيل هتتكسر .لتبدا دانة

بالغناء معه بحماس :مش بمثل انا مش ببتذل
هصارحك في وشك انا مش هتكسف******االاه .....
كان صوتهم ما شاءلله قمة في القرف حتي ان
رهيف كان ينظر اليهم وكأنه ينظر لفضائين قادمين
من عطارد ولكنهم لم يهتمو واكملو :كلامكو كلو
مثير للشفقة اول ما جيت حلت البركة طبقنا طبقة
علي طبقة ...اخرسو اخرسو انا ككاتبة وكملك
وكأنسانة خلقها الله لا ذنب لي لكي اسمع هذا يالله
عليك يارهيف وعلي طولة بالك :ايام ما ظهرنا تحت
المطرة ايام الاكشن والاثارههه اوه غابة غابة غابة
غابة غابة غابة غابة ...دانة مقاطعة :يسطا يسطا
تعالي صاصا .اتسعت ابتسامة خالد وكأنه وجد
واخيرًا ملاذه الذي سيبدع فيه ليتنحنح ويقول فجاء
بصوت ارعب رهيف :واخد علي خاطري من الدنيا
ومن كل النااااس زعلان علي قلبي اللي اتبهدل
منكم واددددس مش قادر اكمل ولا قادر امشي
الاحداث .وهنا انطلقت دانة كعادتها صارخة مع خالد :
كلووو باعني كلو كان فرحاان لزعلي استعدو لرد
فعلي عشان حسابكو تقيللل يلا سدو عدو ليا

جمايل عدووو كنتو مني كتير بتأخدو .رهيف :استني يبيتهوڤين المحطة اهييي .قالها ليتوقف خالد وتنزل دانة ورهيف معها ليحاسب خالد وبينما تقول دانة له :روح قدم في زاڤويس يبرو والله حرام الموهبة دي تروح كدة .نظر لها رهيف بشفاه ملتوية ليقول خالد : متخفيش يختي انا هشتغل مغني وهغني في التاكسي واللي عاجبه يركب .دانة :واللي مش عاجبه في داهية يسطاااا هعهعهعههه .قالتها وضربت كفها بكف خالد الذي ذهب ليدخل رهيف بها للمحطة وهو ينظر لها بقرف لتقول له :مالك؟؟ . رهيف :بقا خالد المقرف ده عجبك؟؟ ونا انا اللي شيلتك علي ضهري وغنيتلك ورقصتلك وكان فاضل عليا شويا واوزع عليكِ نقطة انا انا ايه مفيش اي كلمة حتي ليا؟؟ .امالت دانة راسها امام وجهه وهي تقول ببسمة :انتِ غيرانة يا قطة؟؟ . ليدفع رهيف وجهها ويقول :قطة في عينك يا بعيدة . ضحكت وهي تقول :هيهيهي الا صحيح يسطا هو احنا رايحين فين؟؟ .نظر لها رهيف وابتسم قائلًا :

اسكندرية ....يتبع ...دمتم سالمين مع حبي ملك
محمد جمال2
1y ago
1y ago

1y ago
1y ago

اسفة اسفة لأني كنت مختفية في بعض الاوقات ...
اسفة لأني حاليًا فقدت شغفي لكل شئ ...اسفة
لأني ما عدت استطيع الكتابة ...اسفة لأن مرضي
تحكم بي واتحد مع ظروفي الخاصة وجعلوني اسيرة
في سجن صعّب عليّ الهرب منه ...اسفة لأني
شاركتكم احزاني ...اسفة لأني اطلب منكم ان
تتحملوني الآن قليلًا ...اسفة لأني حقًا حقًا كاذبة كبيرة
كنت اشوقكم واثيركم لافكاري التي هربت مني
فجأء وبسرعة جعلتني اضحك بسخرية لأني نسيت

كيف اكتب ...صرت الآن اكتب حرف معوق واخر خاطئ واحدهم صواب ولكني في الاخير امسح كل الكلمة وانهر نفسي لأني ما عدت ملك ...انا حاليًا لا اطلب منكم سوء إن تعذروني وإن تسامحوني علي ظروفي تلك ...انا اعرف أن الشغف سيذهب والبعض سينسي وهناك من سيتركني ويترك رواياتي ويذهب لاناسي اخرون انا اعذركم وحقًا لن ابتأس لآن الحق معكم انا المهملة الوحيدة هنا انا من اخطأت في حقكم كثيرًا ارجوكم سامحوني وإن كان هناك من حقًا سينتظرني حتي اتعافي فأنا اشكره وبشدة واود أن اقول له انه حقًا صديق وفي ... انتظروني ارجوكم وحمسوني مجددًا شجعوني لكي اكمل وسأكون ممتنة لكم حقًا ...اتمني ان اتركم واعود اليكم وأنتم سالمون مع حبي ملك محمد

جمال 1

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

البارت الاربعين ..... ركبو القطار معًا وكانو جالسين بجانب بعضهم ويتحدثون ولكن شعرت دانة بالناعس ولاننا نختلف عن الاخرون هي لم تنم علي كتف رهيف كم فعلو بطالات الروايات بل هي قد انسدحت قليلًا ووضعت قدمها اعلي ركبتيه لتعدل من وضع راسها وتنام بعمق عمق جعله يتعجب وحتي انه ظن انها بالسرير وليس القطار المزعج ...بعد مرور دقائق نظر رهيف لها وهي نائمة كم هي جميلة هي فعلًا سمرائه الجميلة "مز مز مز "رفع حاجبه وهو ينظر لها بقوة بعدما اخرجت هذه الكلمات وهي نائمة "اه والله ياخالد مز " خالد؟؟ اقالت خالد؟" !!وربنا رهيف مز ياخالد" "اه اذا كان كدة تمام "قال رهيف هذه الكلمات في عقله وهو مبتسم ويغمض عينه ليتركها هي تكمل همهامتها بسلام وهو يتذكر ....تم القبض علي وليد

وكان مسلم ورضوي يتكلمون مع الشرطي وبينما كان رهيف مزال محاصرًا لدانة بين ذراعيه محتضنها بقوة حملتها من اعلي الارض وهو يتأسف لها عما حدث بسببه وكانت هي صامتة فقط صامتة تملس علي شعيراته برفق لتشعر به فجأء يرخي يديه بل يرخي جسده كاملًا ويقع علي الارض لتنظر له بهلع وهي تنظر لجروحه الغائرة ولدمائه الغزيرة السائلة لتصرخ منادية مسلم الذي نظر لهم بهلع وهو يركض لهم مع رضوي وها قد اتصل الشرطي بالاسعاف كي تسارع بنقله ...فُتح عينه العسلية ونظر حوله ليبصر وجهها الملئ بالضمامات المبتسم له ليبتسم هو الاخر بدوره لها ويحأول الاعتدال ولكنه يتأوه من جروحه لتضربه دانة وتقول :اتنيل اقعد بقا .ليبعد هو وجهها بيده ويقول : شوفو مين بيتكلم .زفرت دانة وهي ترتمي علي المقعد رهيف :هو انا جيت هنا ازاي؟ .دانة :مش اغمي عليك ياخيبة والاسعاف جاتلك وكانت ليلة . صمت رهيف للحظات ثم قال :ووليد ...اتسجن؟ . هزت دانة راسها بستيأ ليقول هو :مالك؟ .دانة :

صعبان عليا اوي يرهيف .زفر رهيف هو الاخر قائلًا :
لازم يتأدب يدانة .دانة :بس هو اخوك .نظر لها رهيف :
بعد اللي عمله فيكي؟؟ هو اخويا واذي حبيبتي .
ضحكت دانة بسخرية وهي تضربه في كتفه :
حبيبتك ايه يعم احنا هنا لوحدنا .نظر لها ولم يرد
لتقول بجدية :بس بجد انت لازم تسامح وليد .
رهيف :رايك كدة؟ .دانة :ايوا وكمان تطلق رضوي
الجربانة دي .ابتسم رهيف بتسلية :وده ليه؟ .دانة :
علشان اخوك بيحبها يعاق .تشنجت ملامحه
للحظات ثم قال :هطلقها و ...هخرج وليد ...فتح عينه
عندما وجد اصوات عالية حوله لينظر بنزعاج لهم
وكانت هي نائمة بل بالاحري ميتة كما تركها نظر
للزجاج ليجد انهم بالفعل وصلو لمحطة اسكندرية
وايضًا قد قارب القطار علي التحرك ليقف بسرعة
راميًا رجل دانة :وصلناا وصلناا دانة .!!قالها بصراخ
ولكن دانة مقتولة لا ترد هزها وفتح وصلة النداء
ولكن لا فائدة لقد حملها وخرج راكضًا للخارج وهي
اعلي يديه والجميع ينظرون اليهم بتعجب كبير ...
ـــــــــــــــ "ارتاحتي؟ "!خرجت هذه الكلمة من

جوف وليد بنبرة ساخرة ملئية بالالم لتنظر له رضوي وتقول :ارتحت؟ .وليد :انتِ ليه محبتنيش يا رضوي؟ .
نظرت له رضوي ولم ترد ليبتسم بسخرية قائلًا :
مبقتش تفرق .قالها وقام لتقول :ا ..استنى .نظر لها بشبه امل لتكمل :انت ليه عملت فيا كدة؟ .ابتسم بألم وقال :كنت فاكر ان دي حاجة هتربطنا ببعض وهتخلينا منتفرقش بس انا اسف .
ـــــــــــــــــــــ "ايوا ايوا ...اجله شهر تاني ايوا معلش انا ظروفي اتلغبطت خالص الايام اللي فاتت ايوا هو شهر واحد بس ماشي ...تمام تمام يلا يلا سلام "دانة :انت بتكلم مين؟؟ .قالتها دانة التي كانت تدعك وجهها بنوم ليقول رهيف :ده مدير دار النشر .
دانة :انت اجلت الرواية تاني؟ .ابتسم وقال :مش عارف اكتب فيها ايه خايف اكتب فيها حاجة وتبقا وحشة خايف اوي اعمل كدة .امسكت دانة يده بتلقائية وقالت ببسمة :متخفش انت رهيف انت اي حاجة هتكتبها هتكون جميلة وهتبهرنا كالعادة متخفش .لم يجد حل سوء الابتسام لها ولحق هذه الابتسامة قوله :روحي اجهزي علشان نخرج .نظرت

دانة للسماء المظلمة :دلوقت؟ .رهيف :في حفلة
دلوقت ونا عاوز اروحها يلا ...يتبع ...دمتم سالمين
مع حبي ملك محمد جمال اسفة للعودة
الضعيفة اسفة للاحداث المتخبطة ولكنها مجرد
عودة طفيفة اعذروني...
انتظرو موعد نشر البارت الجديد يوم الثلاثاء القادم
ان شاءلله
1y ago

1y ago

اسفة للتأخير بس انا امبارح مكنتش في البيت وكان
المفروض انزله من الصبح بس حصلت ظروف كدة
مش لطيفة فأنا اسفة بجد البارت الواحد والاربعين
دلف رهيف وهو مرتدي بذلة سوداء جميلة وكانت
دانة تسير بجانبه وهي مرتدية فستان وردي لطيف
ليدخلو لتلك الحفلة الاستقراطية وينغمسو مع

الحضور قليلًا وحيث كانو منشغلين تطفي الانوار
وتصب فقط علي انثي ذات رداء احمر ناري واقفة
اعلي السلم تتباهي بشعرها البني الطويل نزلت
بثلاثة وكان الجميع يصفق لها بحرارة بينما تقترب
هي من رهيف ودانة وتبتسم قائلة وهي تحتضن
رهيف :رهيف وحشتن .قطعت كلماتها عندما
دفعتها دانة بقوة وهي تقول :اي يا ماما ايه ده نو
تاتش خدي بالك .نظرت لها ميريهان من اخمص
قدمها بدايتًا من حذائها الابيض الاشبه باحذية البلايه
وصولًا لفستانها الوردي ذو طبقات الشيفون والذي
كان يصل لكاحلها و كان متسع بجمال وبأكمام شبه
شفافة وكانت ترتدي عقد ابيض بسيط يتدلي حتي
لفظ اسمه وكان به حبات وردية كالوجودة بذلك
المشبك الذي يعتلى خصلاتها القصيرة ميريهان :
انتِ مين انتِ وايه اللي دخلك بيتي اصلًا؟ .!كادت
دانة ان تتكلم ولكن رهيف قام بأمساك يدها
والقول نيابة عنها ببسمة :اقدملك يا ميريهان دانة
مراتي دانة دي ميريهان بنت عمي .جحظت اعين
ميريهان وهي تنظر له بصدمة لتقول دانة ببسمة

وهي تحرك حاجبيها :مالك يميري القطة كلت لسانك ولا ايه؟ .نظرت لهم ميريهان ثم قالت بغضب :رهييف انت ازاي تتجوز وحدة زي دي ازاي؟؟ .قال رهيف بهدوء :هو ايه اللي ازاي؟ هو انتِ شايفها عندها رجل تالتة يعني ولا ايه مش فاهم؟ . ميريهان :لا ...لالا مش قصدي انا يعني استغربت انك مقولتليش قبل كدة .رهيف :هو انا يعني كان المفروض استأذنك ولا ايه برضوا؟ .ابتسمت ميريهان قائلة :يووه بقا يرهيف مالك كدة انهاردة . زفر رهيف وقال :مليش .ميريهان :استنى هروح اجبلك درينك واجي .قالتها وذهبت ليلتف رهيف لدانة ويقول ببسمة :هو ايه اللي نو تاتش ده بقا؟ . دانة: ايه في ايه؟ انت اللي نو تاتش بُص ياض علشان نكون متفقين كدة انت طول مانت جوزي مفيش حاجة مؤنثة هتقرب منك تمام؟؟ .ضحك رهيف وقال :تمام .عادت لهم ميريهان وهي ممسكة كأس عصير برتقال وقدمته لرهيف ببسمة : اتفصل يرهيف .لتأخذه منها دانة وتقول ببسمة لزجة :شكرًا يا ميري .كانت تتكلم متكة علي كل

حرف وبينما كان رهيف يكتم ضحكته لتبتلع هي الكأس فتقول ميريهان مشيرة بيدها :هات عصير تاني .اعطاها النادل لتقدمه وتقول :ره ..ولكن دانة تأخذه مجددًا منها وترتشفه بقوة لتنظر لها ببسمة وتقول :انتِ شكلك لطيفة اوي يدانة .دانة ببسمة : مش الطف منك يحبيبتي .ميريهان :امم ...طب بعد اذنكم .قالتها وذهبت تاركة ايهم ليندمجو مجددًا مع الحضور بينما تنظر دانة حولها ومن ثم تنظر لرهيف وتدق علي كتفه بأصبعها وتقول :رهيف ...انا ..انا هروح هناك .قالتها وهي تشير للا شئ لينظر لها بتعجب وهو يترك يدها التي كان متمسك بها من اول الحفلة لتختفي عن انظاره وينشغل هو بالردود والكلام نظر حوله يبحث عنها ولكنه لم يجدها فيهز راسه بيأس ويعود لحديثه ولكن فجأء الانوار تغلق انها احدى مفجأت ميريهان البلهاء اضاء النور علي الفرقة الموسيقية التي بدات العزف بهدوء ولكن فجأتًا تقتحم دانة المسرح وهي تائهة وتقول لهم : بس ...بس ...بس .نظر لها رهيف وهو يحاول الاستيعاب انها مخمورة حقًا ذهبت دانة واخذت

الميكروفون عنوة من احدي الموسقيين لتضعه عند فمها وتقول ببسمة :ههه .لا يعرف لما لكنه ضحك انه وضع لا يتحمل شئ ولكنه ضحك علي ضحكتها البلهاء لتكمل هي :تس تس هههه انا دانة مرات البتاع ده .قالتها وهي تشير الي رهيف لينظر له الجميع فتكمل هي :اه اه هو رهوفة المرههفهف جوزي عارفين اقولكم علي سر انا بحبه اهه .ابتسم ببلاهة وهو يستوعب ليجدها تقول :ايوا يرهوفة انا بحبككك ايكادولي رهوفة دايسكي اي لف يو بكل لغات العالم بحبك يابن عزة الذة .ضحك الجميع لتقول بغيظ :انتو مش مصدقين طب طب انا هغنيله .نظرت للموسقيين وقالت وهي تلعب بيدها :اعملوا كدة يلا ...اسفة .قالتها عندما ارتمطت يدها بوجه احدهم لتضحك وتقول :اسفة اسفة بس يلا يلا اعملوا .نظرو لبعضهم ومن ثم لها ليقول احدهم :اغنية ايه؟ .دانة :اممم رهوفة بيحب ام لمون فاااا اعملو اي اغنية ليها ولا اقولكم خلوها الف ليلة وليلتين .ضحك المسقيين وبدائو العزف لتلتف هي وتقول بعبث :ياااا حبيبيي .نزلت من عند الفرقة

وهي تكمل :ياا حبيبي يااااا حبيبي الليل وسماه ونجومه وقمره قمره وسهره .وقفت امامه ونظرت له قائلة :وانت وانا ياحبيبي انا يااحياتي انا كلنا كلنا في الحب سوا يلا نعيش في عيون اليل يلاا نعيش في عيون اليل ونقول للشمس تعالي تعالي بعد سنة مش قبل سنة دي بالف ليلة وليلة ااه الف ليلة ولية من كل العمررر .كان الموسقيين يحاولون ترجمة كلماتها علي الحانهم لقد دمرت الاغنية وبينما كان الجميع يضحك عليها كان رهيف واقف في عالم موازي لها وهو ينظر لها ورغم نشازها وكلماتها المدمرة الا انه يراها الان اجمل واجمل من ام كلثوم بمراحل قالت دانة وهي تتمايل ببسمة : اازاي ازاي ازاي اوصفلك ياحبيبي ازاي قبل ما احبك كنت ازاي يا حبيبي كنت ولا امبارح فكراه ولا عندي بكرة استناه ولا حتي يومي عيشاااه ياحبيبي يلا نعيش في عيون اليل ونقول للشمس تعالي تعالي جانا الهواء تعاالي" .ام كلثوم لو سمعتك والله لتنتحر يا دانة "كانت هذه الجملة التي همسها رهيف لدانة التي ضحكت وقالت :احبيبي انا اااحياتي انا كلنا كلنا

في الحب سوا .التفت فجأء وقالت :بس بقاا خلاص شغلو حاجة لصاصا .نظر الموسقيين لبعضهم بتعجب بينما قال احد الشباب :اشغلك مسلم . لتبتسم له دانة بتساع بينما يتجه الشاب لاحد السماعات ويوصل بها هاتفه ويلعب رجل الاضائة لتقول دانة فجأء وهي تسير في الارجاء :جاامد فنفسي وبتفاااخر تحسني من عالم اخر اتحدث مع عصابة وجمب اي حد اكون اضافة .لتصرخ فجأء وهي واقفة بجانب ميريهان :صعب تزملني صعب اكون ضهرك صعب تكون صحبي صعب اكون صحبك صعب تفهمني صعب تمشيني صعب اقولك شقي وزميلي مش شايفك صحبي مش ذمبي انا مبرحش الحاجة بتيجي لحد عندي متزعقش وبطل بمبم ياعيال تربية بوجي طمطم . وفجأء انقلب المكان الاسقراطي لحفلة بلهاء الجميع غير دانة يرقص ببلاهة نساء ورجال وبينما كان البعض ومنهم ميريهان من ينظرون بغيظ وقرف للجميع لينظر رهيف حوله ويتنهد وهو يفك ازرار بذلته ليقترب من دانة ويرقص معها علي قول :

هي مش دايمة واقفة مش عايمة بكرة انا في مصر بعدو في ايطاالي .ليصرخ الجميع فجأتًا بصخب : االتجوز شكيرة شايفها خطيرة بعد ما اطلقها اتجوز التانية مش شايفك صحبي مش ذمبي انا مبرحش الحاجة بتيجي لحد عندي متزعقش وبطل بمبم ياعيال تربية بوجي طمطم شغل الدادة دودي لالا مش عندي لو انت كريم اخوك في الله اكرم .كان الجميع في حالة هستررية ماذا حدث هل الجميع شرب مما شربته البلهاء رهيف ماذا تفعل ماذا يفعل الجميع الآن؟؟ ...كانت هذه نبذة عن افكار ميريهان التي كادت ان تموت لتذهب فجأء وتغلق الاغاني صارخة :بسسسسس بس كفااية .ليصمت الجميع فتنظر دانة حولها وتصرخ بـ :االتجوز شكيرة شايفها خطيرة بعد ما اطلقها اتجوز التانية اممم . كتم رهيف فمها بسرعة لتقول ميريهان بغضب :برة برة كلكم برة .!!انزل رهيف يده لتقول دانة :برة برة يعني هتخرجينى من الجنة يعني ياسلعوة انتِ . قالت اخر كلماتها وهي تبدا بالسب ولكن رهيف كان قد حملها علي يديه وخرج بها ولكنها لم تكتفِ

بل اكملت وبل السباب وهي خارجة ...كان رهيف حاملًا ايها ويسير بالشارع متجه للفندق وبينما كانت هي تقول بتوهان :رهوفة رهف ففففف .رهيف : انتِ شربتي ايه؟ .نظرت له ببسمة وهي تقول بعبث :برتقاال .ابتسم رهيف عليها ولكنها صرخت فجأء بـ :خصمي ولا يسوى بس بقا يسوى .رهيف : بس بس اسكتي .دانة :رهوفة انا عاوزة اتمرجح . قالتها وهي تشير لتلك الالعاب التي بداخل الحديقة المغلقة ليصمت رهيف لثوانِ ثم يتجه نحو الباب المغلق وينزل دانة فتجلس هي بالارض وهي تكمل :رهوفة رهف ففففف .وبينما خلع هو جاكيته وقام بالقفز للناحية الاخري دانة :عملتها ازاي دي ههه .اخرج يده من فتحت الباب وامسك يدها قائلًا : قومي اطلعي علي الفاتحات دي .دانة :ههه طيب . قالتها ووقفت وحاولت الصعود حتي وصلت للاعلي لكي تقفز ليمد هو يديه ليلتقطها ولكنها تقفز عليه حرفيًا نظر لها وهي تعتلي صدره وتذكر ذلك اليوم ليبتسم وهو يزيح خصلاتها القصيرة لياتيهم صوت الحارس :مين هناااك؟؟ .قالها وهو يوجه المصباح

عليهم لتقف دانة وتقول :انا معملتش حاجة ...ده .. ده رهوفة .الحارس :انتو مين وازاي دخلتو هنا؟؟ . رهيف :انا مراتي زي مانت شايف كدة علي قدها وكان نفسها تتمرجح ممرجحاش؟؟ .نظر له الحراس بشك ثم قال لدانة :قولي اسمك بالكامل كدة .دانة : انا دانة رهوفة ادم الميريهاني .فلتت ضحكة من رهيف لينظر له الحارس ويقول :قدمكم ساعة وحدة بس .قالها وذهب لمكانه كي يفتح لهم الالعاب ... صراخ ...ضحك ...لعب ...انه افضل يوم" !!اهواك واتمني لو انساك وانسي روحي وياك وان ضاعت يبقا فداك وارجع تاني "خرجت هذه الجملة من فم دانة التي كانت تتأرجح بسعادة "بتلموني ايه؟ بتلموني ليه لو شفتم عينيه حلوين قد ايه لو شفتم عينيه حلوين قد ايه هتقولو انشغالي وزهد اليالي مش كتير عليييه "وكنت هذه جملة رهيف الجالس ظهره بظهر دانة ويتأرجح معها دانة :رهوفة قوم . رهيف :ايه؟ .دانة :قوم بس .قامت وهو معها لتمسك يده وتقف اعلي المرجوحة مستندة علي كتفه وتقول :اطلع .رهيف بصدمة :ايه؟؟ .دانة :اطلع

يلا .نفذ اوامرها وصعد معها ليكونو ملصقين لبعض فتقول وهي تحتضنه :يلا مرجحني .رهيف : انتِ بتقولي ايه؟؟ .دانة بصراخ :مرجحني يرهوفة يلاا . زفر وهو يستند بكلتي يديه علي المساند ليبدا في هز الارجوحة ومن ثم يزيد السرعة لتضحك دانة وهي مزالت محتضنه ليضحك هو ايضًا معها بستمتاع ولكن يده فلتت ووقع وهي معه فوقه مجددًا ومزالو يضحكون بستمتاع" ...مش هتنامي؟ " خرجت هذه من جملة رهيف بعد ان اوصل دانة لغرفتها ووضعها علي السرير دانة :تعالي نيمني يرهوفة .قالتها ببسمة وهي تسحبه معها لينام وتندس هي بحضنه فيبتسم وهو يلاعب خصلاتها ليتذكر تلك المكالمة ...الو ايوا يرجاء ايه؟؟ ههه انتي قلقانة كدة ليه ده انا ورهوفة في لندن بنقضي الهاني مون لالا متخفيش يووه يرجاء بقا متقلقيش لا انا كويسة انا يعني بس لالا مفيش ...انا بس قصيت شعري .هو يتذكر نبرة البكاء جيدًا التي كانت بصوتها تلك البحة العليلة يتذكرها جيدًا ابعدت دانة الهاتف عن اذنها وهي تقول :بطلي صويت يرجاء انا

كنت بجرب اللوك بس والله خلاص بقا متزعليش
انا عارفة ان ماما الله يرحمها وصتني مقصوهش
بس معلش انا قولت اجرب والله هطوله تاني
متزعليش انتِ بس" ...رهيف "استيقظ من ذكرياته
علي صوتها لينظر لها فيجدها تقول :هو انت
بتحبني صح؟ .لم يرد لتقول :انت قولت ان انا
روحك قبل كدة ردد .ملس رهيف علي شعيرتها
بهدوء ومن ثم قال :انا بحبك يدانة" .هههههه "خرجت
هذه الضحك من دانة التي احتضنته اكثر وهي
تقول :حتي انا بحبك يرهوفتي ...يتبع ...دمتم
سالمين مع حبي ملك محمد جمال
1y ago

1y ago

البارت الثاني والاربعين ما قبل الاخير .....تحركت
دانة بداخل حضن رهيف الذي فتح عينه وظل ينظر

لها مبتسمة وهو يراقب وجهها الاسمر الجميل ليرفع اصبعه ويبدا في رسم ملامحها البسيطة وهو مبتسم ليتنهد ويقوم ويخلع جاكت بذلته ويقترب من دانة ويخلع لها حذائها ويمسك الشرشف ويفرده عليها ويخلع لها عقدها ومشبك شعرها ويمسك بعض المناديل ويبدا في مسح مساحيق التجميل من وجهها وهو مبتسم ويتذكر اعترافها الذي كان بالامس "بحبك يابن عزة الذة "ردد عقله تلك الجملة ببلاهة وضحك هو عليها ببلاهة اكبر ... فتحت دانة عينها وامسكت راسها التي تدور كالطواحين لتعتدل ببط وهو تدعك راسها وتنظر لنفسها وتنظر حولها لتجد رهيف جالس في المقعد الذي امامها ويرتشف قهوته ويقراء كتاب بهدوء كالعادة دانة :اه راسي رااسي وجعاني اوي يرهيف .!! نظر لها وقال :معلش استحملي .دانة :هو ايه اللي حصل امبارح؟ .قام رهيف ووضع يديه في جيوب بنطاله الابيض وقال :انا اللي المفروض اسالك ايه اللي حصل؟ .بلعت دانة ريقها وقالت :انا ...انا مش فاكرة حاجة غير ميريهان وهي بتديني العصير ايوا

العصير ده اخر حاجة انا فكراها .هز رهيف راسه انها ميريهان لقد فعلت كما تفعل دائمًا ولكن دانة هذه الطفسة لمَ شربت هو يتحمل ولكن هي اقترب منها واحضر لها كوب ماء قدمه لها وجلس خلفها وبدا في دعك راسها ببط لتغمض هي عينيها براحة وتهمس :العصير كان فيه حاجة وانا سكرت صح؟ . همهم رهيف لتقول هي :وعملت حاجة كسفتك صح؟؟ .صمت للحظات بل لدقائق لتلتف هي له وتقول بتوجس :عملت؟؟ .ليبتسم ويمسك وجنتيها ويقول :معملتيش متخفيش .لتبتسم هي علي بسمته وتقول :طب يلا قوم نخرج .رهيف :طيب ... ـــــ كانت تسير علي تلك الرمال اللينة بارجلها الحافية وهي مرتدية بنطال جينز وتيشيرت ابيض واسع يتطاير مع خصلاتها القصيرة وكان رهيف بجانبها يسير معها وهو شارد لتنظر له وتقول :مالك يرهوفة؟ .نظر لها وابتسم :مفيش .ضربته في كتفه وقالت :ماالك؟؟ .ليتنهد وهو يجلس علي الارض لتجلس بجانبه وتنظر له منتظرة ليفتح فمه ويقول : عارفة من مدة كدة كان فيه واحد عايش بس مش

عايش مش بيعمل حاجة غير انه لوحده وفي يوم في شمس كدة جت نورتله حياته كلها خلته عيل صغير بيعمل حجات غريبة عليه معملهاش قبل كدة هو اينعم كان واخدها علي انها مصيبته نكبته ...وبعدين بقت صحبته بس هي دلوقت" .حبيبته؟ "!قاطعته بهذه الجملة لينظر اها مبتسمًا :ايوا .نظرت للامام ومن ثم له قائلة :دي روايتك الجديدة صح؟ .رهيف : دي حياتي معاكِ يا دانة .نظرت له وابتسمت قائلة : قوم .ابتسم لها واقفًا لتمسك يده وتجره معها نحو المياه ولكنه لم يعترض كالعادة بل ذهب معها ولعبوا معًا بمرح وظلو يضحكون لمدة طويلة وعندما خرجو وجلسو مجددًا علي الرمال اتت لهم فتاة صغيرة وقالت :عمو عمو .نظر لها رهيف وابتسم قائلًا :نعم .الفتاة :ممكن تصلحلي دي . قالتها ومدت له عروستها ذات الذراع المكسور ليحاول تصليحها بينما تقوم دانة بحماس وتقول : تيجي نلعب .الفتاة :انا وانتِ؟ .هزت دانة راسها بحماس بينما قالت الفتاة بحذر :طيب بس خلينا قريبين من عمو هنا .هي خايفة مني ومش خايفة

من هولاكو ده !!فكرت دانة بهذه الجملة لتمسك الفتاة فجأء بدون سابق انذار وتركض بها نحو البحر وتبدا اللعب معها بينما ظل رهيف ينظر اليهم مبتسمًا وهو يضع تلك اللعبة بجانبه ..ـــــــ كان رهيف جالسًا ويكتب علي الاريكة وبينما كانت دانة جالسة علي السرير وتنظر له نظرة صقرية غريبة رفع هو راسه ينظر للانحاء بعدم راحة لعبر من علي وجهها ثم يعود مجددًا وهو يقول :مالك؟ .دانة :انت لحقت عملت كل ده امتي؟؟ حجز ولبس وتأجيل النشر ده حتي كتبك جبتها عملت كل ده امتي؟؟ .

ابتسم وهو يقول :ده سر .برمت شفتيها وهي تقوم : ماشي خليك كدة عايش في دور الشبح الغامض دايمًا .كانت تقول كلماتها وهي تسير من امامه ولكنه فجأء امسك يدها وسحبها نحوه بقوة لتقع علي رجليه وتنظر له بينما يترك هو دفتره وينظر لها مبتسمًا بهدوء لتقول هي بتوتر :ف ..في ايه؟؟ .

ابتسم لها وقال :بحبك .!!ـــــــ بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر ...اقتربت رهف من والدتها التي كانت جالسة مع مسلم ودينا وقالت ببسمة خجلة :م ..

ماما هو ..رهيف مش هيرجع قريب؟؟ .عزة :لا هو قال انه هيروح اسكندرية مع دانة علشان حفل التوقيع ومقلش هيرجع امتي .رهف :امم ..اه طيب . مسلم :كنتي عاوزة ايه يرهف؟ .قالت رهف وهي ترجع خصلاتها بتوتر :في ..في واحد كان عاوز يتقدملي .صمت الجميع صمتو صمتو ولم ينطق احد لتنظر لهم رهف بتمهل وتوتر لتجد عزة تبتسم وتقول :هيجي امتي؟ .رهف :هو قالي اخد رايك الاول واكلمه .مسلم :تكلميه؟ هو انتِ تعرفيه؟ .رهف :ايوا هو معايا في الجامعة وزميلي وكدة .كاد ان يتكلم لتمسك دينا يده وتقول ببسمة :انا كمان عندي خبر ليكم ...انا حامل ـــــــ عبير بصراخ :مش هتجوزه انا مش هتجوز شوقي مستحييل .كريمة بصراخ : هتجوزيه يعبير هتتجوزيه غصبًا عنك .!!كريم :بس يماما هي مش عاوزة خلاص .كريمة :انت مش فاهم حاجة مش فاهم ان شوقي ده اللي هينقذنا من البلوة اللي احنا فيها احنا قربنا نعلن افلاسنا يا استاذ احنا بنضيع وانتو ولا حسين واحدة عايشة حياتها ولا كأنها طفلة وعمالة تصرف وتبعزق والتاني

مش شايف حاجة غير ست الحسن والجمال بتاعته.!! نظر كريم لعبير ومن ثم لوالدتهم التي جلست علي المقعد وهي تهز راسها :انتو مش حسين احنا بأيه بس خلاص من انهاردة خلاص مفيش دلع تاني ولا هبل انتِ هتتجوزي شوقي برضاكِ او غصبًا عنك وانت يا كريم بيه من بكرة هتنزل شغلك مع ابوك واسبوع وهتروح تخطب شيرين النويري واظن كلامي واضح .قالت كلماتها وخرجت من الغرفة ليجلس كلًا منهم وهم يعلمون انها نهايتهم ـــــ في معرض الاسكندرية للكُتاب كان رهيف جالسًا وسط العديد من البشر وهو مبتسم بثقة كالعادة والجميع جالس بهدوء لا صور كالعادة فقط اسئلة يطرحوها ويجيب هو تامر: ممكن حضرتك توصفلنا شخصية بطلة روايتك الجديدة رهيدانة؟ .ابتسم رهيف وقال :البطلة عبارة عن وحدة غريبة خبطت علي بابي فتجوزتها .!اتعجب الجميع من وصفه وتشخيصه له ليقول هو :الرواية عبارة عن قصتي مع زوجتي .تعالت الهمهمات ووقف احد الصحافين وقال :في الوصف حضرتك

كاتب ان البطلة اسمها دانة هل ده فعلًا اسم زوجة حضرتك ولا ده مجرد تطبيق لاسم الرواية؟ .رهيف : رهيدانة مزج بين رهيف ودانة ومش من اختراعي . اسماء :حضرتك واصفلنا البطلة وكأنها مجنونة هل فعلًا زوجتك كدة؟ .نظر رهيف حوله يبحث عنها فلم يجدها ليزفر براحة وهو يهز راسه ليضحك البعض عليه بينما تقوم اخري وتقول :مواصفات البطلة مش قياسية يعني هل هي كدة في الحقيقة؟ . رهيف :مش قياسية من انهي نحية مش فاهم . اكملت الصحافية :مواصفتها حضرتك شكلها يعني . هز رهيف راسه وقال بهيام وهو ينظر لها :يمكن تكون بالنسبالكم عادية واقل كمان ولكني اراها وكأنها حورية نزلت من الفردوس الاعلي لتجاورني في دنياي .كانت عيونه في هذا الوقت علي وشك ان تخرج قلوب حرفيًا بينما وقف احد الصحافين وقال : هو سؤال غريب بس يعني انا عاوزك توصفلنا مراتك من حروف اسمها .ضحك رهيف بقوة ادت لتغضن زواية عينيه ليظن البعض ان يسخر من الصحفي ولكنه سرعان ما اعاد وضع تعديل جسده

وهو ينظر للمكتب ويتخيل صورة دانة الضاحكة امامه ليبتسم ويقول :دانة"الدال في اسمها دَائي ودَوائي، داري الذي اركض اليه، دفئي في شتاء يناير، درب ابتدائي وانتهائي، ودقات قلبي الموسومة بالالف، الالف الذي يمثل امني وامانى، واسراري وانغامي فهي اقرب لي من نهاري الذي يمثل نونها التي تبدا لتعبر عن نوري ونعمتي ونسمتي وناري التي تكاد تحرقني شوقًا لتائها، تائها المربوطة التي تربطني بها لاخر مطافي فأنا الان اري نفسي عاجزًا امام وصف جميلتي وطفلتي وابنتي الحبيبة دانة " سقف له الجميع بقوة لبراعته وبلاغته ولكنه لم يكمل لم يوفي لها بعد ...نظر للجميع الذين وقفوا احترامًا له بينما هو حرك راسه قليلًا وهو ينظر لتلك الواقفة علي الباب بفستانها الابيض الجميل وتنظر له كالقطة ليبتسم وهو يقف ويذهب نحوها ليمسك يدها ويأخذها نحو المسرح ليقف وينظر لها ويقبل يديها ومن ثم ينظر للجميع ويقول :دانة ...انا عاوزك تنقطيني .نظرت له فارغة الفاه ابعد هذه البلاغة نقطة !!ليبتسم وهو يغلق فمها ويكمل :انا

عاوزك تشليني وتجلطيني وتجبيلي تذكرة موت مبكر وتردي علي سؤالي اللي من تلت شهور .نظرت له ببلاهة وقالت :ايه؟؟ .ليبتسم وهو يهمس لها ولا يعي ان مكريفونه مزال موصل للجميع :بحبك دانتي .!!دانة :ايه؟؟ .لم يرد هو بل رد الجميع الجميع في صوت واحد قائلين :بحبك دانتي .!!!ذُهلت دانة وذُهل هو وذُهل رجل يعبر الشارع وسلام ولكن الجميع كانو سعدا وجدًا ولكنها قالت فجأء :انا لسة مردتش .!!رهيف :اتفضلي وردي يا مولاتي .تنهدت وقالت :رهيف انا موافقة انقطك واشلك واجلطك واموتك مصروع مني بس بشرط .نظر لها رهيف بتعجل وقال ومعه الجميع :ايه؟ .!التنظر هو له بجدية وتقول :تعملي كوسة بالبشاميل لما نروح . نظر الجميع لبعضهم البعض بتعجب بينما ضحك هو وقال :احب اقدملكم مراتي "كرشو هانم "حبيبت قلب رهيف .قالها وهم حاملًا ايها يدور بها في المكان وهو يقول :بحبك يا اكيت مفجوعة شافتها عيني بحبك .... .!الم لم تنتهي قصتنا بل انتهت رواية "رهيدانة "ولكن باقي فصل واحد من "وقع بحبها "!!

فقط فصل اجل .دمتم سالمين مع حبي ملك
محمد جملل
1y ago
1y ago

1y ago
1y ago

البارت الثالث والاربعين" المز ابن المز حبيبي
وحبيبي دي مش للمز لا لابوه المز "خرجت
هذه الكلمات من فم رهيف المغتاظ الذي اكمل
بجزع :انتِ بجد مسجلة كنان كدة؟؟ .كانت هذه اول
مرة يري بها اسم ابنه علي هاتفها ماهذه التسمية؟؟
كيف توسمه هكذا؟ نظرت له دانة وقالت بدون
اهتمام :اه مش احسن منك يا ابو اقواس؟؟ .رهيف :
اقواس؟ !اقواس في عينك وفي عيني اللي حبتك يا
شيخة بقا ده اسم؟؟ ده اسم ده انتِ ألفتي قصة

كاملة بروح امك. دانة :هو احنا هنعيدو تاني يرهيف انتَ وحوار الاسامي والاقواس ده تاني؟؟ .كان يأمن يجلس وسطهم وينظر لهم وهو ممسك بطبق الكيك ويأكله ليفتح فامه ولكن رهيف يوقفه قائلًا : ابلع اللي في بؤئك الاول يا زفت .!اينظر له بغيظ وهو يبلع لقمته ومن ثم يقول :انتو هتخلصوا امتي وتتصلوا؟ انا متأخر علي جامعتي علي فكرة .نظر له رهيف بقرف ومن ثم القي بهاتف دانة واخرج هاتفه ليتصل علي كنان ويتكلم معه ومن ثم ينزل الهاتف ويقول :ربع ساعة وهيجيلك ياح .ولكنه صمت عندما سحبت دانة هاتفه ونظرت به لتصرخ به قائلة :انتَ بتهزر يابن عزة؟؟ .نظر لها يأمن وقال بتلعثم من الطعام :جرا ايه يا مصر مالك؟؟ .ضربه رهيف في ذراعه وقال :قولتلك ابلع اللي في زفتك قبل ما تتكلم .لفت دانة هاتف رهيف له وقالت : بُص يا يأمن وقال بيرجع يقولي اني هبلة بُص بُص شوف مسجل كنان ايه؟ .جمع يأمن نظره الضئيل لان دانة كانت مبتعدة عنه نسبيًا لتدفع الهاتف فجأء وتلصقه في وجهه ليبعد هو يدها ويقول برفعة

حاجب :كنان)ابن مراتي (ايه ده يحج مالك؟؟ .دانة :
كنت جيالك بيه علي كتفي من بيت رجاء ولا كنت
جيالك بيه علي كتفي ولا يكونش جيالك بيه علي
كتفي !!ما ترد يرهيف ايه ابن مراتي دي؟؟ .هز رهيف
رأسه بيأس وقال :هو مش ابنك يدانة؟ .دانة :مهو
كمان ابنك يابن عزة .امسك رهيف ما بين حاجبيه
وقال :هو انتِ ليه معتبرة اسم امي شتيمة؟ .يأمن :
والله ما في حد اتبهدل معاكم في الحوار ده غير عزوز
امك وكنان ابن مراتك يرهيف .رهيف :اخرس
يحيوان مش نقصاك .دانة :متوهش الموضوع
يرهيف وبعدين تعالي هنا اما كنان ومسميه كدة
امال يأمن مسميه ايه؟؟ .ضحك يأمن وقال :اقولك
يامصر؟؟ .دانة :انتَ تعرف؟ .نظر يأمن لرهيف وقال :
اه .دانة :طب قول وابهرني .يأمن :يأمن)...ابن مراتي
رقم . (2ـــــــــــــــــ .تحرك فارس في الارجاء وهو
وهو ينظر لهؤلاء الفتيات الذين ينظرون اليه ببسمة
بلاهة ليزفر وهو يتوجه لفصل هذه البلهاء ليدق
الباب وعندما يستمع للأذن يهم بالدخول وعندما
يقف امام الاستاذة ويقول ببسمة مصطنعة :صباح

الخير انا الرائد فارس كنت جاي استأذن حضرتك اني اخد لانا بدري انهاردة .الاستاذة :اممم بس لانا مش هنا .رفع فارس حاجبه وقال :امال هي فين؟؟ .

ـــــــــــــــــ .دق دق صدرت هذه الدقات ومن ثم فُتح الباب ودلفت اسيل وهي تنظر للاورق امامها ومن ثم قالت :يزين مازن بيقولك راجع المقال بسرعة وتعالي علشان مدير الجريدة وصل . نظر لها يزين وغمز قائلًا :انتِ تؤامري ياموزة .نظرت له اسيل ببسمة حرج من وقاحته الدائمة ومن ثم التفت خارجة ليمسك هو الأوراق التي امامه ويراجعها بدقة ومن ثم يقوم لكي يعطيها للمدير فيفتح الباب ويخرج وهو يصفر بمرح ومن ثم يدخل لغرفة الأجتماعات ويجلس في مكانه بعتدال وتبدا المناقشة لينظر له حاتم مدير الجريدة ويقول :ها يا يزين مقالك الجديد بيتكلم عن ايه؟ .كاد ان ينطق ولكنه اوقع فجأء قلمه ليميل لكي يأخذه بل انه ينزل اسفل طاولة الاجتماعات وكان الجميع ينظر له بذهول وبينما كان مازن يحاول اشغالهم ولكن تركيزهم منصب عليه ولكنه صعد اخيرًا ليجلس

وهو يكمل الاجتماع معهم ويتكلم ببسمة شارحًا لهم مقاله ولكنه ليس يزين اين ذهبت جرفاته الم يكن قميص كحلي مالذي جعله اسود هل ...هل بدل ملابسه اسفل الطاولة !!وبدون اي سابق مال حاتم لكي ينظر بفضول اسفل الطاولة ليري يزين جالس وهو ممسك بساندويتش دجاج ويأكله ليرفع رأسه بسرعة فيصتدم بالطاولة ويتأوه ويضحك عليه يزين بدون خجل ..نظر له مازن بتحذير ليصمت بينما نظر حاتم ليزين الجالس علي المقعد وانزل راسه للجالس علي الأرض بتعجب اجن هو اما ماذا ام انه اجول ويراهم اثنين؟. !ـــــــــــــــــ .دانة بصراخ :مراتك التانية .!!!هز رهيف رأسه وقال :انا اقصد انه هو التاني يدانة مش انتِ .اكملت دانة صراخها :بس ي .لم يتحمل المزيد لم يدعها تكمل لانه قام بحملها والرحيل بها بينما سقف له يأمن بقوة وهو يقول بفم ممتلئ :عظمة علي عظمة يا بووص .لف رهيف رأسه :ابلع اللي في بؤئك بدل ما ارجعلك ياض .قالها ورحل ليضحك يأمن وهو يكمل طعامه ليرن هاتفه ويضئ بأسم "محطم قلوب

العذارة "❤❤ليمسك هاتفه :الو انتَ فين ياض ده انتَ فاتك حوار عنب دانة عملته بسببك ...اصل رهيف مسجلك ابن مراتي ...وربنا ما بترول ده بجد هعهعهعهعه متقلقش رهوفة ثبتها كالعادة وربنا الراجل ده هيفضل جامد طول عمره ده شالها شيلة يالهوي وربي ما في زيه ابن عزة الذة ده .استمع فجأء لصراخ رهيف بأسم دانة ليقول هو :كنان تعالي بسرعة وحيات ابوك لحسن رهيف شكله هينزل يطلع اللي عليه عليا. .!!ـــــــــــــــــ .دق دق ...دق دق فارس الباب بهدوء ومن ثم فَتح ليجد المديرة واقفة وتنظر لتلك الغبية الواقفة امامها وتنظر لها بغيظ ليتحمحم هو ويدلف :احم انا الرائد فارس مسلم ابن عم لانا .نظرت له المديرة وقالت :اتفضل اقعد .جلس فارس ومن ثم نظر لهم وقال :ممكن اعرف لانا عملت ايه؟ .نظرت له المديرة وقالت : الاستاذة لانا ضربت واحدة زميلتها وفتحتلها دماغها . نظر لها فارس بهدوء وقال :هتأخد كام يوم رفض؟ . صُدمت المديرة من رده هو لم يسأل لمَ وكيف؟ ولكن مالذي تنتظره من عائلة لانا هي لن تنسي ابدًا

مشاهد تلك التي تدعي "دانة "وهي ممسكة رنا
من شعرها وتضربها فقط لانها اصتدمت بلانا انهم
مجانين وهذا "رهيف "انه بارد كفارس انه فقط ياتي
بهدوء ويرحل وهي حتي لا تستطيع ان تتذكر
تعقيبته علي ما تفعله لانا وامها انهم مجانين
مجانين هي يجب ان تطرد لانا في اقرب وقت
وتتخلص منهم جميعًا !!فارس :حضرة المديرة انتِ
معايا؟ .المديرة :ها؟ ..اه اه هتأخد اسبوعين رفض .
وقف فارس وقال وهو يرتدي نظارته :تمام يلا يا لانا .
قالها والتف لسير لانا هي الاخري خلفه ثم تلتف
مشيرة للمديرة التي كادت تّشل من هذه العائلة .!
سارت لانا بجانب فارس وهي ممسكة بحقيبتها
ليقول فارس بفضول :ضربتيها ليه؟ .لتنظر له لانا
ببسمة واسعة اظهرت تلك النياب المسننة نسبيًا
ومن ثم تقول :كانت عاوزة تأخد رقم كنان .ابتسم
فارس وقال وهو يتنهد :كنان لو عرف هيعلقك يا
لانا .!قفزت هي فجأء امامه وقالت بعبث :مانا عاوزة
كدة اهو علي الاقل نخلي في شويا اكشن في حياتنا
كدة .قالتها وسارت وهو خلفها مبتسمًا بدون

تعقيب لقد اتي كي يأخذها مبكرًا كنوع من الاحتفال برجوعه من مهمته ولكنها حتي لم تلحظ انه عاد لقد عاملته وكأنه ملصق لها لا يفارقها لم تتكلم معه خارق نطاق الحديث الدائر لم تسأله عن حاله حتي !!الانا :الا صحيح هي امك عاملة اكل ايه؟ .نظر لها وتنهد قائلًا :انا مش هروح انا هروح الاول عند عمتي وبعدين هروح عند امك .قال لفظ "امك " متكًا عليه وكأنه يرده لها ولكنها لم تهتم بل قالت بهدوء :تمام انا اصلًا حمزة كان وحشاني وكنت عاوزة اروحله .فارس :مين قالك اصلًا اني هخدك معايا؟ . نظرت له وقالت وهي ترجع خصلاتها :انا قولت . تشنجت شفتيه قليلًا وهو يتنهد ويدلف للسيارة وهي معه .ـــــــــــــ نظر حاتم ليزين الجالس امامه ولذلك القاطن بالارض ليقول بعدم استيعاب :ا ... ازاي؟؟ .ليهز مازن راسه ويقول :اطلع يا يزن .ليخرج يزن وهو مستمر بالاكل ويقف بجانب مازن الذي قال مشيرًا عليه :ده يزن مخرج .اشار علي يزين الذي لوح لحاتم ليكمل مازن :وده يزين تؤامه صحفي .اشأر حاتم علي يزن وقال :انتَ اللي دخلت

في الاول صح؟ .هز يزن راسه وهو مستمر بالاكل بينما نظر حاتم ليزين وقال :طب انتَ كنت قاعد تحت الطربيزة ليه؟ .يزين :كنت بأكل .قال حاتم وهو يوشك علي الدخول بنوبة قلبية :في اوضة الاجتماعات؟؟ .يزين :المفروض الاجتماع يكون الساعة 2ونص والساعة دلوقتي واحدة وخمسين دقيقه الغلط من عندكم انتو، انتو اللي مش ملتزمين بمواعيدكم .حاتم :انا عاوز اعرف انتَ كوت بتأكل تحت الطربيزة ليه؟؟ .يزين :علشان الدبان . حاتم:ايه؟ .!يزين :اه جرب كدة تجيب كريب وتقعد بيه هنا وهتلاقي الدبان اتلم عليك ولا كأنك كيس زبالة مرمي من سنتين .حاتم :وانتَ ايه اللي بيأكلك هنا؟؟ فين مكتبك؟ .يزين :مكتبي فيه ناموس .شعر حاتم انه سيجلط ان اكمل محادثته مع يزين لينظر ليزن ويقول بصراخ فجأء :وانتَ كنت بتنيل ايه في مكتبه؟؟ .يزن :كنت مستني البت نورا الجامدة تجبلي المقال اراجعه .حاتم :بس انتَ مخرج .يزن : بس نورا جامدة وانا علشان نورا اللعب في الشارع كورة .اغمض حاتم عينه وهو ممسك قلبه ومن ثم

تنهد وقال :برة برة كلكم انا خلاص هقفلها والله خلاص تعبت برة .!ـــــــــــ توقفت سيارة كنان الرياضية امام بيتهم وضغط علي المزمار ليتعالي صوته في الأرجاء فيخرج له يأمن راكضًا كعادته ومن ثم يقفز في سيارته لينظر له كنان ويقول :يلا يسطا قسم وسمعني .يأمن :فاتك يبرو حوار نار وربنا رهيف ده بطل ده مستحمل واحدة غبية غباء .!!انظر كنان امامه وهو يضغط علي المحركات :هو انت اول مرة تعرف ان امك غبية؟؟ وبعدين تعالي هنا جامعة ايه اللي انهاردة والساعة 2دي؟؟ .يأمن :هو انتَ صدقت ده انا هربان علشان اجيب لرهيف هدية . رفع كنان حاجبه وقال :متقولش ان انهاردة عيد جوازهم .يأمن :تؤ ده اليوم اللي اتقابلو فيه دانة عملاله مفجأء سقع .ابتسم كنان وقال :شكلنا هنتبسط .قال يأمن بحماس :يب يب .قالها لينطلق كمان بالسيارة باقصي سرعته وهم يصرخون بحماس معًا ـــــــــــ كانت دانة نائمة علي السرير وهي مكتفه الاذرع ليخرج رهيف من المرحاض وينظر اليها قائلًا :مش ناوية تبطلي جنان انتِ؟ .

نظرت له دانة ثم جلست وقالت بمشاكسة: و هو انتَ تقدر تعيش من غير جناني ده يرهوفة؟ .نظر اليها وابتسم ثم قال :اه عادي اقدر .تجهمت ليمسك هو وجنتها التي بها غمزتها اليمني وقال :بس انا بجد مقدرش اعيش من غير ما اشوف غمازتك القمر دي .قالت دانة بنبرة غريبة :خد بالك انتَ بتحرجني علي فكرة .ابتسم رهيف وقال بعبث :مانا نيتي اني احرجك يدنون .ضحكت دانة وهي تقول : تفتكر اننا كبرنا يرهيف؟ .نظر رهيف في المرآة ولاعب شعره الذي تخلله الكثير من الخصلات البيضاء وقال :اممم كبرنا بس مش اوي يدنون .نظر لها وقال :بس الكلام ده طبعًا مش عليكِ يا دانتي . ابتسمت له ليجلس بجانبها فتفسح هي للخلف بحماس ومن ثم تنام علي ارجله ليلعب هو بشعرها ويقول :مين يصدق ان بقا عندنا خمس عيال يدانة؟ .تنهد واكمل :خمس مصايب .!!دانة :فاكر يرهيف بيت الفيوم؟ فاكر كريم واللي كان بيعمله؟؟ فاكر رجاء الله يرحمها؟ فاكر وليد ورضوي؟ .رهيف : وكأنه كان امبارح يا دانتي انتِ خبطي عليا وانتِ

لبسة فستان ازرق جميل دخلتي بيتي وانتِ كدابة بوظتي حياتي ونظامي وخرجتي في البرد علشان تجبيلي علاج لحرقي .اكملت دانة بدورها :وبعدها سبتك ورحت بيتي وانتَ جبت عنواني منين معرفش وجيت وقولت اني مراتك ووقفت قدام الكل علشاني .نظر لوجهها الذي علي رجله وقال : فاكرة المطبخ؟ .ضحكت دانة وقالت مقلدة نبرته : ببوسها .!!ضحك معها وقال :كنت بحب اغيظه هو واخته اوي .دانة :حتي انا ...صح يرهيف انت جبت عنواني منين؟ .نظر لها رهيف وقال :نزلت البلد وسألت عن بيت ادم الالفي بس ملقتش افتكرتك لما قولتيلي بيت محمود الالفي فسألت عليه وتهت كتير بس وصلتلك في الاخر .دانة :مبتغلبش انت؟ . رهيف :لو بغلب كان زماني قاعد مع واحدة تانية غيرك دلوقت .دانة :مكنتش هسيبك .رهيف : علشان بعملك اكل صح؟ .دانة :وعلشان كمان بتسرحلي شعري الملبك ده .نظر رهيف لشعرها بتغضن حاجبين وقال بدفاع: هو بيبقا ملبك في الاول بس علي فكرة .تنهدت دانة وهي تلتف

لجانبها وتحتصن قدمه المستلقية عليها :عارف يرهوفة وليد لما خطفني انا مكنتش عارفة اقول ايه حسيت مخي اتشل كان في دماغي انك بتعذبني وبتضربني ومع ذلك كنت بناديك وبحاول اتمسك واستنجد بيك .!رهيف :كنت بتقطع عليكِ كل حرف كان بيطلع منك كان بيقطعني يدانة .!دانة :لمَ شفتك فرحت كنت مضروب وحالتك حالة بس فرحت طلعت متجوز عليا بس انا فرحت لانك مش انتَ فرحت اوي انك مش انتَ اللي بتعذبني . رهيف :لمَ شفت الألم في عينكِ والخوف كان هاين عليّا اقوم اولع في وليد ورجالته .دانة: لمَ طلعني فوق السطح حسيت انها خلاص النهاية بس انا كنت بتمني انها متكونش مكنتش عاوزة اموت وانت مش قدامي .رهيف :حسيت بعجزي ساعتها يدانة حسيت اني مستهلكيش لاني مقدرتش احميكِ منه حسيت اني خلاص بموت بغرق .رفعت دانة عينها له وقالت :بس القشاية جت ولحقتك .رهيف : والله كان هاين عليا ابوسها ساعتها انا كانت اخر حاجة جت في دماغي ان خدامة وليد تيجي

تساعدني .دانة :انا مفكرتش فيها خالص ، عارف انا كنت بشوفك قدامي كنت بصيح وبهبل واهزر ولكني شايفك شايفك في كل موقف وتعبير وكل حاجة مرينا بيها اتعرضت قدامي يومها يرهيف لاني . قالو وقتها هم الاثنين في صوت واحد :كنت خايف اخسرك/!كنت خايفه اخسرك .!انظرو لبعضهم وضحكو وقالت دانة :يوم حفل توقيع روايتك انا مكنتش مصدقة ولا مستوعبة ان انا بطلة روايتك وان روايتك حكايتنا .رهيف :انتِ مش بطلة روايتي انتِ بطلة حكايتي انتِ كل حياتي يدانة .اعتدلت ناظره له وهي تقول :تعرف يرهيف انا بس حاليًا عرفت اني كنت بحبك من اول ما شفتك يمكن من يوم ما جيت وانقذتني من كريم او من لما دمك جري في جسمي او لما انقذتني تاني وتالت انا معرفش حبيتك امتي ولكني كنت بحبك من الاول انا بس لما كبرت عرفت شعوري عرفت انك كنت من الاول مكتوبلي لو مكنتش شفتك ليلة العاصفة كنت هشوفك في اي وقت وكانت همر بكل تفصيلة معك برضوا يرهيف .رهيف :اكيد يدانة لاني كنت

هدور عليكِ هدرو علي المجنونة اللي احتلت حياتي، الاختلاف بيني وبينك يدانة اني عارف انا حبيتك امتي انا قلبي كان بيدق بأسمك من يوم ما شفتك اعترفت لنفسي يوم ما كنتي هتروحي مني ومن ساعتها وانا خلاص اعتمدتك حياتي كلها ده حتي كلامي غيرته علشانك عارفة انا لسة فاكر اليوم اللي اعرفتلك بيه فاكرة في يوم حفلة ميريهان .دانة :يووه متفكرنيش بقا، بس بصراحة يرهوفة انتَ من يوم ما غيرت طريقتك و انتَ كدة بقيت اكيت علي فكرة . ضرب راسه براسها وقال :بقيت اكيت لاني بقلدك يرهيدانة .فركت دانة شعرها وقالت :هو انا كان صوتي عالي اوي ساعتها؟ .رهيف :انا ساعات بفكر بصراحة لو كان محمد سمعك ولا لا؟ .ضربته في كتفه وقالت :انتَ بارد .استلقي وساحبها من يدها لتستلقي في حضنه ليقول :انا عاوز انام يدانة .رفعت حاجبها قائلة :احنا الضهر .!!اغمض عينه وهو يشدد من احتضانه قائلًا بحسم :عاوز انام .لتتنهد وهي تغلق عينها هي الاخري ليدخلوا معًا في سبات عميق .ـــــــــــ توقفت سيارة فارس ونزلت لانا

راكضة لذلك البيت وهي تصرخ بحماس بأسم
حمزة ليزفر وهو ينزل معها ليذهب فيجد رهف
فتحت لها واحتضنتها ودخلت تلك الغبية لتبحث
عن حمزة بينما وقف هو واحتضن رهف قائلًا :
وحشتيني اوي يا رهوف .ضحكت رهف وقالت :
وانتَ كمان يا فروسة وحشتينييي .قالت الاخيرة
وهي تقرصه من وجنتيه ليضحك معها فيستمعوا
لصراخ لانا وحمزة لتهز رهف راسها وهي تدلف
ليلحق بها فارس ليدخلو فيبغتهم مظهر لانا وهي
جالسة علي الارض ممسكة بشعر حمزة وهو
يضربها في وجهها ذُهل فارس وهو ينظر اليهم
ليقول :في ايه؟ .نظرو له وقالو في صوت واحد :هي
اللي بدات /هو اللي بدا .ضحكت رهف عليهم وهي
تجلس لينظر اليهم فارس ويقول :قومي يا لانا
قومي قومي احنا جاين هنا نسلم علي رهف بطلي
غباء واتعدلي .نظرت له وقالت بعناد :ملكش دعوة .
قالتها واكملت ضرب في حمزة الذي قال مستسلم :
خلاص خلاص اهدي انا اسف قومي وهجبلك
شكولاتة .دفعت راسه وهي تقوم قائلة :ناس

مبتجيش غير بال .ليقف حمزة ويعدل ملابسه قائلًا :
ما خلاص .لتحاوط رقبته بيدها وهي تقول :خلاص
خلاص بس تعالي يلا علشان نجيب الشكولاتة .
قالتها وذهبت وهو معها لتلتف رهف لفارس
وتتحدث معه حتي يستمعوا لصراخهم مجددًا
ولكن هناك ايضًا صوت رنين هاتف تعالي ليقلب
فارس هاتفه فيجد كنان ليفتح الخط وهو يقول :
ايوه يا كن ...ايه؟؟ انتَ بتقول ايه؟ .!!ـــــــــــــــــــ
يزن :انا اللي كان شغلني .يزين :واللي كان قتلني .
يزن :ادتهم كل حاجة .يزين :وهما استغنو عنييييي .
كان الإثنين يقولون هذه الكلمات وهم يلتفون في
مكتب "يزن "وممسكون ببعض الاوراق يقرونها
يزن :ولة انا زهقت .يزين :حتي انا والله .يزن :متيجي
نروح لدانة .ابتسم يزين وهو يقول :يلا .قالها وهمو
الإثنين راحلين ليركبو سيارتهم الشبه مدمرة
ويقدوها يزن بهدوء وهم يغنون مع بعضهم حتي
وصلو للبيت الذي كان قريب لم تمر عشر دقائق
حتي نزل يزن وتبعه يزين ودلفو للبيت معًا يزن :
اااداااانة .يزين :اارهيييف .دخل يزن للصالة ولم

يجدهم ليدلف للمطبخ ولكنهم غير موجودين يزين :
اااااداااانة .!!يزن :تعالي نشوفهم فوق .صعدو
الإثنين ودقو باب غرفتهم ولم يردو بدائو بالنداء ولم
يردو لينظرو لبعضهم ومن ثم يقتحمو الغرفة ولكن
الباب كان مفتوح ووقعو الإثنين ليعتدلو بوجع
وينظرون للسرير الفارغ المبعثر يزن :دااانة .يزين :
رهيييف .لم يرد احد لينظرو الإثنين لبعضهم بفزع
ويتصلو بيأمن ...ـــــــــــــــــــ توقفت سيارة كنان
ونزل منها يأمن دالفًا لذلك المتجر ليقف كنان
منتظره علي الرصيف وبينما كانت هناك فتاة واقفة
بجانبه وهي منتظرة حضور اختها بملل شديد لتزفر
وهي تخرج هاتفها تعبث به قليلًا ولكنها استمعت
لصوت كنان يصرخ قائلًا :يأمـــن يحيوان انجز .!!
لتنظر له وهو يتحدث بالهاتف و من ثم
تلتف للجهة الأخري بزفرة لتجد ظله الطويل بجانبها
لتبتسم وهي ترفع يدها مشكلة نصف قلب وتثبت
هاتفها وتبحث به عن فلتر مناسب ولكنها شعرت
فجأء بملمس احد لتنظر امامها فتجد ان القلب
اكتمل واحد ضغط علي هاتفها الذي وقع من شدة

هلعها ابتلعت ريقها وهي تنظر له بذهول وبينما نظر هو لها ببسمة مميتة بغمازة وجنته اليمنة ابتسم وقال لها غامزًا :معاكِ كنان عبدالقادر يا قمر . بلعت الفتاة ريقها ولم تدري ماذا تقول ولكنها فجأء وجدت شاب يركض نحوهم ليسحبه وهو يقول : احنا مش لاقين دانة ورهيف وتعالي .قالها ليركض معه كنان ويقفزو في السيارة لتميل الفتاة ممسكة هاتفها فتجد صورة ظلهم وهم ضامين ايديهم مشكلين قلب لتزفر وهي تنظر نحو غبار طريقه وتعتدل واقفة .ـــــــــــــــــ تجمع الجميع كنان ... يأمن وفارس ولانا ورهف وحتي حمزة وبالطبع كان يزن ويزين موجودين وهم غير مستوعبين اين ذهبو الإثنين؟؟ كنان :هو مازن مردش عليك؟؟ .حمزة :لا لسة اهو ...الو ايوا يا مازن انتَ فين؟ طب كويس تعالي لبيت عم رهيف يلا بسرعة .قالها واغلق الهاتف وقال :خمس دقايق ومازن هيبقا هنا .اشار له كنان بينما اتي فارس وقال :مش هعرف اعمل اي حاجة قبل ما يمر 24ساعة علي اختفائهم بس متخفوش انا هتصرف بطريقتي .قالها وخرج ليلتف

قائلًا :لو عرفتو اي حاجة قلولو .اشارو له ليخرج وبعد دقائق يدخل مازن الذي ما ان وقف امامهم وهو يتسأل عن ما يحصل كان كنان يبغته بلكمة قوية انزلت دمائه وجعلته يترنح ليمسكه ايضًا من قميصه ويقول بشر :هو ابوك مش ناوي يبطل حركاته الوس*خة دي؟؟ .مازن :اهدي يا كنان هو في ايه يجماعة؟ .يأمن :هو احنا هنعيدو تاني يا مازن؟ . يزن :من يوم ما ابوك رجع وانا حاسس انو هيعمل حاجة بس مش خطف مش خطف تاني .!!مازن :انا مش فاهم حاجة انتو بتقولو ايه؟ .يزين :ابوك خطف دانة ورهيف يا مازن .!صعق مازن وقال :ايه؟ لالالا اكيد في غلط لا انتو انتو كلمتوه هو بقا كويس اتعالج بابا اكيد مش هيعمل كدة .خرجت لانا من حضن يزن وقالت ببكاء :مفيش غيره اكيد هو اللي عملها تاني .مازن :لالالا عمتي عمتي قوليلهم انتِ شفتيه وكلمتيه قوليلهم انه اتغير ومستحيل يعمل كدة تاني ده حتي عم رهيف كلمه وقابله .رهف :انا بقول تهدو وتفكرو وبصراحة انا مع مازن وليد عمره ما هيكرر عملته دي تاني .شد كنان شعره وقال :

امال هيكون مين يعني يعمتي؟؟ .رهف :معرفش يا كنان بس اللي انا متأكدة منه انه مش كنان .حمزة : مش يمكن يكونو راحو مشوار؟ .يزين :مشوار ايه يحمزة دول سايبين تيلفونتهم وانتَ شفت شكل الاوضة وبعدين دانة كانت بتجهز مفجأء لرهيف انهاردة .رهف :مفجأء؟ .يأمن :انهاردة اول يوم دانة قبلت فيه رهيف .انفجرت فجأء ضحكت رهف وهي تقول :حسبي الله ونعم الوكيل فيكم يا متخلفين هههههههه ـــــــــــــــــ افاقت لتجد العالم مظلم من حولها لترفع يدها وتفك ذلك الشريط الحريري من علي عينها لتفتحهن ببط فتجد ذلك البيت مملؤ بالبلونات البيضاء والزرقاء نظرت لنفسها لتجد انها مرتدية فستان ازرق مطابق لفستان تلك الليلة ابتسمت وهي تقوم من علي الارض لتبحث عن راجلها الغامض سارت في الممر لتجد فجأء فتحت السقف التي تعتليها تُفتح وتخرج منها بلونات كثيرة مربوطة بتلك الشكولاتة التي تعشقها زادت ابتسامتها وهي تصعد السلم الذي تغطيه ورود الجوري التي تحبها وصلت

لنهايته لتجد ذلك الممر الفاصل بين الغرف تمتلئ ارضه بأكياس شيبسي وكيك ومارشيملوه والكثير والكثير من الاشياء، فتحت غرفتها لتجد انها مزينة بالورود والبلونات واضائتها خافته وجميلة وبها هدية ولكنه ليس بها اغلقتها وذهبت نحو غرفته لتفتحها فتجدها مبعثرة بالكثير والكثير من الاوراق وكل ورقة منهم مكتوب عليها كلمة فهذه "ببوسها "وهذه "دانتي "وهذه "شكولاتتها "وتلك "كرشو هانم " وهذه كانت مدونة بأسمه الممضئ الذي ذكرها بتلك الرسمة التي كلمها محت من عندها قامت برسمها ورسمها من جديد وكانت امضاء اسمه "رهيف "هذه "رهيدانة "وتلك اه من تلك انها "هشش اخرسي "كلمتهم الموثقة كل هذه الاوراق يوجد منها الكثير انه اقتبس كل كلامهم وحتي الجمل "دانة كنان يأمن يزن يزين لانا كان نفسي اكمل معاكم لكني معدتش جادر خلاص "ضحكت عندما قرائت الجملة وتذكرت ذلك اليوم لتفتح ورقة اخري فتجد "وها انا اسجل خروجي من كوكب الارض بمقابل فقط نظرة من داخل شكولاتتها

الذائبة" "مصيبة وقلنا عادي اتنين وعدينها لكن
سته ليه؟" "وانتِ حبيبتي يدانة "لم تكن من قرائت
بل من استمعت التفت للصوت لتجد رهيف واقف
خلفها ويقول مضمون الرسالة المحفوظ بقلبه كان
ممسك بدب كبير قدمه لها هذا ما كانت تقول له
منذ مدة انها تريده ولكنه اتهمها بالطفولية اخذته
منه ورمته علي السرير والقت نفسها بحضنه
ليرفعها هو من اعلي الارض ويدور بها ولكنهم فجأء
استمعوا لصوت دق علي الباب ليفزعوا ويركضو
للاسفل فيفتح رهيف الباب ليجد الجميع واقف
امامه وهم مغتظين منهم ليبتسم ويقول :بحبها
يجدعان .ليهجم عليه ابنائه فجأء وهم يصروخون
لتنظر لهم دانة ومن ثم لحمزة ومازن وفارس ورهف
وحتي لوليد الذي اتي معهم لتبتسم وتقول :
متخدوش في بالكم مجنون .ليمسك رهيف يدها
ويسحبها له لتقع معه لينظر لها ببسمة ويقول :
مجنون واقع فحبك يدانتي .♡تمت بحمد الله دمتم
سالمين مع حبي ملك محمد جمال...
1y ago

1y ago

1y ago

1y ago